المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : سعد عويض زياد العتيبي **الكلية** : التربية **القسم** : علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير **التخصص** : إرشاد نفسي

عنوان الأطروحة : ((**علاقة القلق النفسي بالإنبساط والإنطواء لدى عينة من المرضى والأسوياء في المنطقة الغربية (مكة المكرمة - الطائف - جدة)**)) .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد .. فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٧/٢/١٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة عليها وحيث قد تم عمل اللازم .. فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الإسم : د. عبدالمنان ملا معمور بار	د. سعيد علي بن دانع القحطاني	د. مصطفى حسن فلمبان
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم علم النفس

د. جمال أسعد قزاز

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية - قسم علم النفس

٠٨٥

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٦٣٨

علاقة القلق النفسي بالانبساط والانطواء لدى عينة من المرضى والأسوياء في المنطقة الغربية (مكة المكرمة - الطائف - جدة)

إعداد الطالب :

سعد عويض زياد العتيبي

إشراف :

الدكتور / عبدالمنان ملا معمور بار

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص (إرشاد نفسي)

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

إهداء

- أهدى هذا الجهد العلمي المتواضع إلى والدى / عويض بن زياد العتيبى سائلاً الله أن يطيل في عمره وأن يمده بالصحة والعافية .

- كما أهديه إلى روح والدتي التى وفاها الأجل المحتوم قبل أن يبلغها شيئاً من جهدي وكفاحي ، وكنت أتمنى أن أرد لها ولو جزء بسيط مما قدمته نحوى من حب وحنان ودفء عاطفى وسهراً مستميتاً على راحتى خلال مراحل طفولتي الأولى حتى تطمئن نفسي ، ولكن هذا قضاء الله وقدره ، أدعو الله العلى العظيم أن يسكنها فسيح جناته ويتغمدها بواسع رحمته .

- كما أهدى هذا المجهود أيضاً إلى زوجتى وأولادي . واسأل الله العلي القدير أن يوفقهم لما يحبه ويرضاه ويجعلهم عوناً لي على الحق والصواب وخدمة من يحتاج إلى العون والمساعدة من منطلق الخدمة الإنسانية .

الباحث

ملخص الدراسة

* **عنوان الدراسة** : علاقة القلق النفسي بالإنبساط والإنطواء لدى عينة من المرضى والأسوياء في المنطقة الغربية (مكة المكرمة – الطائف – جدة) .

* **أهداف الدراسة** : تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة القلق النفسي ببُعد الانبساط / الانطواء من خلال التعرف على الآتي :

١- التعرف على الفروق بين المصابين بالقلق النفسي والعاديين من الذكور في درجة الانبساط /الانطواء

٢- التعرف على الفروق بين الإناث المصابات بالقلق النفسي والعاديات في درجة الانبساط / الانطواء.

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث المرضى في درجة الانبساط / الانطواء .

٤- التعرف على الفروق بين ذوي الانبساط / الانطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المرضى في درجة القلق .

* **عينة الدراسة** :تكونت العينة الكلية للدراسة من (٢٠٠) فرد وهى على النحو التالى :

(١٠٠) فرد من الذكور والإناث المرضى .

(١٠٠) فرد من الذكور والإناث الأسوياء .

* **الأدوات المستخدمة في الدراسة** :

١- مقياس القلق النفسي إعداد (الدليم وآخرون ، ١٤١٣هـ) .

٢- قائمة آيزنك للشخصية إعداد (طاهر ، ١٤١٠هـ) .

* **منهج الدارسة** : المنهج الوصفي المقارن .

* **الأسلوب الإحصائي** :

١- المتوسطات من مقاييس النزعة المركزية والانحرافات المعيارية من مقاييس التشتت .

٢- إختبار (ت ، T. Test) للتعرف على الفروق بين المتوسطات .

٣- الأرباعيات .

* **نتائج الدراسة** :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور المصابين بالقلق النفسي والذكور الأسوياء في درجة الإنبساط لصالح الأسوياء .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث المصابات بالقلق النفسي والإناث السويات في درجة الإنبساط لصالح السويات .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة الإنبساط والإنطواء .

٤- توجد فروق دالة بين ذوي الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة القلق النفسي لصالح الذكور والإناث ذوي الإنطواء الشديد.

* **التوصيات** :

١- التوسع في دراسات علاقة القلق النفسي بأبعاد الشخصية المختلفة لتشمل جميع السمات والأبعاد الأساسية للشخصية .

٢- الإهتمام بالصحة النفسية الوقائية وماهية الإضطرابات النفسية ومسبباتها وطرق الوقاية والعلاج .

٣- التركيز على الدور الإعلامي النشط في مجال الصحة النفسية الوقائية والتعريف بدور المرشدين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين وبالخدمات التى يقدمونها في هذا المجال .

إعداد الطالب	المشرف	يعتمد / عميد كلية التربية
سعد عويض زياد العتيبي	د. عبدالمنان ملا معمور بار	د. عبدالعزيز عبدالله خياط
التوقيع	التوقيع	التوقيع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً وأشكر الله سبحانه وتعالى الذى ألهمنى وأعاننى ووفقنى في إنجاز هذا المجهود العلمي حتى برز إلى حيز الوجود .

وأقول ﴿ سبحانك ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ وأصلى وأسلم على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين :

- لا يسعنى في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل صاحب الفضل الكبير بعد الله سبحانه والمشرف على رسالتي سعادة الدكتور / عبدالمنان ملا معمور بار الذى منحني كل الحب والإخلاص والإحترام والتقدير وضحى بالشيء الكثير من وقته وفكره من أجلي وأخذ بيدى إلى مسالك البحث العلمي وهذب أفكاري وقدراتي المعرفية وإرشادي وتوجيهى إلى ما يفيدني في حياتي العلمية والعملية ووقف بجانبي حتى أنهيت دراستي في صورتها النهائية . وأدعو الله أن يوفقه ويجزيه خير الجزاء إنه سميعٌ مجيب .

- كما لا يسعني إلا أن أقدم شكري الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزة السليماني أستاذ علم النفس بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى على ما قدمه نحوى من خدمات جليلة من خلال تقديم المشورة والإجابة على الكثير من تساؤلاتي المتعلقة بهذه الدراسة ، وفقه الله لما يحبه ويرضاه .

- وأيضا أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى سعادة الدكتور / جمال أسعد قزاز وكافة أساتذتي الأجلاء أعضاء هيئة التدريس بالقسم على إسهاماتهم المتنوعة في دراستي .

- وكذلك أقدم الشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور / عبدالعزيز عبدالله خياط عميد كلية التربية بجامعة أم القرى .

- كما أننى أتقدم بشكرى الجزيل إلى رؤسائي وزملائي في صحة الطائف ووزارة الصحة وعلى رأسهم سعادة مدير الشئون الصحية بالطائف الدكتور / عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر الرجل الذى شجعنى على مواصلة مشواري التعليمى ومنحنى الوقت الكافي لمواصلة هذا المشوار وهيأ لي كافة الظروف التى ساعدتنى على تحقيق هذا الإنجاز ، بالإضافة إلى ما قدمه لى من خدمات جليلة لن أنساها مدى الدهر ، أسأل الله العلى القدير أن يحقق له آماله ويوفقه لما يحبه ويرضاه .

❖ وأيضا أقدم شكرى الجزيل وتقديري لسعادة الدكتور / فؤاد محمد على قربان مساعد مدير الشئون الصحية بالطائف على تعاونه معى خلال مواصلة هذه الدراسة مما أسهم في تحقيق هذا الإنجار .

❖ وكذلك أقدم شكرى وتقديرى إلي رؤسائي السابقين وهما كل من سعادة الدكتور / عثمان عبدالله الطويل مدير عام الصحة النفسية والإجتماعية بوزارة الصحة ، وسعادة الدكتور / فهد عبدالله الدليم مدير إدارة الصحة النفسية بوزارة الصحة على تشجيعهم المسبق لي على مواصلة دراساتي العليا ومساهمتهما الكبيرة في هذا الجهد والإنجاز العلمي ، وفقهما الله وسدد خطاهما .

❖ وأيضاً أقدم شكري الجزيل إلى سعادة الأستاذ / محمد سعد السعدي مدير عام شئون الموظفين بصحة الطائف على ما قدمه لي من دعم كبير كان له دور كبير في هذا الإنجاز بالإضافة إلى مواقفه الطيبة .

❖ وكذلك أقدم شكري الجزيل إلى زملائي وزميلاتي الأخصائيين النفسيين والنفسيات والأخصائيين الإجتماعيين والإجتماعيات في مستشفيات صحة الطائف على ما أبدوه من تعاون وإخلاص معى كان له دور كبير في هذا الإنجاز .

❖ ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديرى لكل صديق وزميل عزيز أخلص معى القول والعمل وساعدنى في هذا المجهود . والله الموفق .

الباحث

سعد عويض زياد العتيبي

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
* إهداء	أ
* ملخص الدراسة	ب
* شكر وتقدير	ج
* فهرس المحتويات	هـ
* فهرس الجداول	ح
* فهرس الملاحق	ط

الفصل الأول

* المقدمة	٢
١- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
٢- أهمية الدراسة.....	٨
٣- أهداف الدراسة	٨
٤- مصطلحات الدراسة	٩
أولاً : التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	٩
ثانياً : التعاريف الإجرائية لعينة الدراسة	١١
٥- حدود الدراسة	١٢

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً : مفهوم القلق النفسي ويتضمن :	١٤
أ. مفهوم القلق النفسي عند بعض علماء النفس	١٦
ب. أنواع القلق النفسي	٢١
ج. أعراض القلق النفسي	٢٢
د. الجوانب السلبية والإيجابية للقلق النفسي	٢٤
ثانياً : مفهوم الشخصية	٢٧

الموضوع	رقم الصفحة

ثالثاً : مفهوم بُعد الانبساط والانطواء ٣٠

رابعاً : الدراسات السابقة ويتضمن ذلك : ٣٤

١- الدراسات التى تناولت متغير القلق وعلاقته ببُعدى الانبساط والعصابية ٣٤

٢- الدراسات التى تناولت بُعد الانبساط / الانطواء ٣٨

٣- الدراسات التى تناولت بُعدى العصابية والانبساط ٤١

٤- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية ٥٨

خامساً : فروض الدراسة ٦٥

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

١- منهج الدراسة ٦٧

٢- عينة الدراسة ٦٧

٣- أدوات الدراسة : ٦٩

أ. مقياس القلق النفسى ٦٩

ب. قائمة آيزنك للشخصية ٧٠

٤- إجراءات التطبيق الميدانى على عينة الدراسة ٧١

٥- الأسلوب الإحصائى لمعالجة بيانات الدراسة ٧٢

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

١- مناقشة وتفسير الفرض الأول ٧٤

٢- مناقشة وتفسير الفرض الثانى ٧٦

٣- مناقشة وتفسير الفرض الثالث ٧٨

٤- مناقشة وتفسير الفرض الرابع ٧٩

الموضوع رقم الصفحة

الفصل الخامس

ملخص النتائج

١- ملخص نتائج الدراسة ٨٢

٢- التوصيات والمقترحات ٨٣

٣- مراجع الدراسة ٨٥

أولاً : المراجع العربية ٨٥

ثانياً : المراجع الأجنبية ٨٨

٤- ملاحق الدراسة ٩٣

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
١	جدول رقم (١) يوضح توزيع خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن والجنس والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي والمهنة والمدينة ومدة الإصابة بالمرض .	٦٨
٢	جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور المصابين بالقلق النفسي والذكور الأسوياء في درجات الإنبساط والإنطواء	٧٤
٣	جدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الإناث المصابات بالقلق النفسي والإناث السويات في درجات الإنبساط والإنطواء	٧٦
٤	جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجات الإنبساط والإنطواء	٧٨
٥	جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين ذوي الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة القلق	٧٩

فهرس الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
١-	فهرس الملاحق	٩٣
١	نموذج مقياس القلق النفسي	٩٤
٢	نموذج قائمة آيزنك للشخصية	٩٥
٣	نماذج خطابات طلب الموافقة علي إستخدام مقاييس الدراسة	٩٦
٤	نماذج من خطابات البحث في موضوع الدراسة	٩٧
٥	نماذج من مراسلات مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض	٩٨
٦	خطاب من معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى يفيد بعدم أسبقية إجراء هذا البحث والدراسة في جامعات المملكة	٩٩
٧	خطاب قسم علم النفس بالموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية	١٠٠
٨	بعض صور من أذونات إجراءات الدراسة الميدانية في مستشفيات المنطقة الغربية (مكة المكرمة – الطائف – جدة)	١٠١

الفصل الأول

* المقدمة .

١- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .

٢- أهمية الدراسة .

٣- أهداف الدراسة .

٤- مصطلحات الدراسة .

٥- حدود الدراسة .

المقدمة :

تعد ظاهرة القلق النفسى من الظواهر الإنسانية المعاصرة والتى تناولها الكثير من الباحثين فى ميدان علم النفس والدراسات النفسية لمعرفة مدى تأثيرها على الشخصية . كما أن إرتباط القلق بالإنسان فى مواقف الحياة اليومية جعله أحد المكونات الرئيسية في الشخصية الإنسانية . وبذلك أصبحت دراسة موضوع القلق من المواضيع المهمة التى مازالت تحتل إلى حد كبير مكان الصدارة في البحوث النفسية الإكلينيكية . وفى هذا الصدد يشير كل من (عبدالخالق ، والنيال ، ١٩٩١م : ٢٨) إلى أننا نعيش في عصر غاص بالصراع المحموم ومواقف المشقة أو الإنعصاب وهو عصر محفوف بالتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والعقدية التى من شأنها أن تزيد من معدلات الإنعصاب والمشقة والضغط ولا يمكن أن نغفل المواقف البيئية الإجتماعية والشخصية المتداخلة التى تحول دون إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية كل ذلك من شأنه أن يزيد من معدلات القلق ويجعله يتفاقم . فالقلق يُعد محور العصاب وأبرز خصائصه بل يُعد أكثر فئاته شيوعاً وإنتشاراً حيث أنه يسهم في تكوين ما نسبته (٣٠٪ - ٤٠٪) من الحالات التى تعانى من الإضطرابات العصابية تقريبا ، كما أن القلق هو السمة المميزة لعديد من الإضطرابات السلوكية والذهانيه وهو العرض الجوهرى المشترك في الإضطرابات النفسية وفي عدد من الأمراض العضوية الأخرى . ومن خلال ذلك يتضح لنا أننا نعيش في عصر القلق وينسحب هذا القول على عالم الكبار والصغار أيضا ، ومن الجنسين الذكور والإناث على حد سواء . وبذلك نلاحظ أن للقلق النفسي تأثيرًا كبيراً على شخصية الفرد سواء كان هذا التأثير على الأبعاد الأساسية العامة للشخصية أو على سمات الشخصية التى حددهما عدد من علماء النفس المختصين في دراسة الشخصية مما أدى إلى إهتمام الكثير من الباحثين فى مجال دراسة الشخصية وعلم النفس بقياس كل من حالة القلق وسمة القلق معاً هدفاً إلى الوصول إلى مدى تأثير القلق الحالة والسمة على شخصية الإنسان . وحول ذلك يشير (مرسى : ١٩٧٨م : ٤٠) إلى أن نظرية حالة وسمة القلق (State Trait Anxiety Theory) تميز بين جانبين من القلق . الجانب الأول أطلق عليه حالة القلق ويشير إلى القلق كحالة إنفعالية مؤقتة أو حالة الكائن الإنسانى التى يتسم بها داخلياً وذلك لمشاعر التوتر والخطر المدركة

والتى تزيد من نشاط الجهاز العصبى الذاتي فتظهر علامات حالة القلق . وتختلف حالات القلق هذه فى شدتها وتقلبها معظم الوقت . أما الجانب الثانى فقد أُطلق عليه سمة القلق ويشير إلى الإحتمالات الفردية (الثابتة نسبياً) في قابلية الإصابة بالقلق التى ترجع إلى الإختلافات الموجودة بين الأفراد في استعدادهم للإستجابة للمواقف المدركة كمواقف تهديدية بإرتفاع حالة القلق . وكمفهوم سيكلوجى فإن سمة القلق لها نفس الخصائص التى أطلق عليها أتكنسون (Atkinson , 1964) دوافع (Motives) وأطلق عليها كامبل (Campbell , 1963) الاستعدادات السلوكية المكتسبة (Acquired Behavioral Dispositions) والدوافع في رأي أتكنسون ما هى إلا استعدادات تكتسب في الطفولة وتظل كامنة غير مشعور بها حتى تجد الظروف المثيرة التى تنشطها وتثيرها وتبعثها .

أما الاستعدادات السلوكية المكتسبة لسمة القلق في رأى (كامبل) فتتضمن بقايا من الخبرة السابقة تهيىء الفرد إلى أن ينظر إلى العالم بطريقة خاصة والميل إلى إظهار إستجابة ثابتة نسبياً . وخلاصة القول أن سمة القلق تعنى في كلتا الحالتين النظرة إلى العالم المليء بالعديد من المواقف المثيرة التى يشعر بها الفرد كشيء خطر أو مهدد للذات . كما أنها تعنى الميل إلى الإستجابة لمثل هذه التهديدات بحالة من القلق . وبصفة عامة يمكن القول بأننا نتوقع من الأفراد الذين لديهم سمة القلق عالية سوف يظهرون إرتفاعا في حالة القلق أكثر من أقرانهم الذين لديهم سمة القلق منخفضة وذلك لتأثرهم بالمواقف المثيرة كشيء خطير أو مهدد .

وقد تبين في الكثير من الدراسات النفسية التى أجريت حول موضوع القلق في ضوء مفهومى القلق كحالة وكسمة،كما أشار إلى ذلك (البحيرى، ١٩٨٤م : ١٢) فى دراسات كل من (ألن Allen , 1970) و (ساشس وديسنهوش ، Saches and Diesenhause , 1969) أنه بعد دراسة هذين المفهومين في المواقف المختلفة في مواقف الراحة والطمأنينة وفى مواقف التهديد أن هناك ارتفاعاً في درجات حالة القلق عند الطلبة قبل امتحان نهاية السنة وانخفاضه بعده بينما لا يوجد تغير في مستوى سمة القلق في الموقفين قبل وبعد الامتحان وأيضا أشارت تلك الدراسات إلى زيادة مستوى حالة القلق قبل إجراء العمليات الجراحية وإنخفاضه بعدها . بينما لم يحدث تغير في مستوى سمة القلق . وكذلك أظهرت دراسات أخرى أجريت على الأطفال أن حالة القلق ترتفع عند الأطفال ذوي سمة القلق

المرتفعة أكثر منها عند الأطفال ذوي سمة القلق المنخفضة قبل إجـــراء العمليـات الجراحية . وأشارت تلك الدراسات إلى أن توافق الإنسان في مرحلة الرشد مرتبط بتوافقه في الطفولة بحيث يمكن أن نستنتج ما سيكون عليه توافقه في المستقبل من خلال دراسة شخصيته وهو صغير . وأيضا أوضحت تلك الدراسات في مجال علم النفس والشخصية أنه قد ظهر هناك وجود إرتباط بين سمة القلق العالية وبين حزمة من سمات الشخصية التى تدل على التوافق السيىء مثل ضعف (الأنا) والشعور بالذنب والشعور بالخطيئة والشك وعدم الرضا عن الآخرين والإتكالية والعداوة وعدم الرضا عن الذات واحتقارها ، والشعور بالدونية والإعتقاد بوجود تهديد من البيئة الإجتماعية وتقدير الذات في مواقف الحياة المختلفة . والشعور بالعجز عن السيطرة على البيئة وغيرها .

وبما أن موضوع هذا البحث هو دراسة علاقة القلق النفسي بالإنبساط والانطواء من أبعاد الشخصية ، حيث يُعد بُعد الانبساط / الانطواء هو البُعد الثانى من أبعاد الشخصية الأساسية في نظرية (آيزنك) فإنه يجدر بنا في هذا المقام إلقاء الضوء على علاقة القلق النفسي بهذه الأبعاد . وباستعراض العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت هذا الموضوع لم يتحصل الباحث على أى دراسة سابقة سبق وأن تناولت علاقة القلق النفسي بمتغير الإنبساط / الإنطواء ما عدا دراسة واحدة لكل من (عبدالخالق، والنيال ، ١٩٩١م :٢٨) تناولت علاقة القلق ببعدى العصابية والانبساط ، والفرق بينها وبين الدراسة الحالية تتمثل في أنها لا تتناول سوى متغيرين من متغيرات هذه الدراسة وهما القلق والإنبساط .

وكذلك كان هناك بعض الدراسات التى ألقت الضوء على الانبساط / الانطواء وأيضا بُعدى الإنبساط والعصابية . ونظراً لأهمية هذه الدراسة وتركيزها على معرفة علاقة القلق بالإنبساط / الانطواء من أبعاد الشخصية فقد ركز الباحث على تلك المتغيرات وفحص العلاقات فيما بينها في سوائها وانحرافها وبالتالى الحصول على نتائج يمكن مقارنتها بنتائج بعض الدراسات أو الأبحاث الأخرى من خلال البحث والدراسة الميدانية التى سوف ينفذها الباحث في دراسته الحالية إن شاء الله .

١- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :**

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تركيزها على ظاهرة القلق النفسى وعلاقته ببُعد الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية ذلك البعد ثنائي القطب الذي سبق وأن أشار أصحاب نظرية الأبعاد والعوامل ومنهم (ريموند كاتل) و (جيلفورد) و (جوردون ألبورت) و (آيزنك) إلى أنهم قد توصلوا من خلال دراساتهم وأبحاثهم العلمية في مجال الشخصية إلى عدد من الأبعاد الأساسية للشخصية ومن ضمنها البُعد ثنائى القطب الإنبساط / الإنطواء حيث توصل جيلفورد (Guilford , 1956) كما أشار إليه (عبدالخالق ، ١٩٨٣م : ١٣٥) إلى ثلاثة عشر عاملاً أساسياً للشخصية ومنها عامل الإنبساط / الإنطواء من خلال دراساته التى اعتمد فيها على حساب الإرتباطات المتبادلة بين البنود الفردية من عدة إستخبارات للشخصية .

وتوصل ريموند كاتل (Cattell , 1957) عن طريق دراسة الشخصية وقياسها بواسطة ثلاثة مستويات من أدوات الدراسة وهى بيانات سجل الحياة وبيانات الإستخبارات وبيانات الإختبارات الموضوعية وبمساعدة منهج التحليل العاملي إلى عزل وتحديد ستة عشر عاملاً أساسياً للشخصية ومن ضمن هذه العوامل عامل الإنبساط / الإنطواء ثنائى القطب .

كما أن آيزنك (Eysenck , 1947) يرى أن دراسة الشخصية يجب أن تعتمد على النتائج التجريبية التى تعالج نتائجها بالطرق الإحصائية حيث أنه دائما يفضل دراسة الشخصية بالمنهج الفرضى الإستدلالى عن طريق وضع فرض خاص بتركيب الشخصية ومن ثم يختبر النظريات أو الفرضيات بطريقة إستدلالية وعن طريق دراسته للشخصية بكل الطرق الممكنة للقياس مثل موازين التقدير ، والإستخبارات ، بالإضافة إلى إختبارات السلوك الموضوعى للشخصية ، والتى تحتوى على مقاييس فيزيولوجية ، وإدراكية ، وحركية معملية ، فقد توصل إلى تحديد خمسة عوامل راقية عريضة ذات أهمية عملية كبيرة في وصف الشخصية وهى :

١- الإنبساط (E) Extraversion

٢- العصابية (N) Neuroticism

٣- الذهانية (P) Psychoticism

٤- الذكاء (G) Intelligence

٥- المحافظة مقابل التقدمية (الجذرية) (R) Conservatism vs. Radicalism

ويذكر (آيزنك) فى تفسيره لعامل الإنبساط (E) بأنه عامل ثنائى القطب يقابل بين الإنبساط / الإنطواء ، وهذا هو المحور الذى ينظم ظواهر السلوك من حيث ما يتعرضه من مظاهر تتذبذب بين الإندفاع أو الكف وما يتعرضه من ميل لدى الشخص إلى التعلق بقيم مستمدة من العالم الخارجى أو بقيم مستمدة من العالم الداخلى .

ويرى (آيزنك) أن لعامل الإنبساط / الإنطواء أساس تشريحى وراثى هو (التكوين الشبكى) ويعتمد المستوى الفيزيولوجي على توازن الإستشارة والكف بوصفها وظائف للجهاز العصبى ويرتبط على المستوى السلوكى بالقابلية للتشريط وقد دلل (آيزنك) على أساس وراثى لعامل الإنبساط / الإنطواء . وقد أشار إلى ثبوت بُعد واحد للإنبساط / الإنطواء مبيناً أن الإندفاعية والإجتماعية اللتين يرى فريق من الباحثين أنهما عاملان مستقلان للإنبساط – اثنان من السمات المرتبطة معاً مع عدد غيرهما ومن خلال هذا الإرتباط يتحدد عامل الإنبساط بوصفه عاملاً وحدوياً من الرتبة الثانية ويدلل على ذلك بدراسات عديدة . ويرى أن كلاً من الفرد المنبسط والفرد المنطوى عندما يتعرضان للإنهيار أو الضغوط النفسية فإن الإنبساطى قد يصاب بحالات الهستيريا ، والشخص الإنطوائى قد يصاب (بالدستيميا) أى القلق والإكتئاب النفسى .

وبناء على هذا نستنتج أن بُعد الإنبساط / الإنطواء هو البُعد الثانى من الأبعاد الأساسية للشخصية في نظرية (آيزنك) . وقد حاول (آيزنك) من خلال هذا البُعد أن يصنف الناس والفروق الفردية بينهم على طول ذلك البُعد أو المتصل الكمى متصل الإنبساط / الإنطواء ومعنى ذلك أن بُعد الإنبساط / الإنطواء يمتد من طرف أقصى البُعد الإنبساطى إلى طرف أقصى البُعد الإنطوائى ماراً بمنطقة وسطى .

وقد أشار إلى هذا المتصل (عبدالله ، ١٩٩٠م : ٨) عندما قال أنه قد تم التأكد من هذه الحقيقة وذلك من خلال توزيع الدرجات الكلية لسمة الإنبساط / الإنطواء في استبانة ذاتية التقدير (Self - Rating Questionnaire) أُجريت على (٢٠٠) طالب جامعى . حيث دلت الدرجات الإيجابية على النهاية الإنطوائية للمقياس ودلت الدرجات السلبية على النهاية الإنبساطية للمقياس نفسه ، واتضح بجلاء ، أن الأفراد لا تتكتل عند نهايتى

المقياس المتضادتين كما يشير إليه التقسيم القاطع الذى بموجبه يقسم الأفراد إلى منطوين ومنبسطين وإنما الحقيقة هى أنه يعظم التكتل عند المركز أو الوسط ثم يتناقص هذا التكتل بالإقتراب بين النقطتين المتطرفتين ، ومعنى ذلك أن الأقلية من الناس تكون موجودة في طرفى المنحنى الإعتدالى في حين تكون الغالبية العظمى منهم تقع في المنطقة المركزية الوسطى . بالإضافة إلى أن توزيع الأفراد على هذه السمة يأخذ شكل منحنى التوزيع الإعتدالى ، والمنحنى ليس له نقطة إنفصال بل إنه متدرج مستمر بين المتوسط والطرفين ، ولكن هذه الدراسة عاملية ، ومن هنا تأتى مشكلة هذه الدراسة بإعتبارها دراسة إكلينيكية تبحث في علاقة القلق النفسي بمتغير الإنبساط / الإنطواء في الظروف المرضية والعاديةمعاً إضافة إلى أنه قد لفت نظر الباحث الكثير من المفارقات بين بعض الدراسات التى تناولت علاقة القلق بالإنبساط ، والتى سنتطرق لها في الصفحات القادمة ، فالبعض منها يورد علاقة والبعض الآخر ينفي وجود علاقة بينهما ، وكذلك وجود نفس الإختلافات بين بعض الزملاء الأخصائيين النفسيين العاملين في مجال الصحة النفسية حول تلك العلاقة ، ولعدم وجود دراسات محلية في هذا المجال حول تلك العلاقة فإن هذه الدراسة سوف تكشف عن هذه العلاقة بينهما حيث تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة بين القلق النفسي وبين بُعد الإنبساط / الإنطواء لدى المصابين بالقلق والأسوياء من الجنسين ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي للدراسة تبرز لنا التساؤلات الفرعية التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المصابين بالقلق النفسي والذكور الأسوياء في الإنبساط / الإنطواء ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المصابات بالقلق النفسي والإناث السويات في الإنبساط / الإنطواء ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في الإنبساط / الإنطواء ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة القلق ؟

٢- أهمية الدراسة :

١- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوع التعرف على نوعية العلاقة بين القلق النفسي المرضي وبين بُعد الإنبساط / الإنطواء ذلك البعد الهام من أبعاد الشخصية والمسئول عن تحديد إتجاه النشاط العقلي والسلوكي لدى الإنسان ومدى علاقاته الإجتماعية بذاته وبالآخرين . كما أن لهذه الدراسة أهمية علمية تتمثل في إثراء الدراسات والبحوث العلمية في المملكة بالإضافة إلى أهميتها التشخيصية في المجال النفسي الإكلينيكي .

٢- كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول وبطريقة أكثر تحديداً عن طريق الدراسة والبحث الميداني توضيح علاقة القلق النفسي بالإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية وعلاقة هذه الأبعاد بمتغير القلق لدى عينة من مرضى القلق وعينة من الأسوياء من الجنسين .

٣- محاولة إلقاء الضوء على معرفة الفروق بين الذكور والإناث في درجات الانبساط / الانطواء .

٤- وكذلك تنبع أهمية هذه الدراسةمن ريادتها في هذا المجال حيث أنها تعتبر الدراسة الأول فى المجتمع السعودى (حسب علم الباحث) والتى تتناول متغيرات القلق والإنبساط / الإنطواء والمقارنة بين الذكور والإناث من المرضى والعاديين .

٣- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى هدف رئيسي عام وهو معرفة علاقة القلق النفسي المرضي ببُعد الانبساط / الانطواء من أبعاد الشخصية لدى الذكور والإناث المرضى والأسوياء ، ومن هذا الهدف تتفرع الأهداف التالية :

١- التعرف على الفروق بين المصابين بالقلق النفسي والعاديين من الذكور في درجة الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية .

٢- التعرف أيضا على الفروق بين الإناث المصابات بالقلق والعاديات في درجة الإنبساط / الإنطواء .

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث المرضى في درجة الإنبساط / الإنطواء .

٤- التعرف على الفروق بين ذوي الإنبساط / الإنطواء المرتفع والمنخفض من المرضى الذكور والإناث في درجة القلق .

٤- مصطلحات الدراسة :

تناول الباحث التعاريف الإجرائية للمصطلحات والمتغيرات التى ضمنها فى دراسته سواء فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة أو أدوات الدراسة أو عينة الدراسة .

أولاً : التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

أ. **تعريف حالة القلق (Anxiety State)** : يعرف (أحمد ، ١٩٨٩م : ٧٧) حالة القلق بأنها ((حالة إنفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان فى مواقف التهديد فينشط جهازه العصبى اللاإرادى وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد فيعود الإنسان جسمياً ونفسياً إلى حالته العادية . وهذه الحالة تختلف في الشدة والتغير تبعاً للزمن كدالة للضغوط الواقعة على الفرد)) .

ب. **تعريف سمة القلق (Anxiety Trait)** : ويعرف (سبيلبيرجر **Spielberger**) سمة القلق بأنها ((استعداد سلوكى مكتسب وفي معظمه يظل كامناً عند الإنسان حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية . وسمة القلق هى ثبات نسبى في الفروق الفردية بين الناس في مدى القابلية للإستجابة لحالة القلق)) ، (أحمد ، ١٩٨٩م : ٧٧) .

- **والتعريف الإجرائي للقلق** ((هو ما يمثل الدرجة الدالة التى يتحصل عليها المفحوص على إختبار القلق المستخدم في هذه الدراسة))، إعداد (الدليم وآخرون ، ١٤١٣هـ).

ج. **تعريف بُعد الإنبساط من أبعاد الشخصية**: ذكر (انجلر ، **Engler , 1411 , p. 89**) أن (كارل يونج) قد عرف النمط الإنبساطى بأنه ((يشمل ذلك الإتجاه الذى تكون النفس ونشاطها فيه متجهة نحو العالم الخارجي الموضوعي)) .

د. **تعريف بُعد الإنطواء من أبعاد الشخصية** : يعرف (كارل يونج) النمط الإنطوائي

بأنه ((ذلك الإتجاه الذى تظهر النفس فيه ونشاطها متجهة نحو الداخل والعالم الداخلي الذاتي)) ، (انجلر ، Engler , 1411 , p. 89) .

هـ. وكذلك عرف (عبدالخالق ، ١٩٨٣م : ٢٠٣) الشخص المنبسط والشخص المنطوي على النحو التالى :

١- **المنبسط الخالص** : ((وهو شخص إجتماعي يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس من حوله يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً ، وهو يسعى وراء الإثارة ، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها . ويتصرف بسرعة دون تروّ ، وهو شخص مندفع على وجه العموم ويحب التغيير عادة ويأخذ الأمور هوناً وببساطة وهو متفائل وغير مكترث ، ويحب الضحك والمرح ويفضل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة ، ويميل إلى العدوان وينفعل بسرعة ولا يسيطر على إنفعالاته بصفة عامة ولا يعتمد عليه أحياناً)) .

٢- **المنطوى الخالص** : ((أما المنطوى الخالص فهو شخص هادىء ومتروّ ومتأمل ومغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس ، ومحافظ ومبتعد ومعتزل إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين ، وهو يميل إلى التخطيط مقدماً لأى عمل ومتريث قبل أن يخطو أى خطوة . وقد يتشكك في التصرف المندفع السريع ولا يحب الإثارة ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة ، ويحب أسلوب الحياة المنظم بطريقة جيدة ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ، ويندر أن يسلك بأسلوب عدواني ولا ينفعل بسهولة ويميل إلى قلة الأصدقاء والتشاؤم ويعطى أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية ويعتمد عليه في بعض الأحيان)) .

- **التعريف الإجرائي لكل من بُعد الإنبساط والإنطواء :**

١- **الإنبساط** : هو الدرجة الدالة التى يتحصل عليها المفحوص في إختبار (قائمة آيزنك للشخصية) إعداد (طاهر ، ١٤١٠هـ) على بُعد الإنبساط تلك الدرجة التى تضعه ضمن فئة المنبسطين من عينة الدراسة .

٢- **الإنطواء**: هــو الدرجة الدالة التى يتحصل عليها المفحوص في إختبار (قائمة آيزنك للشخصية) من إعداد (طاهر ، ١٤١٠هـ) على البُعد المعاكس للإنبساط أى بُعد الإنطواء تلك الدرجة التى تضعه ضمن فئة المنطوين من عينة الدراسة .

و. **تعريف البُعد** : يعرف (عبدالخالق ، ١٩٨٧م : ١٩٧ - ١٩٨) البُعد بأنه ((مفهوم رياضي يعنى الإمتداد الذى يمكن قياسه . ويشير مصطلح البُعد أصلا إلى الطول والعرض أو العمق بالنسبة للأبعاد الفيزيقية)) .

ويشير أيضا إلى تعريف جيلفورد (Guilford , 1952 , p. 526) لأبعاد الشخصية بقوله ((أن كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروقاً بين الأفراد . ويعنى كل فرق من هذه الفروق إتجاهاً وأمثلتها إتجاه صفة الكسل أو بعيداً عنها وإتجاه الإندفاع أو إتجاه الحرص وإتجاه الدقة أو إتجاه عدم الدقة)) . وكل سمة سلوكية تقريباً (ماعدا القدرات) لها ضدها أو مقلوبها ويمكن أن ننظر إلى الضدين على أنهما يقعان عند نهايتى أو طرفى خط مستقيم، ويتضمن الخط المسقيم مسافة مع مراكز وسطى أو بينية عبر هذا الخط . وهذه المسافة يمكن أن تقاس بأدوات القياس العديدة . ومفهوم البُعد فى الشخصية مفهوم مجرد بطبيعة الحال ، فلم ير أحد بُعد الشخصية بشكل عيانى ، بل إنه ببساطة تخطيط رمزى يساعدنا على فهم الشخصية .

- **التعريف الإجرائى للبُعد هو** ((الدرجة الدالة التى يتحصل عليها المفحوص في مقياس (قائمة آيزنك للشخصية) من إعداد (طاهر ، ١٤١٠هـ) سواء في أقصى بُعد الإنبساط أو أقصى بُعد الإنطواء مع وجود درجات بينية بين طرفى المتطرف الإنبساط / الإنطواء على طول البُعد ثنائى القطب)) .

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية / مكة المكرمة
الإهداء والتبادل
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

ثانياً : التعاريف الإجرائية لعينة الدراسة :

تشمل هذه الدراسة عينة من المرضى والأسوياء من الجنسين وهى على النحو الآتى

أ. **عينة العاديين** : مجموعة من الأفراد (ذكور وإناث) بواقع خمسين فرداً من كل جنس وجميعهم من الموظفين العاملين في المستشفيات والدوائر الحكومية في المنطقة

الغربية ، ومن مستويات تعليمية ومهنية مختلفة ، وقد تم التأكد من أنهم جميعاً أسوياء عن طريق مقياس القلق والتعرف على درجة كل مفحوص ومقارنتها بالدرجات التائية للمقياس إضافة إلى عدم مراجعة هؤلاء للمستشفيات والعيادات النفسية من قبل .

ب. **عينة مرضى القلق النفسى** : مجموعة من الأفراد (ذكور وإناث) بواقع خمسين من كل جنس وهم من المرضى المراجعين والمترددين على العيادات النفسية بمستشفيات الصحة النفسية بالمنطقة الغربية وحالاتهم مشخصة من قبل الأطباء أخصائى الأمراض النفسية بالعيادات الخارجية النفسية على أنها حالات قلق نفسى مرضى .

٥- **حدود الدراسة :**

١- تتحدد هذه الدراسة بموضوع الدراسة الذى تم التركيز عليه وهو (علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية) لدى عينة الدراسة المختارة والمقدرة بـ (٢٠٠) فرد نصفهم من الذكور والإناث الأسوياء والنصف الثانى من الذكور والإناث من مرضى القلق النفسى .

٢- تتحدد هذه الدراسة بالأدوات القياسية والتقويمية المستخدمة فيها وهى :

أ. مقياس القلق النفسى إعداد وتقنين (الدليم وآخرون ، ١٤١٣هـ) على البيئة السعودية . وهذا المقياس يقيس حالة القلق فقط .

ب. مقياس قائمة آيزنك للشخصية إعداد وتقنين (طاهر ، ١٤١٠هـ) على البيئة السعودية .

٣- تتحدد هذه الدراسة بالزمان والمكان الذى أجريت فيه الدراسة فى كل من مدينة الطائف – ومكة المكرمة – وجدة .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولا : مفهوم القلق النفسي .

ثانيا : مفهوم الشخصية .

ثالثا : مفهوم بعد الإنبساط والإنطواء .

رابعا : الدراسات السابقة .

خامسا : فروض الدراسة .

الإطار النظري للدراسة

ويتناول الإطار النظري للدراسة المفاهيم النظرية التالية :

أولاً : مفهوم القلق النفسى :

إن لدراسة ظاهرة القلق تاريخاً طويلاً ولكنه قصير بالنسبة لمصطلح القلق نفسه فكلمة قلق في اللغة العربية نلاحظ أنها لم ترد في القرآن الكريم ولا في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم . بل ذكر بدلاً منه مصطلحات مثل الحزن والهم والخوف وهذه جميعها من الأعراض الرئيسية له . ولقد ورد معنى القلق ضمنياً في العديد من معاجم اللغة العربية حيث تناوله علماء العرب بمعانٍ مختلفة منها مثلاً الهم والغم والأرق والإضطراب والإنزعاج وعدم الاستقرار في مكان واحد وعلى حال واحد .

كما أشار (الغزالي ، ١٩٦٧م : ١٥٥ – ١٥٩) إلى خبرة الإنسان بظاهرة القلق منذ القدم . وقال ((إن خبرة القلق استشعرها الإنسان على الأرض حين وجد نفسه عاجزاً عن مواجهة مظاهر الطبيعة الصعبة ، وعند مواجهته للعديد من الصعوبات والمشاق وعجزه عن التحمل دون الاستناد إلى قوة أعلى منه وهذه المشاعر الملحة كانت هى الدافع من وراء بحثه وذلك لإقتناعه أن هناك إلهاً واحداً مسيطراً على هذا الكون وإليه المصير)) .

ونجد في الإسلام أن هناك إهتماماً من قبل علماء المسلميين ومنهم (الغزالي ، وابن حزم ، وابن القيم) بدراسة ظاهرة القلق . وكانوا يطلقون على هذه الظاهرة بعض المصطلحات كالخوف والهم والحزن . وقد عرف (الغزالي) الخوف (بمعنى القلق) بأنه (عبارة عن تألم القلب وإحتراقه بسبب توقع مكروه في الإستقبال) .

- وقد قسم) الغزالي) الخوف إلى قسمين هما :

الأول : الخوف العادى : وهو نوعان :

أ. الخوف من الله مقروناً بالرجاء في رحمته ، وهو صفة حميدة على المسلم أن يتحلى بها وذلك لأنها تدفع العبد إلى العمل الصالح لينعم بالسعادة في الدنيا والآخرة .

ب. والخوف من الأشياء الموضوعية : والتى يكمن فيها الخطر والأذى وهو صفة مرغوبة لحماية الإنسان والمحافظة على حياته .

الثانى: الخوف المفـرط : وهو خوف زائد مذموم ، يخرج الإنسان إلى اليأس والقنـوط ، ويمنعه من العمل ، وقد يسبب لـه المـرض وزوال العقـل ، وأحيانًـا يـؤدى بـه إلـى الموت . وهـذا النوع من الخوف مذموم ، لأنه معوق ، وسببه القنوط والجزع والشعور بالعجز والإستسلام للهم . وبمقارنة وجهة نظـر (الغزالـي) بوجهـة نظـر كثـيراً مـن علماء النفس المعاصرين نجد أنهم يتفقون مع (الغزالي) فى وجهة نظره عن الخوف (أى القلق) حيث أشار (عزت ، ١٩٨٤م : ١٣٧) ((إلى أن القلق يعنى الخـوف وليس كل أنواع القلق مرضية أو دليـل على إضطراب نفسـي . فـالقلق فـي حـد ذاتـه ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة . وأحيانـاً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد وتدفع الفـرد إلى النشـاط وأيضـا حفـظ الحيـاة . ويصبح القلق عصابياً (Neurotic) أى مرضيـاً إذا عطـل قدرات الإنسان . إن القلق المرضى هو الخوف بـدون سبب ظـاهر أو سـبب مفهـوم ، أى عندمـا يفقـد وظائفـه النافعة للإنسان ويصبح عائقـاً أمام أدائه)) .

والقلق كما اعتبره (كيركيجارد Soren - Kierkegard , 1844) إنفعـال فطـري مغـروس في الإنسان منذ بدء الخليقة . كما ذهب إلى أن القلق يؤدى إلى الخطيئة والخطيئة تؤدى إلى القلق . ولا يمكن التغلب على ذلك إلا عن طريق الإيمان بالله (الشـويعر ، ١٩٨٤م : ٢٣) . (كما أشار (ريتشارد م. سوين ، Richard M. Suinn , 1984 , p. 362) إلـى أن القلق خبرة مفزعة حيث أنه قال ((إن القلق خبرة مفزعة من الناحية الذاتيـة أو الشـعورية وفى ميسور الشخص السوى أن يتعرف قليلاً على طبيعة هذه الخبرة خلال الوقائع السـوية للقلق ، ولذا فإننا نواجه جميعاً في وقت ما من حياتنا بالكثير من المواقف التى تثير القلق لدينا . مثل الإمتحان المدرسى الحاسم ، والمقابلة المهمة من أجـل التوظـف ، أو إختبـار كفاءة الفرد الرياضية في مباريات معينة ، أو مواجهة أمـر غـير مـألوف أو غـير معـروف . وتتفاوت شدة أعراض القلق من فرد إلى آخر ، فقد تكون لدى بعض الأفراد طفيفة ، أو قد تتزايد لدى بعض الأفراد إلى حالة شديدة عنيفة حتى ليمكن أن نسميها بحق رعباً . وعند بعض المرضى نجد أن خبرة القلق حالة دائمة الوجود وتؤثـر فيهـم طـوال اليـوم والليـل ، على حين أن الأعراض قد تختفى عند بعـض الأفـراد فـترات طويلـة مـن الزمـن ولا تلبـث بعدها أن تعود فتداهمهم وتجرفهم وهذا ما يسـمى بنوبـة القلـق ، والنوبـات إمـا أن تكـون قصيرة لا تستغرق غير دقائق معدودات أو قد تكون طويلة تستمر أسابيع أو شهور)) .

وسوف نشير إلى مفهوم القلق النفسى لدى بعض علماء النفس من خلال الآتى :

أ. **مفهوم القلق النفسى عند بعض علماء النفس :**

١- يقول (ساربين : Sarbin , 1968) ((أن القلق يمثل المحرك الأساسى لكل سلوك سوى أو مرضى عند الإنسان والحيوان على حد سواء)) ، (مرسى ، ١٩٧٩م : ٢١) .

- ويشير (إبراهيم ، ١٩٨٠م : ٤١) إلى ((أن كثيراً من المفكرين يرون أن القلق هو سمة العصر الحديث بأزماته وطموحاته ومنافساته ، ونجد أن الحالات الشديدة من القلق توجد في كافة المجتمعات ولم يخل منها عصر من العصور)) .

- كما أن للقلق في علم النفس الحديث أهمية بارزة ، فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية ، وهو العرض الجوهري المشترك في الإضطرابات النفسية ، بل وفى أمراض عضوية شتى . ويُعد القلق هو محور العصاب وأبرز خصائصه وأكثر فئاته شيوعاً وإنتشاراً ، كما أنه السمة المميزة للعديد من الإضطرابات السلوكية ، (عبدالخالق ، ١٩٨٤م : ٣) .

٢- أن القلق هو العرض السائد في جميع الأمراض النفسية النفسجسمية (Psychosomatic Diseases) وفي الإضطرابات النفسية والذهانية ، وفي الإنحرافات السلوكية ، ويعتبر من السمات الرئيسية للمجتمعات الحديثة التى يسيطر عليها الشك (Scepticism) وضعف الإيمان والجشع والإحتكار (Monoplostic) والصراع بين الناس ، (مرسى ، ١٩٧٩م : ١٧) .

- ويحتل القلق مركزاً رئيسياً في دراسات علم النفس المرضى لما له من آثار مباشرة على إختلال الوظائف النفسية والجسمية فمن آثاره الجسمية حالات الحمى وإنخفاض نسبة السكر في الدم وعسر الهضم والتسمم وتصبب العرق وإرتعاش الأطراف وفقدان الشهية للطعام وغير ذلك . ونسبة إنتشار القلق بين الأسوياء تتراوح ما بين (٢٪ - ٥٪) في المجتمع ونسبته في الأمراض النفسية من (٦٪ -١٢٪) ويُعد الأساس في ظهور الأمراض النفسية ، (هيشان ، ١٩٨٣م : ٣١) .

- ويؤدى القلق إلى فقدان التوازن النفسى لدى الإنسان مما يحفز الكائن الحى إلى

محاولـــة إعـــادة السيطرة علـى هـذا التـوازن وإستعادة مقوماتـه بأسـاليب سـلوكية مختلفة ، (غالي ، ١٩٧٣م : ٨٣) .

٣- مفهوم القلق عند (فرويد Frued) :

أشار (انجلر ، Engler , 1411 , p. 63) إلى مفهوم القلق عند (فرويد) فقـال ((أنـه خاصية من عدم الراحة أو من الألم مصحوبة بتفريـغ أو تصريـف حركـي مـن خـلال طريقة معينة وهو رد فعل عام للخطر ومقره الوحيد هو (الأنا) وهذا الخطر قد يكون حقيقياً ، وقد يكون متوقعاً أو مدركاً كشيء على وشك الحدوث)) .

- وقد ذكر (فرويد) أن هناك ثلاثة أنواع من القلق وهى :

أ. القلق الحقيقى : وهو ينتج من مخاطر حقيقية في العالم الخارجي .

ب. والقلـق الأخلاقي : وهو عبارة عن الخوف من عقوبات الضمير . وينتج عـن الصـراع مع (الأنا) .

ج. والقلق العصابى : وينتج عن خوف الفرد من عدم القدرة علـى السيطرة علـى دوافعـه الداخلية . ويقول (فرويد) أن القلق يُعد من السـمات التـى لا يمكـن إجتنابهـا فـي الطبيعة الإنسانية . وتنشأ هذه السمة منذ ميلاد الإنسـان ، حيـث ينظـر إلـى صدمـة الميلاد كنموذج لكل حالات القلق المتأخر، فالرضيع يتعرض لكثير من المثيرات غير السارة التى تجعله عاجزاً عن التكيف بصورة مقبولة مع الكبار ، ومن ثم يظهر عليـه الإستياء والقلق الذى يُعـد مشـكلة رئيسـية يجـب علـى العمليـة التوافقيـة والتنمويـة التعامل معها ، وذلك قبل أن يشكل عدم القدرة على التكيف بجانب هذه الحالة مـن القلق نوعاً من أشكال العصاب .

ويصف القلق بأنه تهديد بخطر أو إنذار (للأنا) بأن شيئاً ما ينبغى أن يُفعل وإذا لم يكن من الممكن تجنب القلـق أو التعـامل معـه بفعاليـة فإنـه يكـون مؤلمـاً ، وإذا لـم تستطع (الأنا) التعامل مع القلق بفاعلية وبطرق عقلانية فقـد تلجـأ إلـى طـرق غـير عقلانية مثل المكانيزمات الدفاعية .

٤- **مفهوم القلق عند (كارن هورني Karen Horney) ترى (هورني)**: أن القلق هو الوضع الإنساني الأساسي والذى يجب أن نتعامل معه (وكارن هورنـي) علـى العكـس مـن (فرويد) فهى لا تنظر إلى القلق كجزء من الوضع الإنسانى الذى لا يمكن إجتنابه ، بل هى تعتقد أن القلق ولدته القوى الإجتماعية ، فهى ترى أن التحدى الرئيسى لنا ككائنات بشرية هو القدرة على الإرتباط بالناس بطرق فعالة ومؤثرة . والقلق الأساسى ينتج عن الشعور بعدم وجود الأمان في هذه العلاقات الإجتماعية .

وبناء على مفهوم (كارن هورني) عن القلق الأساسى فإن البيئة ككل متكـامل تعتـبر مفزعة ، لأنه يُنظر لها كشيء غير واقعي أو خطر غير محتوم أو منصـف . والأطفـال بكل بساطة ليسوا خائفين من حوافزهم أو دوافعهـم الداخليـة أو مـن العقـاب بسـبب هذه الحوافز والدوافع كما يـرى ذلـك (فرويـد) فـي مفاهيمـه عـن القلـق الأخلاقـي والعصابى ، بل لأن الأطفـال يشعـرون في أوقات كثـيرة أن البيئـة نفسـها تعتـبر تهديد لنموهم ورغباتهم الداخلية .

أى أن هناك جملة من الظروف المتعددة أو الأوضاع السلبية في البيئة يمكن أن تولـد فقدان الأمان الذى ينطوى علـى القلـق الأساسـي، وهـذه الأوضـاع هـى (السـيطرة ، العزلة، الحماية الزائـدة ، العدوانيـة ، اللامبـالاة ، السـلوك التسـلطي ، الإهانـة ، الإستخفاف ، الجـدل الأبـوى ، إنعـدام الإحـترام والتوجيـه ، وإنعـدام التشـجيع والعطف) ومخاوف الأطفال ليست مخاوف غير واقعية بل هى مخاوف حقيقية .

وخلاصة القول أن القلق الأساسي عند (كـارن هورنـي) ينعكـس ويظهـر فـي عشـرة إتجاهـات عصابية تعود إلى ثلاثة طـرق أو أسـاليب تحـدد كيفيـة إرتبـاط الشـخص بالآخرين وهى (التحرك بإتجاه الآخرين ، والتحرك ضد الآخرين ، والتحرك بعيـداً عن الآخرين) ، (انجلر ، **Engler , p. 124 - 132**) .

٥- **مفهوم القلق عند (هارى ستاك سوليفان Harry Stack Sullivian) :**

إن القلق مفهوم رئيسي وهام في نظرية (سوليفان) كمـا هـو الحـال عنـد (فرويـد) و (كارن هورني) ويعرف (سوليفان) القلق ((على أنه أى شـعور أو إنفعـال مؤلـم يمكن أن يظهـر مـن الحاجـات العضوية أو فقدان الأمن الإجتماعي فهو مثلـه مثل

(هورني) حيث يؤكد على أن القلق يسببه عدم توفر الأمان الإجتماعي))، فهو ينظر للقلق كشيء شخصي تبادلي في الأصل كما أكد على تمييز القلق بأنه شيء يمكن وصفه وملاحظته من خلال التعرف على المظهر وردود الأفعال الجسمانية أو حتى بقياس التغيرات الفسيولوجية التى تشير إلى وجود القلق مثل ضربات القلب وضغط الدم وغير ذلك .

وبما أن القلق شيء تبادلي وشخصي في الأصل فالمشاعر الأولى للقلق يتم تحويلها من الأم التى تهتم برعاية وتربية طفلها وتظهر إهتمامها وهمها حول مرضه والحوادث التى تقع عليه . فهذه المشاعر القلقة يدركها ويشعر بها الطفل . ومن وجهة النظر المعتدلة فالقلق يعمل كنظام تحذيري يحفز ويدفع الفرد للبحث عن قياسات فعالة لتخفيف التوتر . والقلق فى حالته المرضية يربك الشخص ويتركه عاجزاً عن تقديم حلول فعالة وذلك بتحديد مقدرة الشخص على ملاحظة ما يحدث وبالتالى تجنب إعادة الأخطاء ، (عثمان ، ١٩٩٢م : ٣٩) .

٦- **مفهوم القلق في النظرية التحليلية الوجودية (رولومي Rollo-may)** حيث يصف القلق بأنه ((هو الفهم المرتبط بتهديد بعض القيم التى يحملها الفرد ويؤمن بأهميتها وضرورتها لوجوده كشخص)) .

وهو يرى القلق كخاصية وجوديه للكائن البشري فهو يهدد القاعدة الأمنية التى تتيح للفرد أن يمارس أو يجرب نفسه كذات في علاقته بالأشياء ، وأن إحتمالية القلق كشيء متأصل أو فطري على الرغم من أن الأحداث المعنية التى يمكن أن تكون تهديداً أشياء متعلمة ، فالخوف هو تعبير عن القلق في شكل موضوعي معين ، و (رولومي) يرى أن القلق مكثف في ثقافتنا التنافسيه العصرية بسبب الإغتراب والعزلة الشخصية والتى ظهرت من نمط معين ينظر لذات الفرد كشيء وقيمته الذاتيه تعتمد على إنتصاره وتغلبه على الآخرين . إذن فالقلق عرض آخر للمشكلة الأعمق ، (انجلر ، Engler , 1411 , p. 417) .

٧- مفهوم القلق عند أصحاب الإتجاه الإنساني :

يرى أصحاب الإتجاه الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته . ويذهب كل من (ماى ، ١٩٦٢م ، وكولمان ، ١٩٧٢م) إلى القول بأن الإنسان هو الكائن الحى الوحيد الذى يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أى لحظة وأن توقع فجائية حدوث الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان . وحرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه والموت هو الصورة المطلقة للاوجود . ويرى (كورن ، ١٩٧٠م) أن كلاً منا يحيا ومعه بيان تراكمى بعدد مرات فشله وعدد مرات نجاحه في الحياة فإذا انخفضت نسبة نجاح الفرد عن (٥٠٪) ازداد قلقه . كما يعتبر فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله فى إختيار أسلوب حياته وخوفه من إحتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياة التى هو يريدها مثيراً لقلقه . ويزداد قلق الإنسان إذا ما فقد بعضاً من طاقاته وقدراته نتيجة لإعتلال في الصحة أو إصابته بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم به السن ، حيث يعنى ذلك إنخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه وإنخفاض نسبة النجاح في مستقبله،(عبدالغفار ، ١٩٧٦م : ١٢٦).

٨- مفهوم القلق عند أصحاب الإتجاه السلوكي :

إن الشخصية في نظر السلوكيين عبارة عن تنظيم من عادات معينة يكتسبها الفرد أثناء نشأته . والسلوكيون يتناولون القلق من زاوية تختلف عن تفسير (الفرويديين) له إلا أنه رغم هذه الإختلافات يشتركون معهم فى أن القلق يرتبط بماضي الإنسان وما واجهه فيه من خبرات كما يتفقون على أن القلق والخوف إستجابة إنفعالية من نوع واحد . كما يرى أصحاب المدرسة السلوكية الجديدة ومن بينهم (شافر) و(دروكس) أن القلق المرضى إستجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادى تحت ظروف أو مواقف معينة . ثم تعمم الإستجابة بعد ذلك وأشاروا إلى الكثير من الأمثلة للمواقف العادية التى يمكن أن تؤدى إلى القلق ومنها مثلاً : مواقف ليس فيها إشباع نفسياً وإجتماعياً ، فقد يتعرض الفرد منذ طفولته الأولى لبعض من

المواقف التى يحدث فيها خـوف وتهديـد ولا يصاحبهـا تكيف نـاجح ، ويـترتب على ذلك مثيـرات إنفعالية مـن أهمها عدم الإرتياح الإنفعالى وما يصاحبه من توتـر وعدم إستقرار ، (فهمي ، ١٩٧٦م : ٢٠٦) .

وأشار (الخالدي ، ١٤٠٤ هـ : ٩) ((إلى أن أصحاب المدرسة السلوكية من خلال العديد من تجاربهم يؤكدون على أن الإنسان يتعلم القلق والخـوف والسلوك المرضـي كما يتعلم السلوك السوي . فالقلق والتفاؤل والتشاؤم جميعها يمكن تفسيرها على أنها إستجابـات شرطية لمنبهات إكتسبت قوتها بسبب إرتباطهـا بـأحداث تبعـث علـى الضرر . وهم يركزون على عمليات التعلم ويذهبون في ذلـك إلـى أن القلـق والخـوف المرضى هى سلوكيات متعلمة . وركـزوا علـى أن عمليـة التعلـم هـذه تتـم عـن طريـق اقتران بين المثير (الشرطي) والمثير (الطبيعي) وبالتالى يسـتجيب الفـرد لظـاهرة الخوف أو القلق ويصبح الخوف من المثير الشرطي دافعـاً مكتسباً وعـن طريـق مبـدأ التعميم في تعلم الخوف أو القلق يلاحظ أن المثيرات الشبيهة أو المشابهة لتلك التـى تعلم الكائن الحـى أن يخاف أو يقلق منها والأكثر شبهاً بها هى الأكثر إثـارة للقلـق أو الخوف)) .

ب. أنواع القلق :

هناك عدة أنواع للقلق النفسى والتى ذكرها بعضاً من علماء النفس منذ وقت مبكر مـن دراساتهـم النفسية . فقد أشار كل من (عوده وآخرون ، ١٩٨٤م : ١٤٧) ((إلى أن (سورين كير كيجارد **Soren Kur Kegard**) قد تحدث عن نوعين من أنواع القلق وهما :

أ. القلـق العـادى : وهو خوف نشعر به جميعاً من أشياء موضوعية مثـل خـوف الطفـل مـن والديه ومدرسيه أو خوفـه من حيوان مؤذٍ . وهذا الخـوف صحـي ومفيد للإنسان حيث أنه يدفعه إلى حماية نفسه وحفظ حياته .

ب. القلق العصابى : وهو خوف زائد ليـس له ما يبرره ، ويحس به بعـض النـاس فيعوقهـم عـن التقـدم ويجعلهم منغلقين على أنفسهم ويخافون من لا شـىء أو يخافون من الخوف نفسه)) .

- كما ذكـر (العنـزي ، ١٤٠٦هـ : ١٥ - ١٦) ((أن زعيم مدرسة التحليـل

النفسي الأولى (سيجموند فرويد) قد أشار إلى أن هناك ثلاثة أنواع من القلق النفسي وهى :

١- القلق الموضوعي (Objective) أو الواقعى (Real) : وهو إستجابة لإدراك خطر خارجى أو أذى يتوقعه الفرد .

٢- القلق العصابي (Neurotic - Anxiety) : وهو خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الفرد الذى يشعر به أن يعرف سببه .

٣- القلق الخلقى : ويحدث عندما يكون الخطر راجعاً إلى (الأنا الأعلى) ويكون القلق بأشكاله الثلاثة (ذنب ، خزى ، إشمئزاز) فالقلق الخلقي قد ينشأ نتيجة الإحباط لدوافع الذات العليا . ويعتقد (فرويد) أن نوع القلق يحدده إتجاه (الأنا) ، فإذا كان (الأنا) يرى أن مصدر الخطر كامناً فى الدوافع الغريزية الفطرية فالقلق يكون عندئذ قلقا عصابياً)) .

ج. أعراض القلق :

القلق النفسى هو أحد الأمراض النفسية العصابية وهو حالة إنفعالية تتميز بالشعور بالتوتر الداخلى والخوف المستمر ويصاحب ذلك أعراض جسمية ، ونفسية ، وسيكوسوماتية متنوعة ومنها الآتى :

أ. الأعراض الجسمية للقلق النفسى :

وهذه الأعراض توجد فى مختلف أعضاء الجسم التى يغذيها الجهاز العصبى المستقل (اللاإرادى) ومن أهم هذه الأعراض الجسمية الآتى :

١- أعراض الجهاز القلبى الدورانى :

مثل سرعة النبض ، ألم فوق الصدر والقلب ، إرتفاع ضغط الدم .

٢- أعراض الجهاز الهضمى :

ومن ذلك صعوبة البلع ، الإنتفاخ وعسر الهضم فى المعدة ، والتقيؤ ، والإمساك فى بعض الأحيان ، والإسهال فى أحيان أخرى .

٣- أعراض الجهاز التنفسى :

كسرعة التنفس ، النهجان ، الربو الشعبى ، الشعور بالإختناق .

٤- أعراض الجهاز البولى والتناسلى :

مثل كثرة التبول ، الضعف الجنسى ، إضطراب الطمث .

٥- أعراض الجهاز العصبى :

ومن هذه الأعراض الصداع والدوخة ، وإرتجاف أو إرتعاش الأطراف ، وبرودة الأطراف .

٦- أعراض الجهاز العضلى :

حيث يشكو معظم المصابين بحالات القلق العصابى من آلام مختلفة فى كافة أنحاء الجسم كآلام المفاصل وآلام فى الساق أو الذراع أو آلام فى الظهر أو فوق الصدر .

٧- الأعراض الجلدية :

القلق النفسى العصابى عادة ما يكون عاملاً أساسياً فى نشأة الكثير من الأمراض الجلدية (السيكوسوماتية) مثل حب الشباب ، والاكزيما ، ومرض الصدفية ، والبهاق ، وسقوط الشعر ، والحساسية العامة .

ب. الأعراض النفسية للقلق النفسي :

إن من أهم الأعراض النفسية للقلق هو الخوف من أشياء لم تكن تثير خوف المريض سابقاً كالمخاوف من السرطان ومن أمراض القلب ، ومن الأمراض الخطيرة الأخرى . وكذلك من الأعراض النفسية أيضاً التوتر والتهيج العصبى ، وسرعة الاستثارة العصبية ، وعدم القدرة على التركيز ، وسرعة النسيان ، وفقدان الشهية العصبى ، والشعور بالأرق خاصة فى بداية النوم ، والصداع ، والشعور بالإختناق ، والشعور بالضغط على الرأس ، والشك وعدم الثقة .

ج. الأعراض السيكوسوماتية للقلق النفسى :

ويقصد بذلك الأمراض العضوية التى تنشأ بسبب معاناة القلق النفسى والإنفعالات الشديدة . كما يقصد بذلك الأمراض العضوية التى تزيد أعراضها عند التعرض إلى حالات القلق النفسى والتوترات الشديدة . وفى مثل هذه الحالات يكون علاج القلق والإنفعالات أساسياً لشفاء المريض ومن أجل صحته العامة .

ومن أهم هذه الأمراض السيكوسوماتية (ارتفاع ضغط الدم ، الذبحة الصدرية ، جلطة الشرايين التاجية للقلب ، الربو الشعبى ، الروماتيزم أو إلتهاب المفاصل ، البول السكرى ، زيادة إفراز واضطرابات الغدد الدرقية، قرحة المعدة والأثنى عشر ، إلتهاب القولون العصبى ، الإمساك المزمن ، والإسهال المزمن ، الصداع النصفى ، السمنة ، فقدان الشهية العصبى للطعام ، الأمراض الجلدية ، الطفل الضاوى ، حالات الهستيريا التحويلية ، آلام أسفل الظهر والشعور بالتعب ، العنة الجنسية ، والبرود الجنسى ، وإضطرابات الطمث ، والعقم ، الإنفعالات والسرطان ، إنبهار الأنفاس ، والشعور بالإختناق ... إلخ) .

وفى الحالات التى يستمر فيها الصراع النفسى مدة أطول ويصبح القلق شديداً غير محتمل فعادة ما تتحول أعراض هذا الصراع والقلق إلى ما يسمى بعصاب الأعضاء (Neuroses - organs) كعصاب الجهاز الهضمى ، وعصاب القلب ، وعصاب الجهاز البولى والتناسلى ، وعصاب المعدة والامعاء ... إلخ (الزراد : ١٩٨٤م : ٨٢ - ٨٧).

د. الجوانب السلبية والإيجابية للقلق النفسى :

يعتبر القلق النفسى العصابى من منغصات صفو الحياة الإنسانية عندما يكون هذا الإضطراب فى أعلى درجاته من الشدة نظراً لآثاره السلبية على شخصية الإنسان ، ولكنه بقدر ما له من جوانب سلبية يوجد له بعض الجوانب الإيجابية للإنسان وذلك عندما تكون درجته فى الحدود الطبيعية ولم تصل بعد إلى المرحلة المرضية منه ، وسوف نتحدث فى الصفحات التالية بشكل موجز عن هذه الجوانب ومنها :

أ. الجوانب السلبية للقلق :

لعله من نافلة القول أن نذكر أن القلق خبرة عامة ومشتركة وهو شعور عام بالرعب أو الخشية أو أن هناك مصيبة على وشك الوقوع. كما يجب التفرقة بين القلق(Anxiety) والخوف العادى (Fear) فالخوف العادى إستجابة لخطر واضح وموجود فعلاً ويستطيع الإنسان أن يحدد مصدره ، على حين أن القلق إستجابة لتهديد غير واضح أو محدد أو غير معروف والذى يمكن أن ينبع فى حالات كثيرة عن مصادر صراع أو

مشاعر عدم الأمان أو عن دوافع محظورة أو ممنوعة ويكون كل ذلك من داخل نفس الإنسان فقد أشار (عبدالسلام ، وآخرون ، ١٩٩٢م : ٥٨ – ٦٠) إلى أن من الجوانب السلبية للقلق النفسى أنه يؤثر فى قدرة الفرد على التعامل السوى مع جميع الصعوبات والمشكلات التى تواجهه وفى حل هذه المشكلات بالطرق السليمة كما ينبغى . وبما أن القدرة على التعامل مع تلك المشكلات فى مواقف الحياة اليومية الحقيقية تتطلب الذكاء والمهارات العقلية إلا أن استخدام الذكاء والمهارات العقلية يعتمد أساساً على رغبة الفرد فى التفكير من خلال إختياره لقرار معين من بين جملة من القرارات المختلفة ، وبالتالى فإن مثل هذا السلوك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان الفرد يتعرض لقدرٍ من التوتر والقلق ، ويظهر هذا القدر عند الأذكياء ومتوسطي الذكاء ، بمعنى أن توفر قدرٍ من الذكاء فى حدود المتوسط على الأقل إضافة إلى وجود قدرٍ من القلق والتوتر يعتبر ذلك شرطاً أساسياً من شروط القدرة على التعامل مع المشكلات التى تواجه الفرد وحل هذه المشكلات . حيث لوحظ بأن الأفراد المسترخين (وهم معدومى القلق والتوتر) لا يهتمون حتى بوجود هذه المشكلات ، وقد أشير فى العديد من الدراسات التى تناولت أنواعاً من المشكلات تم عرضها على عدد من المفحوصين فى ظل ظروف عالية القلق تبين فيها أنها تؤثر على سبيل المثال على كفاءة الإتصال وفى القدرة على كسب التقبل الإجتماعى وفى القدرة على النجاح المدرسى حيث أكد (ساجار شارما) على أن العلاقة بين القلق والأداء هى علاقة منحنية وليست مستقيمة وهى كذلك ليس فقط بالنسبة للثقافة الغربية وإنما بالنسبة للثقافة الهندية أيضاً . فقد وجد العلاقة ذاتها عند دراسته على الأطفال فى مدارس الهند (Sagar Sharma , 1970) . وهناك علاقة ارتباطية قوية بين الجوانب السلبية للقلق النفسى وبين الدرجة العالية وكذلك الدرجة المنخفضة من درجات القلق ، فالقلق العالى المزمن هو الذى نسميه (القلق العصابى) وهو القلق الذى تكون شدته فوق قدرة إحتمال الفرد مما يدفع بالفرد إلى أن يسلك طرقاً غير واقعية وغير منطقية ومرضية وبإختصار طرقاً عصابية تنعدم معها قدرته على التعامل مع جميع المواقف وبما يتناسب معها من أداء . وهذا النوع من القلق هو الذى يعيق أداء الإنسان ويعطل قدراته الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والتربوية والمهنية .

وأيضاً عندما تكون مستويات القلق منخفضة قد يصبح الفرد غير مكترث بما يدور من حوله من مشكلات وغير مبالى فى الإهتمام بها ، (عبدالسلام وآخرون، ١٩٩٢م : ٦٠) .

ب. الجوانب الإيجابية للقلق النفسى :

وكما أن للقلق النفسى جوانب سلبية فإن له أيضا جوانب إيجابية وذلك فى حالات توفر القلق العادى أو ما يمكن أن نسميه القلق متوسط الشدة حيث أن هذه الدرجة من القلق ترتبط بأكثر الأداءات إتساقاً بعكس القلق العصابى العالى أو القلق المنخفض ، فالقلق العادى ضرورى للأفراد الناضجين إنفعالياً وعقلياً حيث أنه يساعدنا على التعامل مع المشكلات التى تواجهنا فى مواقف الحياة اليومية بكفاءة جيدة ، وهذه الدرجة من القلق يمكن تسميتها (القلق السوى) لأن مثل هذه الدرجة المعقولة من القلق تيسر لنا التعامل مع جميع المواقف ، إلا أن أى زيادة عن هذا المعدل قد تسبب إضطراباً وتشوشاً فى تعامل الفرد مع المواقف والمشكلات المختلفة ، حيث تبدو العلاقة بين القلق والأداء المتسق مثلما ذكرنا سابقاً على شكل علاقة منحنية ، فإذا كان مستوى القلق منخفضاً فإن الفرد لا يكون مهتماً بحل المشكلات أو بالأعمال الخاصة التى هى بين يديه ، وعندما تكون مستويات القلق عالية وعصابية نجد النتيجة ذاتها إضافة إلى أن الشخص يصبح مشوشاً ومضطرباً ، أما القلق العادى أو القلق متوسط الشدة فإنه ضرورى لحفظ حياة الإنسان وحمايته من المؤثرات ودافعاً له للعمل والتعلم . حيث أن القلق هنا يكتسب خاصية الدافع الذى يدفع الفرد للعمل والنشاط والتعلم ويصبح الإنسان عندما يؤدى عملاً ما يشعر بالقلق الذى يحفزه إلى إنجاز هذا العمل حتى يخفف من هذا الشعور ، ووجود القلق هنا دليلاً على وجود الدافع لأداء العمل أو التعلم وكلما زاد القلق زيادة معقولة زاد الدافع وبالتالى تحسن الأداء، (مرسى : ١٩٧٩م ، ٢٩ – ٣٠) .

ثانياً : مفهوم الشخصية :

الشخصية مفهوم لـه أهمية كبيرة فـي علم النفس ، وترجـع أهميتهـا لمـا لهـا مـن تطبيقات نظرية وعملية معـاً . وتعتبـر دراسـة الشخصية من الموضوعات المهمة في علـم النفـس ، حيـث يـدرس عالم النفس شخصيـة الإنسـان بميولـه وإتجاهاتـه وعاداتـه وتقاليده وسماته وخصائصـه وقدراتـه وإستعداداتـه إلى غيـر ذلـك من المفاهيم التى قد تميز الشخصية . ويهتم الدارس بتلك الصفات الفريدة والمميزة لكل فرد والتـى تجعـل منـه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها ، من حيث العوامل الوراثيـة الفطريـة والعوامـل البيئية المكتسبة والتى تفاعلت مع بعضها البعـض فـأنتجت هـذا الطـابع الفريـد الـذى لا يشترك فيه إثنان إشتراكاً كاملاً في جميع النواحى ، وهذا هو ما يبين قدرة وعظمة الخالق عز وجل مصداقـاً لقولـه تعـالى (ومـن آياتـه خلـق السـموات والأرض وإختـلاف ألسـنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) (الروم : ٢٢) (محمد ، ١٤٠٥هـ : ٣٦٢) .

إن الشخصية هى الطريقة التى يرتبط بها الفرد من خلال أفكـاره وإتجاهاتـه وأفعالـه بالعناصر الإنسانية وغير الإنسانية في البيئة ، وعلى ذلك فالشخصية هى ذلك النمط المميز للسلوك الذى يتميز بالإستقرار النسـبي فـي المواقـف المختلفـة ، وعندمـا نتنـاول موضـوع الشخصية الإنسانية بالدراسة نلاحظ الآتى :

١- إن كل إنسان يشبه إلى حد ما جميع الناس ، حيث أن بعـض محـددات الشـخصية عامة لجميع أفراد الجنس البشرى . أى إنها سمات مشتركة في العطـاء البيولوجـي للجميع وفي البيئة التى يعيشون فيهـا وفـى المجتمـع والحضـارة التـى ينشـأون فـي ظلها. والناس أيضا يشبهون بعضهم البعـض فـي تعرضهـم لمواقـف الإشـباع والرضـا ومواقف الحرمان فهم يتعرضون لصدمات البيئة المادية من طقس وغيره كما يتعرضون لإختلال الحياة البيولوجية والفسيولوجية كالمرض . ويتعرضون أيضا لعقبات الحيـاة الإجتماعية لإضطرارهم للتنازل عن السيادة أو الخضوع أو تحمل المسئولية أو السـلطة إلى آخره .

٢- وأيضا إن كل إنسان شبيه ببعض الناس ، ويتضح ذلك بين أفراد الجماعات المعينة سواء فى الشعوب أو القبائل أو الطبقات ، ولكن دون أن يكون مقصوراً عليها ، فسكان الصحراء مثلاً لهم صفات متشابهة بغض النظر عن الجماعة التى ينتسبون إليها أصلاً . وللمثقفين أو الرياضيين في جميع أنحاء العالم صفات مشتركة ، وكذلك الحال لمن ولدوا في الغنى أو في الفقر .

٣- وكذلك إن الإنسان لا يشبه أحداً من الناس في بعض النواحي ، فلكل إنسان طرقه الخاصة في الإدراك والشعور والسلوك وهى لا تطابق رأى أى إنسان غيره . وهذا الإختلاف راجع إلى تفاعل عوامل عديدة تكوينية وبيئية فضلاً عن تعرض الإنسان للظروف الطارئة كالخوف الشديد أو فقدان الأم في سن مبكرة ، (عبدالفتاح ، ١٤٠٤هـ : ٥٩) .

ونظراً لصعوبة دراسة السلوك البشرى لإحتواء الشخصية الإنسانية على الكثير من المتغيرات فقد أدت جهود البحث العلمي إلى ظهور العديد من المقاييس والإختبارات والتحليلات العاملية في دراسات الشخصية وبرز هناك العديد من النظريات والإتجاهات العلمية المختلفة في مجال الشخصية وأصبح القياس في علم النفس أمراً فائق الأهمية لإحراز التقدم وتطور البحث العلمي . وقد بذلت في هذا الصدد جهود كبيرة كانت لها قيمتها في إثراء جوانب كثيرة من علم النفس ، وهى تلك الجهود التى تمثلت في هذا العدد الضخم من النظريات التى تناولت الشخصية كل نظرية حسب منظورها العلمي . فقد حدث بينها تقارب أحياناً ، وتباعد أحياناً أخرى في محاولاتها الوقوف على أفضل فهم لجوانب الشخصية الإنسانية . ولم يكن هذا التنوع والتعدد في النظريات (وهو تعدد وتنوع يعبر عن ثراء الشخصية) يعبر في نفس الوقت عن تقدم في مجال الدراسة العلمية للشخصية نتيجه لتوقفه عند حدود النظرية بداية ونهاية . ولكن هذا لم يمنع أن هناك عدداً كبيراً من نظريات الشخصية كانت لها مساهمات جيدة بحيث أمكن إستخلاص فروض كثيرة من مصادر النظرية قابلة للإختبار من خلال تصميمات تجريبية محددة . إلا

أن هذا الإختبار أثبت صحة بعض الفروض بقدر ما أثبت خطأ البعض الآخر. فالتقدم لا يتم أو يستمر من خلال النظرية وحدها، أو البحث التجريبي وحده ، ولكن التقدم يحتاج دائماً إلى الربط بين الاثنين معاً . ويبدو أن قيمة كل نظرية من هذه النظريات تتحدد بناء على مدى خصوبتها في إتاحة أكبر قدر ممكن من الإستنباطات التى تتولد عنها والتى يمكن إختبارها بالصورة التى تدعم أو تدحض مثل هذه النظريات ويتوقف مدى نجاح واستمرار نظرية معينة على مدى قدرتها على القيام بهذه الوظيفة بكفاءة ، (عبدالله ، ١٩٩١م : ٣) . ونظراً لإختلاف وجهات نظر الباحثين فى دراسة الشخصية وما أدى إليه ذلك من تعدد تعريفاتها كما أشار إلى ذلك (عبدالخالق، ١٩٨٧م : ٣٨) ((فإن كل تعريف لها يركز على واجهة أو جانب معين لهذا الكل المعقد من الشخصية فمنها ما يركز على المظهر الخارجى الموضوعى أو على المفاهيم الدينامية أو على الأساسيات العميقة والتكوين الداخلى ، ومنها ما ينظر إلى الشخصية بوصفها منبهاً أو مثيراً أو إستجابة أو متغيراً يتوسط ما بين المثير والإستجابة ، ومنها ما يعد تعريفات كلية أو تكاملية أو تدرجية أو مؤكدة على التوافق أو على تفرد الشخصية وغير ذلك)) . ويلاحظ أن أشمل تلك التعريفات من تعاريف الشخصية هو تعريف (آيزنك) (Eysenck , 1960 " a " , p. 2) حيث أنه يعرف الشخصية (بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما ، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه ، والذى يحدد توافقه الفريد لبيئته وتشير الطباع إلى جهاز السلوك النزوعى (الإرادة) ويقصد بالمزاج السلوك الوجدانى (الإنفعال) ، على حين يشير العقل إلى السلوك المعرفى (الذكاء) : ويقصد بالبنية شكل الجسم والميراث العصبى والغدى للفرد) ، (عبدالخالق ، ١٩٨٧م : ٤٠).

والباحث الحالي يتفق مع تعريف (آيزنك) للشخصية نظراً لشموليته للجوانب الهامة في الشخصية .

ثالثاً : مفهوم بُعد الإنبساط والإنطواء :

- إن أول ظهور لمصطلح الإنبساط في المعاجم الإنجليزية كان في المعجم الذى وضعه (جونسون) في عام ١٧٥٥م ، ولكنه لم يخبر بالكثير عن المصطلح .
- أما (موري) في معجم أكسفورد الصادر في عام ١٨٩٧م فإنه يقتبس عن (كولز – ١٦٩٢ – ١٧٣٢) الذى استخدم المصطلح بمفهوم أكثر معاصرة من خلال قوله : ((إن الإنبساط هو إتجاه أفكار شخص ما إلى الأشياء الخارجية)) .
- وفي معجم العصر الذى وضعه (هوتني ، ١٨٩٩م) يحدد الإنطواء على أنه ((الإتجاه إلى الداخل من الناحية الفيزيقية أو العقلية)) .
- ومن ثم فإن المصطلحين الإنبساط / الإنطواء كانا سائدين قبل ظهور كتاب (كارل يونج) عن الأنماط السيكولوجية . وكانا مستخدمين بمعانٍ ليست مختلفة كثيراً عما يفترض أنهما يشيران إليه الآن ، (Eysenck , 1983 , p. 13) .
- كما أن إستخدام مصطلح الإنبساط بمعنى سيكولوجي وسيكياترى فنياً يرجع إلى القرن السادس عشر بواسطة كل من عالم النفس الإنجليزي (فيرنو جوردان F. Gordan) ، وأيضاً الطبيب النفسي النمساوى (أوتوجروس Ottogross) حيث وضع كل منهما نظرية مشابهة كثيراً لنظرية (كارل يونج) .
- وأيضاً كان هناك تقسيم نفسي شهير اقترحه في أواخر القرن الماضى عالم النفس الأمريكى (وليم جيمس W. James) (بين ذوي العقل المرهف وذوي العقل الصلد) أو (بين المتجهين إلى الداخل والمتجهين إلى الخارج) . وهذا التقسيم فيه بعض الشبه بالتصنيف الحديث إلى المنطوى والمنبسط .
- أما (كارل جوستاف يونج C. G. Yung) والذى يرتبط بإسمه هذا البُعد فقد فكر في النمطين : الإنبساط / الإنطواء نتيجة عمله الطبي مع المرضى العصابيين .
- فهو يرى أن كل فرد يمتلك (اليمكانيزمين) ميكانيزم الإنبساط وميكانيزم الإنطواء . ولكن غلبة إحداهما على الآخر هو الذى يحدد نمط الفرد (بمعنى هل هو إنبساطى أو إنطوائى) .
- ويشير (يونج) إلى أن (المنطوي) إنسان مشغول بعامله الداخلى من خيال ونشاط

بدنى ، وهو غير قادر نسبياً على المشاركة الإجتماعية . ويتجه الليبدو أو الطاقة النفسية عنده إلى الداخل عكس المنبسط (أما المنبسط) فهو شخص نشاطه موجه إلى الخارج ويهتم بالعلاقات الإجتماعية ويجد فيها إشباعاً لحاجاته الليبيدية .

- وهناك أربع وظائف أساسية يوجه إليها الليبيدو وهى تحدد كل نمط وهى :

١- الإحساس ٢- الشعور ٣- التفكير ٤- الحدس

وقد تُوجه هذه الوظائف الأساسية إلى موضوعات خارجية (وهذا إنبساط) أو توجه إلى موضوعات داخلية (وهذا إنطواء) .

- وعندما توجه هذه الوظائف إلى موضوعات خارجية أو داخلية ينتج عن ذلك ثمانية أنواع أخرى (**Jung , 1973 , p. 471**) .
- ولم يزعم (يونج) أن كل الكائنات البشرية يمكن تقسيمها إلى هذين النمطين ولا أن هذين النمطين صورة مثالية يقارن أشخاص الواقع بهما لتثبت ما إذا كانوا يمثلون أحد الطرفين أو الآخر إذ تبين الملاحظة البسيطة في الواقع أن الإنسان المتوسط يظهر بعض الأفعال أو الفترات الإنطوائية ، بينما تكون أحياناً أخرى إنبساطية (**Stagner and Soltey , 1970 , p. 574**) .

وقد ذكر آيزنك (**Eysenck , 1953 , p. 99**) أن أهم إضافة قدمها (يونج) هى ربطه (الهستيريا بالإنبساط) و (السيكاستينيا بالإنطواء) مما يدل على الإتجاه الذى يصير إليه الشخص في حالة المرض ، وهى فكرة تم تحقيقها تجريبياً ، ومن أهم أفكاره كذلك ذكره خطأً الجمع بين العصابية والإنطواء . وبهذا نفهم من كلامه أن هناك فرقاً بين العصابية والإنطواء وإنهما لا يعنيان نفس الشىء .

- ويستخدم (هيرمان روشاخ **H. Roschach**) مصطلحين آخرين هما :

١- الإنطوائى ٢- الإنبساطى .

ليؤكد أنهما لا يعبران عن حالات أو ظروف ، ولكنهما يمثلان إتجاهاً إلى طرق معينة من الفعل أو الإدراك . أما مصطلح الإنبساط / الإنطواء عنده فينبغى أن نشير بهما إلى غلبة باثولوجية لأحد هذه الميول على الآخر، والميول المنبسطة والمنطوية ليست أضداداً ولكنهما فقط شكلان مختلفان جداً للنشاط العقلى . ومن الممكن أن يجمع بينهما شخص واحد أو يكون مفتقراً إلى كلا النوعين من الخبرة .

- ويرى (روشاخ) أن إستخدام هذا المفهوم يقلل من إحتمال خلط الإنطواء بالميول العصابية (Diamond , 1957 , p. 262) .

كذلك يرى (روشاخ) أن (النمط المنبسط) يتميز بالإنفعال المتغير والشعور اللين والذكاء العادى والمهارة الحركية. أما (المنطوى) فيتميز بالإبداع والذكاء وبالصفات الفردية والإنفعال الثابت وصعوبة الإتصال بالعالم الخارجى المادى والإجتماعى .

- ويلاحظ أن هذه النظرية تأخذ الشبه من نظرية (يونج) وأن أنكر صاحبها (روشاخ) أنه أخذها عنه ، حيث أنه قد أقامها على أساس إستجابات الأفراد في (إختباره بقع الحبر) المعروف بإسمه (هنا ، ١٩٥٩م: ٢١١) . ونلاحظ أن (روشاخ) يصدر هنا أحكاماً وتعميمات مطلقة دون سند من التجربة الدقيقة ، ما عدا إعتماده على إختباره (بقع الحبر) .
- ويرى (وليم شلدون W. Sheldon) أن الإنطواء هو أهم خصائص الشخصية ذات الطابع العقلى ، ويذكر أن الإنبساط مفهوم محير ومختلط ، ولكن الإنطواء هو أكثر نوعية ، وهو يسمى الإنطواء بالتشقق العقلى العمودى ، ويسمى الإنبساط بالتشقق العقلى الأفقى . ومعظم السمات المزاجية التى جمعها (شلدون) فى نظريته التى تركز على ربط بنية الجسم بالمزاج ، يفترض إرتباطها بالإنطواء والإنبساط ، (Sheldon and Stevens , 1942) (عبدالخالق ، ١٩٨٣م:١٩٨ - ٢٠١).
- ويفضل (ريموند كاتل) كما أشار إلى ذلك (عبدالله ، ١٩٩١م : ٢٥) مصطلحين آخرين هما :(Exia-viz-Invia) ويقول ((إنهما محور المفهوم الشائع الإنبساط / الإنطواء . والسبب في إختياره هذين المصطلحين هو إنهما الإسم الفني للعامل الذى يحدد إجرائياً في منطقة الإنبساط والإنطواء اللفظية . ولم يجد (كاتل) دليلاً على وجودهما إلا في عام ١٩٥٧م (Cattell , 1957 , p. 266) حيث أنه تحقق بالدليل القاطع أنه ليس مجرد تجميع إرتباطى بل كعامل من الرتبة الثانية ، وله محددات من مستوى سجل الحياة والإستخبارات . ويذكر كل من (كاتل) و (شاير) (Cattell and Scheier . 1961) أن العصابيين يميلون إلى أن يكونوا أكثر إنطواء . وقد بينت بعض الإختبارات الموضوعية أن الذهانيين ربما يكونوا أكثر إنبساطاً من الأسوياء بدرجة بسيطة ، ولكنها غير جوهرية ، مع أنهم أصلاً أكثر إنطواء بدرجة

بسيطة كما تبين البيانات المستخرجة على مستوى الإستخبارات)) . أما (جيلفورد) (Guilford , 1959 , p. 183) كما يشير إلى ذلك (عبدالخالق ، ١٩٨٣م : ٢٠٢) فقد حلل الإنطواء إلى :

١- الإنطواء الإجتماعى ٢- الإنطواء التفكيرى . ٣- الإكتئاب

٤- الميول الدورية . ٥- الإنطلاق .

وتمثل هذه العوامل بطاريته المعروفة بإسمه (STDCR) ولكن لم تؤيد التحليلات العاملية التالية نتائج تحليله هذا ، لأن عامل الميول الدورية والإكتئاب تُعد مقاييس جيدة للعصابية كما أثبت ذلك دراسات عديدة جداً. أما بقية العوامل الثلاثة الأخرى فيمكن أن تُكون معاً عاملاً وحدوياً من الرتبة الثانية لقياس الإنطواء . علماً بأن مقياس الإنطلاق من بين هذه العوامل بوجه خاص يستخدم بكفاءة لقياس الإنبساط .

- ويشير إلى أن (آيزنك) يثبت وجود بُعد واحد للإنبساط / الإنطواء مبيناً أن الإندفاعية والإجتماعية التى يرى البعض أنهما عاملان مستقلان للإنبساط أثنان من السمات المرتبطة معاً مع عديد غيرهما . ومن خلال الإرتباط يتحدد عامل الإنبساط كعامل وحدوى من الرتبة الثانية . ويثبت ذلك بدراسات عديدة ، (Eysenck and Eysenck , 1969) .

- ويرى (آيزنك) كذلك أن أحد العوامل ثنائية القطب عند الأسوياء البُعد المتصل الذى يمتد من الإنبساط إلى الإنطواء أو هو بتعبير علم الأعراض (بُعد الهستيريا – الدستيميا) وهو ما يتوقع أن يؤول إليه المنبسط والمنطوى على التوالى عندما يحدث الإنهيار لكليهما . وهو فرض (يونج) الذى حققه (آيزنك) تجريبياً ، مع أنه يذكر أن إستخدامه للمصطلحين (الإنبساط) و (الإنطواء) ينبع من الإثبات التجريبى .

ويدين هذا الإستخدام أكثر إلى عمل المحللين العامليين ومتقدمى التجريبيين من أمثال(هايمانز) (فييرسما) أكثر من (يونج) وتابعيه (Eysenck and Rachman , 1965 , p. 19) ولكن بإجراء مزيد من البحوث إتضح أن الهستيريين ولو أنهم أكثر إنبساطاً من الدستيميين (الإنطوائيين) إلا أنهم ليسوا أكثر إنبساطاً من الأسوياء فاستبدل الهستيريين بالسيكوباتيين إذ وجد أنهم أكثر الفئات تمثيلاً للدرجات العليا من الإنبساط والعصابية .

رابعاً : الدراسات السابقة :

لقد قام الباحث بمسح شامل في عددٍ من دور ومراكز الأبحاث العلمية والدراسات داخل المملكة وخارجها وذلك من أجل الحصول على الدراسات المتعلقة بموضوع دراسته ولكنه لم يتحصل على أى دراسة في نفس الموضوع ، وقد حصل على عددٍ من الدراسات التى تناولت بعضاً من متغيرات هذه الدراسة بطريقة جزئية رغم إختلافها في عددٍ من المتغيرات الأخرى ، وقد صنف الباحث هذه الدراسات إلى ثلاثة مجالات وهى :

١- الدراسات التى تناولت العلاقة بين متغير القلق وعلاقته ببُعدى الإنبساط والعصابية .

٢- الدراسات التى اهتمت بتحديد بُعد الإنبساط / الإنطواء وصلة ذلك ببعض المتغيرات الأخرى .

٣- الدراسات التى تناولت بُعدى العصابية والإنبساط .

وسوف يقوم الباحث بعرضٍ لأهم تلك الدراسات على النحو الآتى :

أولاً : الدراسات التى تناولت العلاقة بين متغير القلق وعلاقته ببُعدى الإنبساط والعصابية ومنها :

١- دراسة (عبدالخالق ، والنيال ، ١٩٩١م : ٣٠) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لقلق الأطفال وفحص العلاقة بين القلق وبين بُعدى الإنبساط والعصابية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين .

وقد تكونت عينة هذه الدراسة من(١٨٥) من تلاميذ المرحلة الإعدادية للبنين والبنات بالأسكندرية بواقع (٨٣) من الذكور و(١٠٢) من الإناث وقد استخدم الباحثان نوعين من المقاييس، المقياس الأول هو مقياس قلق الأطفال من وضع الباحثان أنفسهما حيث مر بناء هذا المقياس بالخطوات العملية والعلمية المعروفة . والمقياس الثانى هو مقياس الإنبساط والعصابية من إستخبار آيزنك للشخصية (صيغة الأطفال) وتوفرت في المقياسين جميع عوامل الصدق والثبات .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- ظهر أن متوسط درجات عينة الإناث أعلى من متوسط نظرائهن من عينة الذكور في متغير القلق والعصابية . وكان الفارق دالاً عند مستوى (٠٠١ر٠٠) .

- وجود ارتباط جوهري سالب عند مستوى (٠١ر٠) بين القلق والإنبساط لدى عينة الذكور كما ارتبط القلق ارتباطاً جوهرياً موجباً عند مستوى (٠١ر٠) بالعصابية لدى الذكور أيضاً . وكذلك ظهور إرتباط جوهرى عند مستوى (٠١ر٠) بين الإنبساط والعصابية لدى الذكور .
- تبين أن هناك إرتباط جوهرى بين القلق والعصابية لدى عينة الإناث عند مستوى (٠١ر٠) وأيضاً ظهور إرتباط جوهرى بين الإنبساط والعصابية لدى الإناث .

وقد أشار (عبدالخالق : والنيال : ١٩٩١ : ٣٠) إلى عددٍ من الدراسات الأخرى التى تناولت علاقة القلق ببعدى الإنبساط والعصابية ومنها الآتي :

٢- دراسة كواش (Kawash , 1982) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة الإرتباطية بين القلق وبُعدى الإنبساط والعصابية وتأثير ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال .

أما بالنسبة لعينة الدراسة فلم يشر (كواش) إلى عددها ولكنها من فئة الأطفال . واستخدمت الدراسة مقياس الشخصية للأطفال وقائمة تقييم الذات ومقياس القلق الصريح للأطفال . وفسر الباحث نتائج دراسته على ضوء الظروف البيئية التى تتميز بالدفء والعناية والتى من شأنها أن تخفض من مستوى القلق وترفع من مستوى الإنبساط وينتج عن ذلك زيادة في العلاقات الشخصية لدى الطفل فضلاً عن زيادة توكيد الذات . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود إرتباط سالب بين القلق والإنبساط .

٣- دراسة جنيدل وبندا (Jindal and Panda , 1982) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق وبُعد الإنبساط من أبعاد الشخصية . وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١٢) فرداً من تلاميذ المدارس بواقع (٢٦٥) من الذكور و(٢٦٥) من الإناث حيث تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٥سنة) .

وقد استخدم الباحثان فى هذه الدراسة نوعين من المقاييس وهما قائمة مودسلى للشخصية ومقياس القلق (الحالة والسمة) .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين القلق والإنبساط .

٤- دراسة نورمي ورايت (Nurmi and Wright , 1983) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق وبين بُعدى الإنبساط والعصابية وأثر ذلك على استرجاع مادة علمية أثناء سماع ضوضاء وأصوات معينة .

وقد شملت عينة الدراسة (٧٢) تلميذاً من طلبة المدارس فى المرحلة الثانوية حيث قاما بتقسيم هذه العينة إلى أربع مجموعات متماثلة وذلك على أساس درجاتهم على مقياس العصابية والإنبساط من (قائمة آيزنك) للشخصية .

وقد استخدم الباحثان نوعين من المقاييس وهما مقياس العصابية والإنبساط من قائمة (آيزنك) للشخصية وقائمة القلق (الحالة والسمة) .

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

أن مجموعة المنبسطين كانوا أسرع في الإسترجاع عن مجموعة المنطوين ، وكانوا أقل قلقاً، في حين كانت المجموعة التى تميزت بالثبات الإنفعالى من العصابيين أسرع في الإسترجاع عن المجموعة العصابية ، وكانت المجموعة العصابية أكثر مجموعة تعانى من القلق وبالتالى كان لها أضعف الأداء .

٥- دراسة راث (Rath , 1978) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق وبين بُعدى الإنبساط والعصابية من أبعاد الشخصية . وشملت عينة الدراسة (١٠٠) مائة طالب من طلاب الجامعة .

وقد استخدم الباحث نوعين من المقاييس وهما مقياس القلق الصريح وقائمة مودسلى للشخصية .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن ظهور إرتباط موجب بين القلق وبُعد العصابية ، فى حين إرتبط القلق بالإنبساط إرتباطاً سالباً .

٦- دراسة لوبل (Lobel , 1987) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين القلق وبين بُعدى الإنبساط والعصابية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة .

وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) من طلاب الجامعة .

وقد استخدم الباحث في دراسته ثلاثة أنواع من المقاييس وهى قائمة آيزنك) للشخصية ، وقائمة القلق (الحالة والسمة) ، ومقياس التعبير الذاتى (Self Expression Scale) ,

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ظهور إرتباط موجب بين الإنبساط والتوكيدية ، في حين كان الإرتباط سالباً بين القلق والتوكيدية ، وكذلك كان الإرتباط موجباً بين القلق والعصابية ، ولكن لم تكشف الدراسة عن وجود إرتباط بين القلق وبُعد الإنبساط من أبعاد الشخصية .

٧- دراسة كوريشى وحسين (Kureshi and Husain , 1979) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين القلق وبين بُعدى العصابية ومفهوم الذات .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب الجامعة من الجنسين .

واستخدم الباحثان في دراستهما نوعين من المقاييس النفسية وهما قائمة مودسلى للشخصية ومقياس القلق الصريح . وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن ظهور إرتباطات جوهرية موجبة بين العصابية والقلق ومفهوم الذات .

٨- دراسة بوسبيزل (Pospiszeyl , 1985) :

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين القلق وبُعدى الإنبساط والعصابية لدى عينة مقارنة من المرضى والأسوياء .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٧١) فرداً من المرضى والأسوياء بواقع (٤١) مريضاً ممن تراوحت أعمارهم بين (١٦-٢٥) عاماً و (٣٠) من الأسوياء ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٣٠) عاماً . وقد استخدم الباحث في دراسته نوعين من المقاييس وهما مقياس القلق الصريح ، وقائمة مودسلي للشخصية . وقام بمقارنة درجات (٤١) مريضاً بدرجات (٣٠) من الأسوياء على هذين المقياسين .

وقد كشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود إرتباط القلق ببُعد الإنبساط في المجموعة السوية في حين إرتبط القلق بالعصابية في المجموعة المرضية .

٩- دراسة عبدالخالق (Abdel Khalek , 1989) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين القلق الحالة والسمة

وبين أبعاد الإنبساط والعصابية والذهانيـة من أبعـاد الشخصية لدى طلاب الجامعـة من الجنسين .

وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) من طلاب الجامعة بواقع (٩٥) من الذكور و (٧٧) من الإناث . واستخدم الباحث فى دراسته نوعين من المقاييس وهمـا : قائمـة القلـق (الحالة والسمة) من وضع (سبيلبيرجر وزملاؤه) واستخبار (آيزنك) للشخصية . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود إرتباطات جوهرية موجبـة بيـن مقياسـي العصابيـة والقلق لدى أفراد العينة من الجنسين .

وكذلك وجـود إرتبـاط جوهـرى سلبى بين مقياس الإنبساط وكـل مـن مقيـاس سـمة القلـق لـدى الجنسيـن ومقيـاس حالة القلـق لـدى الذكور فقط ، وكذلك وجود إرتبـاط آخر جوهـرى موجـب بيـن بُعـد الذهانيـة ومقيـاس سـمة القلـق لـدى الجنسين .

ثانياً : الدراسات التى تناولت بُعد الإنبساط /الإنطواء :

وباستعراض العديد من البحـوث والدراسـات التـى سبق وأن تنـاولت بُعـد الإنبسـاط والإنطواء من أبعاد الشخصية كبُعد ثنائى القطب فقد حصـل البـاحث علـى دراسـتين عامليتين وهما على النحو التالى :

١- الدراسة الأولى دراسة هيلدبراند (Hildbrand , 1953)

وتناولت بُعد الإنبساط والإنطواء وبعد العصابية في ظروفها المرضية والسوية على حد سواء . وهدفت الدراسة إلى تحديد بُعد الإنبساط / الإنطواء لـدى المرضـى والأسـوياء الذكور بإستخدام الإختبارات الموضوعية ومنهج التحليل العاملى .

وقد شملت عينة الدراسة (١٤٥) من المرضى النفسيين العصابيين من نـزلاء مستشـفى (بلمونت سارى) بـإنجلترا بينمـا كـانت المجموعـة الضابطـة السـوية (٢٥) خمسـة وعشرين جندياً مـن الذكـور الملتحقيـن بـأحد المعسـكرات الحربيـة وقـد اسـتخدمت الدراسة أربع مجموعات من الإختبارات النفسية والحسية مثـل إختبـارات العصابيـة من إختبار مودسلى الطبى وإختبارات الإنبسـاط والإنطـواء مـن بطاريـة (جيلفـورد) للعوامل وإختبارات الذكاء مثل إختبار المصفوفـات المتتابعـة ومقيـاس (ميـل هـل)

للمفردات وإختبارات متاهة (بورتيوس) وإختبار القوة (لنرفونيو) ، بالإضافة إلى بعض من الإختبارات الحسية مثل نسب الإرتفاع والطول ، ومقياس محيط الصدر وثبات القدم وتحملها والقابلية للإيحاء ومقياس الإضطراب الثابت .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تكونت مجموعة الإنطوائيين العصابيين من حالات القلق والإكتئاب الإستجابى والوساوس القهرية وهؤلاء لهم درجات مرتفعة على عامل العصابية وقد تجمعوا عند قطب الإنطوائية من البُعد . ويؤيد ذلك تجميع (آيزنك) للثلاث مجموعات تحت مصطلح (الديستيميا) ثم أنه ليس هناك فروق جوهرية بين المجموعات الثلاثة .

٢- أما مجموعة الإنبساطيين العصابيين فقد تكونت من الهستريين والسيكوباتيين ، وليس هناك فروق جوهرية بين تلك المجموعتين وتفصيل ذلك أن السيكوباتيين لهم درجات مرتفعة في عامل الإنطواء / الإنبساط أكثر من الهستيريين وكانوا أقل كفاءة فى الأداء من الهستيريين .

٣- لم تحقق المجموعة السوية التنبوء المقدر لها من حيث مقارنتها بالمجموعات الأخرى فقد كانت على درجة كبيرة من الإنبساط واختلفت بشكل جوهرى في عامل العصابية . وخلاصة ذلك أن مجموعة الهستيريين والسيكوباتيين قد تجمعوا عند النهاية الإنبساطية من التوزيع بينما تجمع مرضى الدستيميا (القلق والإكتئاب والوساوس القهرية) عند النهاية الإنطوائية من التوزيع .

احتل ذوى الأعراض العصابية المختلفة مركزاً متوسطاً واحتلت مجموعة العينة السوية مركزاً عند النهاية الإنبساطية . وكان لا يوجد فروق بين تجمعات الإنطوائيين والإنبساطيين ولكن ظهر الفارق واضحاً بين حالات القلق والهستيريا .

٢- الدراسة الثانية دراسة (عبدالله : ١٩٨١م : ١٧)

وقد تركزت مشكلة هذه الدراسة على تحليل بُعد الإنبساط / الإنطواء فى سوائه وإنحرافه .

هدفت الدراسة إلى تحديد بُعد الإنبساط / الإنطواء والتعرف على صلة هذا البُعد بالتوافق النفسى والإجتماعى لدى طلاب الجامعة من الجنسين الذكور والإناث .

وقد تكونت عينة الدراسة على مرحلتين المرحلة الأولى من الدراسة أُجريت على

عينة مقارنة من الذكور والإناث قوام كل منها (٢٠٠) فرد وقد أُجريت المرحلة الثانية على عينة مقارنة من الإنبساطيين والإنطوائيين من الجنسين قوام كل عينة منها (٥٠) فرداً.

استخدمت الدراسة أربع مجموعات من الإختبارات النفسية والإجتماعية منها :

إختبارات العصابية : مثل مقياس العصابية من (E. P. I.) الصورة (أ) ومقياس العصابية من (E. P. Q.) ومقياس التقلبات الوجدانية (ث) لجيلفورد .

وإختبار الإنبساط والإنطواء : مثل مقياس الإنبساط من (E. P. I.) الصورة (أ) ومقياس الإنطواء الإجتماعى (س ى) من قائمة منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية .

وإختبارات بُعد الذهانية / السواء : مثل مقياس الإكتئاب (د) لجيلفورد ومقياس الإنحراف السيكوباتى (ب د) ومقياس توهم المرض (هـ س) ومقياس الهوس الخفيف (م أ) ومقياس الفصام (س ك) ومقياس السيكاشينيا (ب ت) ومقياس البرانويا (ب أ) ومقياس الهستيريا (هـ ى) ومقياس الذهانية من (E. P. Q.) ومقياس الإجرام من (E. P. Q.) .

وإختبارات التوافق مثل : مقياس التوافق المنزلى ومقياس التوافق الصحى ومقياس التوافق الإجتماعى ومقياس التوافق العام وكلها من بطارية (بل للتوافق) .

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

- إتضح أن متغيرات العصابية والذهانية قد مثلت مواضع مختلفة على إمتداد بُعد الإنبساط / الإنطواء فكانت الإرتباطات إيجابية مرتفعة ناحية قطب الإنطواء وسالبة ناحية قطب الإنبساط ، وقد تأكدت تلك النتيجة على مقاييس التوافق النفسي والإجتماعي .
- كما اتضح أن الأعراض العصابية والذهانية هى أعراض شائعة لدى كل من مجموعتي الإنبساطيين والإنطوائيين بالقدر نفسه الذى توجد به لدى كل من عينتي الذكور والإناث بعامة ووضع الفرد على هذه الأبعاد إنما يحدد نوع الإضطراب العصابى الذى يمكن أن يصاب به الفرد في حالة تعرضه لضغوط بيئية أو موقف إنعصاب تفوق تكوينه النفسى مع توفر قدر من العصابية لديه .

ثالثاً : الدراسات التى تناولت بُعدى العصابية والإنبساط من أبعاد الشخصية :

١- الدراسة الأولى هى دراسة (الرويتع ، ١٤١٠هـ) وقد تمت هذه الدراسة فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية جامعة الملك سعود قسم علم النفس .

٢- وهدفت الدراسة إلى التعرف على ثبات بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة سعودية مكونة من ثلاث فئات عمرية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة التى إهتمت بقياس البُعدين من أبعاد الشخصية .

واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٢) فرداً من الأفراد السعوديين من الفئات التالية :

١- طلبة ثانوى من الذكور في عمر يمتد من (١٦ إلى ١٩ سنة) وعددهم (١١٢) طالباً .

٢- طلبة جامعة من الذكور في عمر يمتد من (٢٠ إلى ٢٥) وعددهم (١٠٧) طالباً .

٣- موظفون في عمر يمتد من (٣٠ إلى ٤٠) وعددهم (١٠٣) موظفاً .

وقد استخدم الباحث في دراسته أربعة أنواع من المقاييس ومنها :

١- إستخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) ماعدا مقياس الذهانية .

٢- ومقياس التقلبات الوجدانية (لجيلفورد) .

٣- ومقياس الإنطلاق (لجيلفورد) .

٤- ومقياساً للعصابية وآخر للإنبساط تم عملهما بواسطة الباحث من خلال معرفته بالمجتمع المحلى مع إستخدام التحليل العاملى .

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

- إن العصابية والإنبساط بُعدان أساسيان مستقلان لدى عينة (طلبة ثانوى ، وطلبة جامعة ، وموظفون) من المجتمع السعودى .
- العصابية والإنبساطية بُعدان أساسيان مستقلان لدى كل شريحة عمرية على حده .
- لا يوجد إرتباط دال إحصائيا بين العصابية والإنبساط .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الشريحة العمرية الأولى والثانية من جانب والشريحة العمرية الثالثة من جانب آخر فى مستوى العصابية لصالح الشريحة العمرية الثالثة (إنخفاض في العصابية) .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الإنبساط بين الشرائح العمرية الثلاثة .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الشريحة العمرية الأولى والثالثة في مستوى الإنبساط

كما قيس بمقياس الإنطلاق لصالح الأولى (إرتفاع الإنبساط) .

وبالإضافة إلى تلك الدراسة كان هناك عدد آخر من الدراسات التى تناولت بُعدى العصابية والإنبساطية ، وقد أخذت هذه الدراسات ثلاث مسارات رئيسية وهى :

أ. المسار الأول : ويتكون من الدراسات التى تمت عن طريق التحليل العاملى للإستخبارات .

ب. والمسار الثانى: ويتكون من الدراسات التى تمت عن طريق التحليل العاملى للمفردات.

ج. المسار الثالث : ويتكون من الدراسات التى تمت عن طريق الدراسات المقارنة بين بعض المجتمعات في درجات البعدين .

ويلاحظ أن هذه المسارات الثلاثة تلتقى في النهاية في نقطة ما مفادها أن البُعدين عالميان أو أنهما خلاف ذلك ومدى تأثرهما بالعوامل الثقافية .

فالمسار الأول والثانى تمدنا دراساتهما بالإجابة عن وجود البعدين إما عن طريق الإستخبارات أو المفردات .

أما المسار الثالث فتمدنا دراساته بالإجابة عن مدى التباين في البعدين، فيما يلقى الضوء بالتالى على تأثرهما بالعوامل الثقافية وبذلك فاستعراض هذه الدراسات السابقة سيكون وفقاً لتلك المسارات الثلاثة المذكورة .

أ. الدراسات التى استخدمت التحليل العاملى للإستخبارات :

ومن هذه الدراسات كما أشار إليها (الرويتع : ١٤١٠هـ : ٤٦ – ٤٩) الآتى :

١– دراسة (سويف : ١٩٦٢م :١٤) وقد كان هدف هذه الدراسة هو تحديد وإستخلاص بُعدى الإنبساط والعصابية لدى عينة مصرية حيث صاغ الباحث مشكلة بحثه على نحو هل يمكن الوصول إلى عاملى الإنبساط والعصابية في حالة عينات مصرية بواسطة مجموعة من الإستخبارات أدى تطبيقها على عينات إنجليزية إلى الوصول إلى العاملين السابقين .

وقد تمت الدراسة على عينة قوامها (١٣٦) من الذكور و (٧٩) من الإناث أعمارهم تقع ما بين (١٦ – ٢٨ سنة) .

وقد استخدم الباحث فى دراسته عشرة من المقاييس والإستخبارات وهى :

١- مقياس الإنحراف السيكوباتى . ٢- مقياس الأعراض الهستيرية .

٣- مقياس الأعراض السيكاتينية . ٤- مقياس الإنطواء الإجتماعى .

٥- مقياس الإتجاه نحو الإختبارات . ٦- مقياس الأعراض الإكتئابية .

وهذه المقاييس الستة من بطارية منيسوتا (M. M. P. I.) المتعدد الأوجه .

٧- مقياس التقلبات الوجدانية . ٨- ومقياس الإكتئاب .

٩- مقياس الإنطلاق . وهذه المقاييس الثلاثة من بطارية (جيلفورد) .

١٠- مقياس الإستجابات المتطرفة (لسويف) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توصل الباحث لأربعة عوامل : العاملان الأساسيان قريبان من العاملين المستخلصين من عينة إنجليزية في تحليل عاملى منفصل ، وقد أسماهما عاملى العصابية والإنطواء ، مستنداً إلى التشبعات التى إحتواها كل عامل، ومستنداً كذلك على تعريف (آيزنك) لهما . أما العامل الثالث فهو خاص بأسلوب الإستجابة المتطرفة. أما العامل الرابع فلم يستوعب سوى جزء يسير من التباين لذا لم ينظر له.
- وكذلك شمولية بُعدى العصابية والإنطواء حيث تم إستخلاصهما من العينة المصرية والعينة الإنجليزية .
- كما أن البعدين راسخان لدى عينة مصرية كما هو لدى العينة الإنجليزية مع وجود الإختلاف في مستواهما لدى كل عينة من العينتين .
- وكذلك ظهر هناك بعض الفروق في مستوى الإستجابة لدى المفحوصين فقد حصلت العينة المصرية على متوسطات أعلى من العينة الإنجليزية في أغلب المقاييس وهى جوهرية في معظم الحالات وهذا يشير إلى فعالية ثقافة كل مجتمع .

٢- دراسة (عبدالخالق : ١٩٧٤م) حيث قام بمجموعة من الدراسات وهى على النحو التالى :

أ. الدراسة الأولى : هدفت إلى معرفة العلاقة بين بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة مصرية . وقامت على إفتراض أن الإنبساط والعصابية بُعدان أساسيان لدى عينات مصرية بالرغم من الإختلافات الحضارية .

وكذلك على إفتراض أن البعدين السالفين قابلان للتكرار على الرغم من الإختلاف في

فئات العمر والجنس ومستوى التعليم والمهنة والسواء وإجراءات التطبيق وحجم العينة. وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٧٠٤) فرداً وزعت إلى ستة عشر عينة فرعية ، وقد أُستخدمت في الدراسة نوعين من الإختبارات وهما :

١- مقياس العصابية والإنبساط (لآيزنك) الصورتين (أ - ب) من بطارية (آيزنك) للشخصية (E. P. I.) .

٢- مقياس الإنطلاق والتقلبات الوجدانية وهما من بطارية(جيلفورد) (S.T.D.C.R.).

وتوصلت الدراسة الأولى إلى النتائج التالية :

- إستخلاص البعدين في تلك العينات الستة عشر الفرعية . وكذلك توصل إليهما بالعينة مجتمعة .
- كما توصل إلى أن البعدين متعامدان .

ب. الدراسة الثانية : وفيها تم الإستعانة بمقاييس مختلفة عن مقاييس الدراسة الأولى . وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالى : هل يمكن إستخراج عاملى العصابية والإنبساط اللذين سبق إستخراجهما فى الستة عشر عينة السابقة لدى أربع عينات مختلفة من طلاب الجامعة ومن الجنسين الذكور والإناث إذا ما استخدمت مقاييس تختلف عن المقاييس الستة المستخدمة في الدراسة الأساسية .

واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) من طلاب الجامعة نصفهم من الذكور والنصف الثانى من الإناث . وقد استخدم الباحث ستة من المقاييس وهى :

١- مقياس الكذب من قائمة (آيزنك) للشخصية الصورة (أ) .

٢- مقياس العصابية من قائمة (آيزنك) للشخصية الصورة (أ) .

٣- مقياس الإنبساط من قائمة (آيزنك) للشخصية الصورة (أ) .

٤- مقياس التقلبات الوجدانية (ث) (لجيلفورد) .

٥- مقياس الإنطلاق (ر) (لجيلفورد) .

٦- قائمة (ويلوبى) للميل العصابى وهى من إعداد الباحث نفسه .

وقد توصلت الدراسة إلى استخراج عاملى العصابية والإنبساط على الرغم من تغير الإستخبارات المستخدمة في هذه الدراسة عن نظيرتها المستخدمة في الدراسة الأولى مما أثبت مزيداً من التأكيد على النتائج السابقة .

ج. الدراسة الثالثة : هدفت إلى إمكانية إستخراج عاملى العصابية والإنبساط اللذين تم إستخراجهما في الدراستين الأولى والثانية بواسطة مقاييس مختلفة عن مقاييس الدراستين .

وكانت العينة في هذه الدراسة مكونة من (٥٠) من الذكور و (٨٤) من الإناث . واستخدم الباحث في دراسته الثالثة مقاييس أخرى مختلفة عن مقاييس الدراستين الأولى والثانية وهى :

١- مقياس (ك) من قائمة منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية .

٢- مقياس الثقة بالنفس وهو العامل (١) من بطارية (GAMIN) (جيلفورد) .

٣- التقلبات الوجدانية (ث) (جيلفورد) .

٤- الإكتئاب (د) (جيلفورد) .

٥- الإنبسساط الصورة (أ) من قائمة (آيزنك) للشخصية (E. P. I.) .

٦- الإنطلاق (ر) (جيلفورد) .

٧- الإنطواء الإجتماعى النقى وقد عزله (ولش Weslh) من قائمة (منيسوتا) المتعدد الأوجه للشخصية .

وتوصل الباحث إلى إستخراج بُعدى العصابية والإنبساط كبعدين مستقرين قابلين للتكرار بصورة حقيقة بالرغم من تغير الإختبارات . وقد ظل عامل العصابية محتفظاً بطبيعته عاملاً ثنائى القطب للعصابية / قوة الأنا ، وبقى العامل الثانى كذلك محتفظاً بملامحه عاملاً ثنائى القطب للإنبساط / الإنطواء .

(ب) الدراسات التى استخدمت التحليل العاملى للمفردات :

ومن دراسات المسار الثانى التى استخدمت التحليل العاملى للمفردات للوصول إلى بُعدى العصابية والإنبساط الآتى :

١- دراسة مقارنة بين عينتين نيجيريتين والأخرى إنجليزية (لآيزنك Eysenck , 1977) : وهدفت الدراسة إلى تحديد وإستخلاص بُعدى العصابية والإنبساط رغم إختلاف البيئات الثقافية بين العينتين . وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعينتين النيجيرية الأولى (٣٢٩) من الذكور و (١٠١) من الإناث والنيجيرية الثانية

(٢٤٦) مـــن الذكـــور . أما العينة الإنجليزيـة فبلغـت (٤٠٤) ذكـور و (٥٤٤) من الإناث .

وقد استخدم فى الدراسة استخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) . وكانت نتائجها على النحو التالى :

أ. تم التوصل لبُعدى العصابية والإنبساط في العينتيـن حيـــث بلغ معامل التشـابه العاملى في العصابيـة (٩٩ر٠) وفـي الإنبسـاط (٩٩ر٠) والكـذب (٩٨ر٠) هذا في عينة الذكور من العينتين. أما فى عينة الإناث فبلغت معاملات التشابه العامليـــة فـــي العصابيـة (٩٢ر٠) والإنبسـاط (٩١ر٠) والكـذب (٩٣ر٠) . ويلاحظ أن هناك إنخفاض في تلك المعاملات لدى الإناث مقارنة بالذكور، وقد يعود هذا الإنخفاض إلى حجـم العينـة النيجيريـة مقارنة بالعينة الإنجليزيـة فعينـة الذكـور فـي العينتيـن متقاربـة ولكـن في عينات الإناث النيجيريـة والإنجليزيـــة غير متقاربة .

ب. ظهور نـوع من الإختلاف في تلك الأبعاد بين العينتين ، فالنيجيريون أعلى في الإنبساط إلى حد ما، وأقل فى العصابية ، بينما درجتهم على مقياس الكـــذب أعلى . وقد تفسر الدرجة المرتفعـة على المقياس الأخير كما يصـرح الباحثـون بـأن مقيـاس الكذب يتضمـن بنـوداً ذات طابـع أخلاقـى بالنسـبة للعينـــة النيجيرية أكثر منـه لـدى العينة الإنجليزية ، مما جعل درجاتهم ترتفع علـى هذا المقياس ، (Eysenck , Adelaja and Eysenck , 1977) .

وهـذه النتائج فى مجملها تشير إلى رسوخ بُعدى العصابية والإنبساط بالنظر إلى معامـلات التشابه بين العوامل والتى تشير إلى وجود تطابق شديد بين البُعديـن في العينتـين على الرغـم مـن وجـــود الإختلافات الحضارية والثقافية بيـن المجتمعين فتلك عينة من مجتمع أوروبى والأخرى من مجتمع أفريقى .

ويبدو أن بُعدى العصابية والإنبساط ليسا راسخين لدى الراشدين فقط بـل لـدى الأطفال أيضا .

٢- ففـــى دراسة مقارنة بين عينـة نيوزلنديـة وعينـة إنجليزيـة لكـل مـن (ساكلوفسك وآيزنك Saklofske and Eysenck , 1978) من الأطفـال كـانت النتـائج تؤيـد ذلـك . حيـث

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال مثل هل يمكن الوصول إلى بُعدى العصابية والإنبساط كبعدين راسخين لدى عينة مقارنة من الأطفال مثلما تم التوصل إليهما لدى الراشدين رغم إختلاف المجتمعات والثقافات الحضارية ؟ وقد تكونت عينة الدراسة من النيوزلندية (٦٤٤) من الأطفال الذكور و (٦٧٢) من الأطفال الإناث من سن (٧ – ١٥ سنة) على أساس مقارنة نتائج العينة النيوزلندية بنتائج العينة الإنجليزية التى وردت في دليل مقياس (آيزنك) .

وقد استخدم فى هذه الدراسة إستخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) للصغار .

أوضحت نتائج الدراسة ظهور نفس الأبعاد لدى العينتين حسب مفهوم (آيزنك) حيث أن معاملات التشابه العاملية لم تقل عن (٩٨ر٠) لدى الجنسين .

كما أنه لم يلاحظ أى إختلاف في العوامل سوى أن درجة الأطفال النيوزلنديين في الكذب كانت أقل ، (Saklofske and Eysenck , 1978) .

٣- دراسة روبرت لو (Loo , 1979) على عينات كندية :

وهدفت الدراسة إلى إمكانية الخروج بعوامل العصابية والإنبساط في المستوى الأول والثانى من التحليل العاملى لدى عينة كندية من الجنسين حسبما أكده (آيزنك) وبناء مقياسه على أساسه وفحص إختبارات (آيزنك) كأداة قياس لتلك العوامل .

وقد تكونت عينة الدراسة من الجنسين بواقع (١٢٣) من الذكور و (١٣٩) من الإناث .

استخدم الباحث في دراسته إستخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) وطبقه على عينة بحثه . وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ظهور عوامل عديدة في المستوى الأول والثانى لم تُلاحظ في دراسات أخرى . حيث أنه خرج بستة عشر عاملاً في المستوى الأول من التحليل العاملى .
- وفى التحليل العاملى من الدرجة الثانية تم إختزال تلك العوامل إلى ستة عوامل فقط
- وتم بعد ذلك تحليل عاملى من الدرجة الثالثة حيث إتضح في ذلك المستوى عاملان متعامدان . وقد أطلق الباحث عليهما :

١- القلق / البارانويا ٢- الإنفعالية / السيكوباتية .

ولم يتم الخروج بعامل الإنبساط سوى في العوامل من الدرجة الثانية ، أما العصابية

والذهانيـــة فلـــم يتم الحصول عليهما بشكل واضح إلا أن مكوناتهما إرتبطتا بالبُعدين السالفين في المستوى الثالث .

وتقـــف هـــذه الدراسة في مواجهة دراسات عديدة من حيث عـــدم الخـــروج بـــالعوامل التـــى يفترضها (آيزنك) والتى على أساسها تـم بنـاء المقيـاس كـأداة قيـاس لتلـك العوامل (E. P. Q.) .

٤- وفى دراســة تمــت علــى عينـــة يوغسـلافية وإنجليزيـــة لكـــل مـــن (لوجـك وآيزنك Lojk and Eysenck , 1979) هدفت إلى إمكانية تأييد أبحاث (آيزنـك) وزمـلاؤه فيما يتعلق برسوخ بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينتين يوغسلافية وإنجليزيـة رغـم إختلاف الثقافـات الحضارية بين المجتمعات . وقد كانت العينة اليوغسلافية قوامها (٤٩١) من الذكور و (٤٨٠) مـن الإنـاث . أمـــا بالنسبة للعينة الإنجليزية كان قوامها (٢٣١٢) من الذكور ، و (٣٢٦٢) من الإناث . استخدم الباحثان إسـتخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) كأداة لقياس بُعدى العصابية والإنبساط بالإضافة إلى أبعاد أخرى غير ذلك .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتى :

- رسوخ الأبعاد بشكل كبير لدى العينتين .
- وقد وصل تشابه العوامل فيها إلى أن العصابية (٩٩٩ر٠) لدى الذكور والإنـاث مـن العينتين بينما وصل في الإنبساط إلى (٩٧ر٠) لدى الذكور و (٩٩ر٠) لدى الإناث .

وفي الكذب وصل تشابه العوامل إلى (٩٨ر ٠) لدى الجنسين .

وتلك المعاملات تشير إلى أن تنظيم الشخصية في المجتمـع اليوغسـلافي قـد تشـابه تماماً للملاحظ في إنجلترا على حد قول الباحثين .

كما يوصى الباحثون بمزيد من الأدلة ، ويُلاحظ أن اليوغسلافيين أقـل إنبسـاطية مـن الإنجليـز . وهـذا يشيـر إلـى أن الإختـــلاف إنما هو في مستوى البُعد وليس فـي نمط الشخصية ، (Lojk and Eysenck , 1979) .

٥- وفى دراسة تمت علـى عينـة أسـترالية مقارنـة بعينـة إنجليزيـة لكـل مـن (همفـرى وآيزنك Eysenck , Humphery and Eysenck , 1980) هدفت الدراسة إلى قياس ثبات ورسـوخ أبعـاد العصابيـة والإنبسـاط والذهانيـة لـدى العينتيـن الأسـترالية والإنجليزيـــة رغـــم الإختلافات الثقافية بين المجتمعات .

- وقد تكونت العينة الأسترالية (٣٣٦) من الذكور ، و (٣١٨) من الإناث مقارنة بعينة إنجليزية قوامها (٢٣١٢) من الذكور ، و (٣٢٦٢) من الإناث . ويبدو أن العينة الإنجليزية هى نفس العينة التى تمت مقارنتها بالعنية اليوغسلافية وإن لم يذكر الباحث ذلك . وقد استخدم فى تلك الدراسة مقياس (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن العينة الأسترالية كانت ذات درجة مرتفعة على مقياس الذهانية .
- أن درجة العينة الأسترالية منخفضة على مقياس الكذب .
- أما معاملات التشابه العاملية فقد كانت كبيرة بين العينتين بما يشير إلى التطابق الشديد بينها حيث بلغت معاملات التشابه العاملية في العصابية (٩٩٤ر٠) ذكور وإناث . وفي الإنبساط بلغت (٩٩٧ر٠ ، ٩٩٦ر٠) للذكور والإناث على التوالى ، وبلغت في مقياس الكذب (٩٩٣ر٠ ، ٩٩٨ر٠) للذكور والإناث على التوالى .
- وهذه المعاملات ليست بحاجة إلى تعليق من حيث وضوح تلك الأبعاد في العينة الأسترالية كما هى في العينة الإنجليزية .

ويدعم الباحثون فى هذه الدراسة القول بالأخذ بالعوامل الراقية حيث أنها أقوى أمام الإختبارات مقارنة بالعوامل الأولية ، (Eysenck , Humphery and Eysenck , 1980) .

٦- دراسة (سبيل آيزنك ، Eysenck , S. , 1982) على عينة ألمانية :

حيث تؤكد دراسة (سبيل آيزنك) القول برسوخ بُعدى العصابية والإنبساط من خلال الدراسة على عينة ألمانية . وقد هدفت الدراسة إلى التأكد من رسوخ بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة ألمانية مقارنة بعينة إنجليزية عن طريق مقارنة إستقرار كل عينة من العينتين على نفس الأبعاد التى أشار إليها (آيزنك) . وقد بلغت العينة الألمانية (٧٤٥) ذكور ، و (٥٩١) من الإناث . واستخدم في الدراسة مقياس (آيزنك) للشخصية كأداة لقياس تلك الأبعاد (E. P. Q.) .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- بمقارنة العينة الألمانية بالعينة الإنجليزية وُجدت نفس الأبعاد ولم تقل معاملات

التشابـه العامليـة بينهما عن (٩٩ر٠) وهذا يشير إلى تطابق شديد بين تلك الأبعاد في العينتين .

- كذلك وجد من نتائج الدراسة أن الألمان أقل عصابية من الإنجليز وبشكل خاص الإناث . كما وجد أن الألمان كانت درجاتهم أقل في مقياس الكذب ، وتفسر النتيجة الأخيرة في ضوء تسامح المجتمع .
- وكما يلاحظ في بعض الدراسات الأخرى خروج بعض فقرات المقياس أثناء التحليل العاملى أى عدم تشبعها على أى عامل ، بالإضافة لتشبع بعض الفقرات على عوامل أخرى وهذا قد يشير إلى فعالية الثقافة أو أن متغيرات ما قد تدخلت أثناء التطبيق ، (Eysenck s., 1982) .

٧- فى دراسة لـ (عبدالخالق وسبيل آيزنك عام ١٩٨٣م) على مجتمع عربى (مصر) :

وقد هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة عاملية للشخصية لإستخلاص بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة مصرية من فئات متنوعة ومقارنة نتائج تلك الدراسة بنتائج العينة الإنجليزية التى قنن عليها إختبار آيزنك (E. P. Q.) .

أجريت الدراسة على عينة مصرية قوامها (٦٤١) من الذكور و (٦٨٩) من الإناث بمتوسط عمرى (٢٣ر٤٢) للذكور ، و (٢١ر٦٩) للإناث وإنحراف معيارى (٦ر٨٤) للذكور و (٤ر٥٥) للإناث على الترتيب . وكانت العينة متنوعة من طلبة ومدرسين وأطباء وربات بيوت .

وقد استخدم الباحثان في تلك الدراسة إختبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) لقياس تلك الأبعاد .

- وكشفت الدراسة عن معاملات تشابه عاملية قوية لم تقل عن (٩٨ر٠) بين العينتين في العصابية والإنبساط والكذب .

ومن نتائج هذه الدراسة حصول العينات المصرية على درجات أعلى فى الكذب والعصابية فى الجنسين .

- كما كشفت عينة الإناث المصريات عن درجة أقل دالة عند مستوى (٠٥ر٠) على مقياس الإنبساط مقارنة بالإناث الإنجليزيات .

- إلا أن وجود تلك الإختلافات في كثير من الدراسات قد يشير لفعالية ثقافة المجتمع . وكذلك لوحظ في هذه الدراسة كغيرها من الدراسات خروج بعض الفقرات من عواملها الأصلية ، كما فى المجتمع الإنجليزى ، وتشبعها على عوامل أخرى .

٨- دراسة بيريرا وسبيل آيزنك عام ١٩٨٤م (Perera and Eysenck , S. , 1984) على عينة سيرلانكية مقارنة بعينة إنجليزية . هدفت الدراسة إلى مقارنة العينة السيرلانكية بالعينة الإنجليزية فيما يتعلق برسوخ بُعدى العصابية والإنبساط وتشابهما لدى العينتين رغم الإختلافات الحضارية بين المجتمعين . وقد بلغ قوام عينة الدراسة (٤٠٦) من الذكور و (٥٢١) من الإناث من سيريلانكا مقارنة بعينة إنجليزية هى عينة تقنين مقياس آيزنك رغم الإختلاف الكبير بين المجتمع السيرلانكى والمجتمع الإنجليزى والذى يعتبر بالفعل محكاً جيداً لإختبار شمولية تلك الأبعاد .

واستخدم فى هذه الدراسة إستخبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) والذى تم تقنينه على العينة الإنجليزية التى تمت مقارنتها بالعينة السيرلانكية .

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

- أن معاملات التشابه العاملية كبيرة بين العينتين حيث وصلت إلى حد التطابق .
- ففي العصابية بلغت (٩٩ر٠) ذكوراً وإناثاً .
- وفي الإنبساط بلغت (٩٩ر٠ ، ٩٧ر٠) ذكوراً وإناثاً .
- وفى الكذب بلغت (٩٨ر٠ ، ٩٩ر٠) ذكوراً وإناثاً .
- وهذا يشير إلى أن البُعدين متطابقان بشكل كبير .
- وكما حصل في الدراسات السابقة فقد خرجت بعض البنود أثناء عملية التحليل .
- كما وجد أن العينة السيرلانكية أعلى في درجات الكذب من العينة الإنجليزية وأقل في العصابية (أى أن العلاقة عكسية بينهما مما قد يؤثر هنا على درجة الثقة بدرجة العصابية) ، (Perera and Eysenck S. , 1984) .
- ونلاحظ أنه بالمقارنة بين معاملات التشابه العاملية في العينة السيرلانكية مع الإنجليزية من جانب ، والعينة الألمانية والإنجليزية من جانب آخر نجد أنه لا

توجد فروق تذكر في معاملات التشابه العاملية إن لم تكن العينة السيرلانكية في بعض العوامل لدى أحد الجنسين ذات معاملات تشابه عاملية أكبر بالعينة الإنجليزية منها لدى العينة الألمانية بالإنجليزية كما فى العصابية لدى الذكور هذا فى ضوء الحقيقة القائلة (أن المجتمع الألمانى – من الشكل الخارجى على الأقل أقرب للمجتمع الإنجليزى منه للسيرلانكى) . وقد تشير تلك إلى رسوخ بُعدى العصابية والإنبساط .

٩- الدراسة التى أجريت على عينة أمريكية مقارنة بعينة إنجليزية لكل من (آيزنك ، وباريت سبيلبيرقر (Eysenck , Barrett Spielberger , Evans and Eysenck , 1986) .

وهدفت تلك الدراسة إلى قياس مدى رسوخ بُعدى العصابية والإنبساط لدى العينتين بالمقارنة بينهما فى معاملات التشابهات العاملية في البُعدين .

واشتملت عينة هذه الدراسة على طبقتين من العينات تم إختيارهما بطريقة عشوائية وبطريقة غير عشوائية لقسم آخر من العينات على النحو الآتى :

بالنسبة للعينة غير العشوائية : بلغت العينة الأمريكية (٣٣٣) من الذكور بمتوسط عمرى (٢٠) سنة ، و (٥٤٦) من الإناث بمتوسط عمرى (٢٠) سنة .

وبلغت العينة الإنجليزية غير العشوائية (٩٨٩) من الذكور بمتوسط عمرى (٢٠) سنة و (١٢١٧) من الإناث بمتوسط عمرى (٢٠) سنة .

أما بالنسبة للعينة العشوائية : فبلغت الأمريكية (٦٩٤) من الذكور بمتوسط عمرى (٤٠) سنة و (٦٤٧) من الإناث بمتوسط عمرى (٤١) سنة .

وبلغت العينة الإنجليزية العشوائية (٦٠٠) من الذكور بمتوسط عمرى (٣٤) سنة و (٦٠٠) من الإناث بمتوسط عمرى (٣٤) سنة .

وقد كانت أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة إختبار (آيزنك) للشخصية(E.P.Q) .

- وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة الآتى :

أ. كانت العينة الأمريكية أعلى إنبساطية من الإنجليزية .

ب. إرتفاع الدرجة على مقياس الكذب بشكل ملحوظ في العينة العشوائية الأمريكية ذكوراً وإناثاً .

ج. وكانت معاملات التشابهات العاملية مرتفعة جداً فلم تقل عن (٩٩ر٠) في جميع العوامل فى العينة غير العشوائية الأمريكية مقارنة بالعينة غير العشوائية الإنجليزية .

د. معاملات التشابه العاملية مرتفعة بالنسبة للعينة العشوائية في العينتين ، ولم تقل عن سابقتها سوى القليل ما عدا العصابية فهناك إنخفاض ملحوظ وبشكل خاص لدى الذكور ، وقد يعود ذلك لإرتفاع درجة الكذب لدى العينة العشوائية الأمريكية ، حيث أن العلاقة عكسية بين مقياس الكذب ومقياس العصابية ، فكلما ارتفعت درجة الكذب فإن الثقة بالأداء الصريح غير المزيف على العصابية يقل .

هـ. يلاحظ أيضاً في ضوء النتيجة السابقة والتى لا تقلل من قيمة معاملات التشابه بين العينتين الأمريكية والإنجليزية العشوائية إنخفاض معاملات التشابه العاملية بين العينة الأمريكية العشوائية مقابل العينة الأمريكية غير العشوائية وبشكل خاص في بُعد العصابية ، ولكن بصفة عامة هناك تطابق كبير بين تلك العوامل لدى المجتمعين سواء في العينة العشوائية أو غير العشوائية .

و. كذلك يلاحظ أن الإنخفاض بين العينات الأمريكية العشوائية وغير العشوائية في معاملات التشابه العاملية أكبر منها بين العينتين الأمريكية والإنجليزية في النوعين من العينات ، وهذا قد يعود لعدم الضبط المنهجى أو يعود للإختلاف بين العينات العشوائية وغير العشوائية أو يعود لإرتفاع درجة الكذب لدى العينة العشوائية الأمريكية ، أو يعود إلى الفرق الواضح فى متوسط العمر بين العينة الأمريكية العشوائية وغير العشوائية فالعمر ذو تأثير كبير على تلك الأبعاد ، (Eysenck , 1979 , Eysenck , Barrett Spiel Berger , Evans and Eysenck , 1986) .

١٠. دراسة (فرج ، وحافظ ، ١٩٨٦م) في المجتمع السعودى : كما أشار إليها (الرويتع : ١٤١٠هـ : ٥٥) : حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق إفتراض الباحثين حيث إنهما يفترضان تأثر بُعدى العصابية والإنبساط بالعوامل الحضارية والإجتماعية في المجتمع السعودى لخصوصية هذا المجتمع الحضارية المتميزة . تكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) طالباً من جامعتى الملك سعود وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض . واستخدم الباحثان في دراستهما بطارية (آيزنك) للشخصية الصورة (ب) والتحليل العاملي للإرتباط بين بنود الإختبار .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

- أظهرت الدراسة وجود أربعة عوامل اثنان منهما هما عاملا العصابية والإنبساط وكانا نقيين ، وعامل ثالث للعصابية ، أما العامل الرابع فكان عاملاً مشتركاً .
- وهذا يعنى أن عامل العصابية قد انشطر إلى عاملين فرعيين .
- ولوحظ في هذه الدراسة خروج (٤٩٪) من البنود وهى نسبة كبيرة .
- ويُلاحظ أن (١٤) بنداً كانت من مقياس الإنبساط من أصل (٢٤) بنداً . ويعلل الباحثان أن أغلب بنود الإنبساط الخارجة عن التحليل كانت بنوداً تقيس الإندفاعية.
- وبالنسبة للعامل الرابع فقد احتوى على عبارات من المقاييس المختلفة . وقد فسر الباحثان ذلك بفعالية العوامل الإجتماعية والحضارية .
- وبشكل عام قدمت هذه الدراسة بعض المعطيات عن بُعدى العصابية والإنبساط كأبعاد أساسية للشخصية مع ملاحظة التحفظ تجاه تعميم نتائج الدراسة على المجتمع السعودى فالعينة جميعها من الذكور كما أنها غير ممثلة له .

١١- دراسة هاموند (Hammond , 1987) على عينة إيرلندية :

- هدفت الدراسة إلى دعم القول برسوخ بُعدى العصابية والإنبساط التى توصل إليهما (هانز أيزنك) مهما كانت ثقافة المجتمع . تكونت عينة الدراسة من (١٩٦) من الذكور ، و (١٦٢) من الإناث بعمر يمتد من (١٦ – ١٨) سنة . واستخدم الباحث في دراسته إختبار (آيزنك) للشخصية كأداة للقياس وتحديد تلك الأبعاد(E. P. Q.).

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتى :

- وجود الأبعاد التى يفترضها (آيزنك) .
- مما جعل الباحث يعزو الفروق في النتائج على إختبار (آيزنك) (E. P. Q.) إلى عيوب منهجية أكثر منها مؤثرات ثقافية .

١٢- دراسة ماكنزى (Mackenzie , 1988) على ثلاثة عينات إنجليزية :

- وكانت هذه الدراسة تهدف إلى التحقق من ثبات ورسوخ بُعدى العصابية والإنبساط حسبما أشار إليه (آيزنك) في دراساته العديدة بإستخدام مقياس (آيزنك) نفسه . وتكونت عينة هذه الدراسة من ثلاث عينات إنجليزية بلغ مجموعها (١١٣٤) .

واستخدم الباحث في دراسته مقياس (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) .

وكشفت نتائج الدراسة أن تلك الأبعاد حقيقة مؤكدة وقابلة للظهور عبر المجتمعات والأجناس المختلفة مهما إختلفت الثقافات الحضارية .

ونتائج هذه الدراسة تؤيد دراسة (هاموند السابقة) .

١٣- دراسة جوه وآخرون (Goh , et al , 1982) على عينة أمريكية :

حيث كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على معالم بُعدى العصابية والإنبساط من أبعاد الشخصية بشكل واضح رغم إختلاف العينات . ولم يوضح الباحث عدد أفراد العينة في هذه الدراسة . وقد استخدم في الدراسة إختبار (آيزنك) للشخصية لقياس تلك الأبعاد (E. P. Q.) .

وأشار الباحث في نتائج دراسته إلى أن بُعدى الإنبساط والعصابية لم تبرز معالمهما بشكل واضح .

ونختتم دراسات المسار الثانى التى استخدمت التحليل العاملي للمفردات بتأكيد (سبيل آيزنك) و (بيرت) على عالمية تلك الأبعاد من خلال استعراض عام للدراسات التى تمت على خمسة وعشرون بلداً من مختلف القارات كأستراليا وفرنسا واليابان وأوغندا وبلغاريا وبنجلاديش والهند ويوغسلافيا ونيجيريا وسيرلانكا وإنجلترا وأمريكا وإيرلندا ودول عربية أخرى . حيث يؤكدان من خلال تلك الدراسات النفسية العبر ثقافية أن لتلك الأبعاد تكوينات جلية بحيث أنه يمكن أن تظهر بالقياس في بلدان أخرى . كما تورد دراستهما التباين في مستوى تلك الأبعاد ما بين تلك البلدان التى تطرقت إليها الدراسة فعلى سبيل المثال وجدا أن أكثر البلدان إختلافاً هى الصين وأستراليا (في عينة الذكور) وأكثر البلدان تشابهاً هى يوغندا وأستراليا ، (Barrett and Eysenck , 1984) .

وهذه النتائج تشير فى مجملها إلى إختلاف في مستويات تلك الأبعاد بين البلدان ، إلا أن هذا لا يمنع القول باستقرارها وعالميتها . وبشكل عام تشير الدراسات التى استخدمت التحليل العاملى سواء للإستخبارات أو المفردات إلى عالمية بُعدى العصابية والإنبساط وإن إختلفت مستويات البلدان عليها . والنتيجة الأخيرة تؤيدها الدراسات في المسار الثالث .

ج. **الدراسات المقارنة بين بعض المجتمعات في بُعدى العصابية والإنبساط :**

هناك عدد من الدراسات السابقة التى ألقت الضوء على المقارنة بين بعض المجتمعات في بُعدى العصابية والإنبساط ، ومن تلك الدراسات الآتى :

أولاً : دراسة (أيواواكي وآيزنك Iwawaki , S. and Eysenck , 1977) على عينة يابانية مقارنة بعينة إنجليزية :

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين اليابانيين والإنجليز في بُعدى العصابية والإنبساط وتكونت عينة الدراسة من عينتين يابانيين بلغ عددها (٢٨٤) من الذكور ، و (٢٧٣) من الإناث وإنجليز بلغ عددها (٧٠٠) من الذكور و (٧٠٠) من الإناث . واستخدم الباحثان في دراستهما إختبار (P. E. N.) وهو مقياس للذهانية والعصابية والإنبساط . وكشفت نتائج الدراسة بأن اليابانيون يتميزون بإرتفاع العصابية وإنخفاض الإنبساط مقارنة بالعينة الإنجليزية . وهذا قد يشير إلى فعالية العوامل الثقافية .

ثانياً : الدراسة التى أجريت على الأطفال اليابانيين والإنجليز من طلاب المرحلة الإبتدائية والثانوية لآيزنك (Eysenck , 1978) :

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأطفال اليابانيين والأطفال الإنجليز في بُعدى العصابية والإنبساط . استخدم في الدراسة إختبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) كأداة لقياس البُعدين .

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتى :

١- الأطفال اليابانيون في المرحلة الإبتدائية أعلى إنبساطاً من الأطفال الإنجليز في نفس المرحلة .

٢- الأطفال اليابانيون في المرحلة الإبتدائية كذلك أعلى من مواطنيهم في المدارس الثانوية على بُعد الإنبساط .

٣- وجد أن اليابانيين بشكل عام أعلى من الإنجليز في بُعد العصابية .

٤- الأطفال اليابانيون في المرحلة الإبتدائية أقل عصابية من طلبة المدارس الثانوية اليابانيين .

٥- وهذا يشير بشكل كبير إلى فعالية الجوانب الثقافية لكل مجتمع .

٦- وكذلك قد يشير هذا إلى متغير العمر .

ثالثاً : الدراسة التى أجريت على عينة تركية (Irfani , 1977) :

هدفت الدراسة إلى قياس بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة تركية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسات الإنجليزية التى قنن فيها مقياس (آيزنك) للشخصية .

بلغت العينة التركية (٧٨) من الذكور ، و (٥٠) من الإناث . واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس (P. E. N.) مقياس الذهانية والعصابية والإنبساط .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود إرتفاع في بعض المقاييس الفرعية من الأداة المستخدمة في هذه الدراسة . وقد عزا الباحث تلك المؤثرات إلى المؤثرات الثقافية وركز على أحدها وأطلق عليه مؤثرات تاريخ الأمة .

رابعاً : دراسة (إبراهيم ، ١٩٧٩م) على ثلاث عينات مصرية وأمريكية وإنجليزية :

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين المصريين والإنجليز والأمريكان في أبعاد العصابية والإنبساط على المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة . وكان حجم العينات على الترتيب : العينة المصرية (٢٤٨) من الذكور ، الأمريكية (٥٨) من الذكور ، والإنجليزية (٣٤٧) من الذكور .

أما الأداة القياسية المستخدمة في تلك الدراسة فكانت بطارية (آيزنك) للشخصية(E.P.I) .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

- أن العينة الأمريكية أعلى إنبساطية من العينة الإنجليزية .
- أما العينة المصرية فقد أظهرت درجة عالية من العصابية .
- ويلاحظ في هذه الدراسة عدم إيراد الباحث للتباين إن وجد بين العينات على مقياس الكذب حيث أن الدرجة على العصابية لا تؤخذ إلا في ضوء الدرجة على مقياس الكذب . فقد ثبت وجود علاقة عكسية بين المقياسين كما أوردت ذلك أغلب الدراسات وعلى سبيل المثال دراسات ماكنزى (Mackenzie , 1988) .

خامساً: دراسة ريتشارد لين (Richard Lynn , 1981) :

وهدفت هذه الدراسة إلى استعراض للكثير من الدراسات التى تمت في (٢٤) أربعة وعشرين بلداً من قارات مختلفة ومتباينة الموقع والثقافة بشكل كبير في بُعدى العصابية والإنبساط .

وكشفت الدراسة عن التبيان الواضح والكبير بين تلك البلدان ، وأن بعض البلاد العربية أكثر من بعض البلاد الأوروبية عصابية . كما أن البلاد العربية تتباين في ذلك المتغير بشكل ملحوظ ، (Lynn , 1981) . وهذا بالطبع يشير إلى خصوصية ثقافية تميز كل مجتمع عن المجتمع الآخر .

ونخلص من هذا المسار الثالث والمتعلق بالدراسات المقارنة بين بعض المجتمعات في بُعدى العصابية والإنبساط ، ونقول بشكل عام أن لكل مجتمع خصوصية ثقافية حضارية تميزه عن غيره والتى تتضح من خلال الفروق على تلك الأبعاد وربما يعود ذلك أيضا إلى عوامل أخرى .

رابعاً: علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة سواء منها التى تناولت متغيرين أو التى تناولت متغيراً واحداً من متغيرات الدراسة الحالية ، وفي ضوء النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات تبين للباحث بعض الأفكار والآراء التى يمكن الخروج بها ، ووجد أنه من المناسب إلقاء الضوء على نقاط الضعف ونقاط القوة في نتائج هذه الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية وذلك في ضوء المتغيرات التالية :

- أهداف الدراسة – عينة الدراسة .
- الأدوات المستخدمة في الدراسة وعلاقتها بالدراسة الحالية .
- النتائج التى توصلت إليها بعض الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية .

١- بالنسبة للدراسات التى تناولت متغير القلق وعلاقته بمتغير الإنبساط والعصابية:

أ. تبين للباحث من تلك الدراسات أنها تختلف في أهدافها عن الدراسة الحالية فالبعض منها هدف إلى بناء مقياس لقلق الأطفال وعلاقته ببُعدى العصابية

والإنبساط ، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساط / الإنطواء ، كما أنها تختلف في العينة فبينما عينة الدراسة الحالية هى من المرضى والأسوياء من الجنسين ومن كبار السن نجد أن تلك الدراسة أجريت على الأطفال صغار السن الأسوياء ، كذلك يلاحظ على بعض الدراسات التى تناولت متغير القلق وعلاقته ببُعدى العصابية والإنبساط وأجريت على الراشدين إنها لم تتناول جميع متغيرات الدراسة الحالية فهى تختلف عنها في الآتى :

- فى الهدف : حيث تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة علاقة القلق ببُعد الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية في ظروفها المرضية والسوية معاً ، بينما نجد أن الدراسات السابقة هدفت إلى دراسة علاقة القلق ببُعدى العصابية والإنبساط في ظروفها السوية فقط . ومن هنا يمكن الإستفادة من هذه الدراسات والتى إهتمت بدراسة العلاقة بين القلق وبين بُعدى العصابية والانبساط فى الظروف السوية هذا المتغير الذى تشمله الدراسة الحالية . كذلك إهتمت تلك الدراسات السابقة بدراسة العلاقة والتى تشير فى حد ذاتها إلى وجود بعض التأثيرات بين هذه المتغيرات .
- العينة : أن الدراسة الحالية عينتها من المرضى والأسوياء من كبار السن ومن الجنسين بينما الدراسات السابقة كان أغلب عيناتها من طلاب المدارس أو الجامعات الأسوياء فقط .

ب. كذلك تبين للباحث أن معظم الدراسات السابقة قد كشفت عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين القلق والإنبساط، في حين أسفرت نتائج دراسات أخرى عن عدم ظهور أى إرتباط بين القلق والإنبساط ، بينما كان هناك إرتباط جوهري موجب في جميع الدراسات بين متغيرى القلق والعصابية ولا غرابة في ذلك فالقلق هو جزء من بُعد العصابية في شخصية الإنسان أو أنه بُعد من الأبعاد الأساسية للشخصية . أما تباين تلك الدراسات في عملية ظهور أو عدم ظهور علاقة إرتباطية بين متغير القلق والإنبساط وتفسيراً لهذا التضارب في النتائج بين تلك الدراسات فهذا يدعونا إلى أن لا نغفل عدد من العوامل التى قد يكون لها دخل كبير في النتائج ومنها مثلاً :

- طبيعة العينات المختارة – نوعيتها – عددها – خصائصها .

- زيادة أو قلة عدد تلك العينات المستخدمة فى تلك الدراسات .
- طبيعة المقاييس المستخدمة وإختلاف أنواعها .

وبنـاء علـى ذلـك فسـوف نستكشف طبيعة العلاقة بين متغير القلق وبُعد الإنبساط / الإنطواء من خلال طبيعة وخصائص عينة هذه الدراسة .

٢- الدراسات التى تناولت بُعد الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية :

من خلال استعراض الباحث لتلك الدراسات تبين له الآتى :

أ. إنها دراسات عاملية بالدرجة الأولى وهما دراستان فقط :

١- الدراسة الأولى: تناولت في هدفها بُعد الإنبساط / الإنطـواء والعصابيـة في ظروفها المرضية والسوية وتحديد تلك الأبعاد لدى المرضى والأسوياء باستخدام الإختبارات الموضوعية فهى تختلف عن الدراسة الحالية في الآتى :

- الهدف : فبينما هى هدفت إلى تحديد بُعد الإنبساط / الإنطواء وتفتـرض بأنـه بُعد كامـن للشخصيـة يشيـع بين الناس بدرجات متفاوته وأنـه يختلـف عـن بُعد العصابية وتفترض أيضا أن الإنبساطيين كمجموعة يميلون إلى المعانـاة مـن نـوع هستيـرى مـن أنواع العصاب . ويميـل الإنطوائيون كمجموعة إلى المعاناة مـن القلق العصابـي . نـجد أن الدراسـة الحاليـة تهدف إلى التعـرف علـى علاقة القلق النفسي ببُعد الإنبساط / الإنطـواء .
- العينـة : أن عينتها عبارة عـن خليط من الأمراض العصابية المتنوعة في حين أن عينة الدراسة الحالية من مرضى القلق النفسي والأسوياء .
- المقاييس: ونجد أنها استخدمت عدد أربعة أنواع من المقاييس لقياس الإنبساط والعصابيـة والذكـاء بالإضافة إلى بعض الإختبارات الحسيـة . بينما الدراسـة الحاليـة تقتصـر علـى نوعيـن مـن المقاييس لقيـاس الإنبسـاط / الإنطـواء وقياس القلق .

٢- الدراسة الثانية : وهى دراسة عاملية أيضاً :

أ. وتختلف عن الدراسة الحالية في عدد من النقاط منها :

- الهدف : فهدفها هو التعرف على بُعد الإنبساط / الإنطـواء وصلتـه بالتوافـق النفسى والإجتماعى لدى الجنسين في الظـروف السويـة . وهـدف الدراسـة الحاليـة هو التعـرف علـى علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساط / الإنطواء مـن أبعاد الشخصية في ظروفها المرضية والسوية .
- العينـة : فعينتها كانت من طلاب الجامعة الأسوياء فقـط بينمـا في الدراسـة الحالية هى من المرضى والأسوياء معاً .
- الأهمية: ركزت على طبيعة بُعد الإنبساط / الإنطواء في سوائه وإنحرافه وكيـف يؤثر على التوافـق النفسـى والإجتماعـى بينمـا الدراسـة الحاليـة تركـز علـى الأثر الذى قد يتركه القلق النفسى في حالة تعرض الفرد لضغوط معينة ذات أثر سلبي على شخصيته مما قد يؤثـر على تكيفه وأدائه وإنتاجه وعلى إضطرابـات الشخصيـة عموما .
- المقاييـس المستخدمـة : استخدمت أربع مجموعات من الإختبـارات لقيـاس العصابية والإنبساط / الإنطـواء والذهانيـة والسواء والتوافق ، والدراسة الحاليـة تعتمـد على نوعين من الإختبارات هما قائمـة الشخصيـة (لآيزنك) لقيـاس الإنبسـاط / الإنطـواء بالإضافـة إلى مقيـاس القلـق النفسي . وهذا العدد من المقاييس كافياً .

ب. وكذلك يلاحـظ علـى تلـك الدراسـة بعـض النقـاط التـى لـم تحققهـا الدراسـة بسـبب الإختلافات والتضارب بين نتائج المقاييس المستخدمة فالبعض مكرر والبعض الآخـر قديم وعليه ملاحظات من الباحثين في مجال دراسة الشـخصية ورغـم ذلـك توصلـت تلك الدراسة إلى بعض النتائج الجيدة .

٣- الدراسات التى تناولت بُعدى العصابية والإنبساط من أبعاد الشخصية :

وبإستعـراض الباحـث لجميـع الدراسات المتاحة والتـى تنـاولت بُعـدى العصابيـة والإنبساط وجد الآتى :

أ. إنها لم تتناول من متغيرات الدراسة الحالية سوى متغير الإنبساط وتناولها لهذا البُعد يختلف أيضا عن تناول الدراسة الحالية له فهى تتناول هذا البُعد بالإضافة إلى بُعد العصابية في ظروفها السوية غير المرضية إضافة إلى إنها دراسات عامليه وقد تمت تلك الدراسات عن طريق التحليل العاملي للإستخبارات والتحليل العاملى للمفردات وأيضا عن طريق المقارنات بين بعض المجتمعات في البعدين رغم إختلاف العينات والثقافات والقارات . بنيما نجد أن الدراسة الحالية تركز على علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساط / الإنطواء في ظروفه المرضية والسوية وإنعكاس ذلك على شخصية الإنسان وخاصة بُعدى الإنبساط والإنطواء من أبعاد هذه الشخصية .

ب. وبإلقاء الضوء على نتائج تلك الدراسات السابقة نلاحظ أنها جميعاً أجمعت على عددٍ من النقاط ومنها الآتى :

١- أن نتائجها أجمعت على إتصاف البُعدين بالشمولية أو العالمية إلى حد كبير وأن معاملات التشابهات العامليه توضح معاملاتها مدى عالمية تلك الأبعاد حيث تشير المعاملات إلى التطابق الشديد بينها في معاملات التشابه العاملية

٢- كذلك يتضح من نتائجها ثبات البُعدين المرتفع بشكل كبير وعام ، وكذلك نسبة التباين التى يستوعبها البُعدان وبشكل خاص بُعد العصابية .

Eysenck , Adelaja and Eysenck , 1977 , Eysenck , Ehumphery and Eysenck , 1980 , Eysenck S. 1982 , Eysenck et al., 1986 , Loo , 1979 , Lojk , Eysenck , and Eysenck , 1979 , Perera and Eysenck S , 1984 .

٣- العلاقة بين العصابية والإنبساط غير مستقرة على وضع معين حيث أن بعض الدراسات تورد علاقة ذات إتجاه سالب ونتائج البعض الآخر من تلك الدراسات كانت غير دالة . ومن ذلك يبدو أن قضية علاقة بُعد العصابية ببُعد الإنبساط لا يمكن البت فيهما في مستوى الإستخبارات بمعنى أنه قد يكون من الممكن ذلك عن طريق المقاييس الموضوعية .

(Eysenck. S, 1982, Eysenck et al, 1986, Lojk, Eysenck and Eysenck , 1979 , Mackenzie 1988)

٤- وأيضاً تؤكد الدراسات على أن التباين بين المجتمعات إنما هو في الدرجة على تلك الأبعاد أما نمط الشخصية فهو مستقر عبر تلك المجتمعات . وهذا ما يتضح من خلال بعض الدراسات فى المسار الأول والتى استخدمت التحليل

العاملي للإستخبارات وأيضاً في دراسات المسار الثانى التى استخدمت التحليل العاملي للمفردات .

ج. **أما أوجه النقد التى توجه لتلك الدراسات فتتلخص في الآتى :**

١- أن أغلب العينات من طلاب المرحلة الجامعية ، وهذه المراحل من العمر هى مراحل ذات طابع نمائى معين وفيها يرتفع بُعدى الإنبساط والعصابية . كما أن هذا النوع من العينات غير ممثل للمجتمع الأصلى فى نفس القطر . وهذا النقد يوجه بصفة خاصة للدراسات الواردة في المسار الثالث وهى الدراسات المقارنة بين المجتمعات العبر ثقافية ، (Lynn , 1981) .

٢- أن أعداد بعض العينات في كثير من الدراسات السابقة لم تكن كافية بحيث تجيز للباحث أن يعمم نتائج بحثه بالإضافة إلى أن طرق إختيار هذه العينات في بعض الدراسات لم تكن جيدة أو طرقاً علمية فعلى سبيل المثال يُلاحظ في إحداها أن العينة النيجيرية والتى حصلت على أقل معاملات تشابه عاملية مقابل العينة الإنجليزية ومقارنة بالعينات الأخرى قد تم إختيارها من بين بعض الأفراد العسكريين التى قد يكون لها ظروف تختلف عن ظروف باقىالفئات من المجتمع الأصلى .

٣- أن عملية الترجمات لفقرات الإختبارات قد تكون متغيراً قد يتدخل في صحة النتائج . ولعل من عقبات الترجمة هو الإختيار المناسب للفظ ما بين المعنى الحرفى والمعنى الضمني، ولعل هذا بدوره يؤدى إلى خروج بعض الفقرات عن التحليل أو على عوامل أخرى . وكذلك التشبع على كل عامل . ومن الأمثلة على الترجمة مثلاً العبارة الآتية من إستخبار (آيزنك) للشخصية : فترجمتها ، هل أنت شخص ثرثار ؟ (Are you a talkative person ? E. P. Q.)، وقد تمت ترجمتها هل أنت كثير الكلام ؟

وهذا قد يؤدى إلى تشبعها على عامل الكذب ، بينما هى من ضمن مقاييس الإنبساط (Abdel Khalek and Eysenck S , 1983) .

٤- أن أغلبهـا قـد تـمت على يد (آيزنك) و (آيزنك) وزملاؤهما وهـو أخذهم فقـط بالعوامـل الأربعـة والتى لا تفسر سوى نسبة بسيطة مـن نسبة التبـاين الكلى (Bijene et al , 1986) ، ومنها الدراسات التى تمت في المسار الثاني .

٥- إنها استخدمت إختبار (آيزنك) للشخصية (E. P. Q.) الـذى هـو عـادة لا يتجنـب إستجابة المسايرة (Ibid) كما أن مقيـاس الإنبسـاط فـي هـذا الإختبـار يفتقر إلى بنـود الإندفاعيـة بشكل كبير (Rocklin and revelle , 1981) ممـا قـد يؤثر على علاقة الإنبساط بالعصابية حيث كان ذلك واضحاً من خلال استعراض معاملات الإرتبـاط بينهمـا في تلـك الدراسـات التى استخدمت (E. P. Q.) حيث أن معاملات الإرتباطات تلك كانت سالبة ودالة في أغلب هذه الدراسات فالدراسـات فـي المسـار الثالـث التـى استخدمـت المقارنـة العـبر ثقافيـة بإستخدامهـا لإختبـار (E. P. Q.) كـان هدفها سعياً وراء قضية إثبات عالميـة بُعدى الإنبساط والعصابية فهذه قد تؤخذ على أنها نقطة جيدة أو نقطة قوة مـن حيث إتمام المقارنة بـين تلـك الدراسـات مجتمعـة في ضوء أداة واحـدة ، ولكن النقد قد يوجه لها فيما يتعلـق بـأن تلـك العوامل أو الأبعاد إنما خـرج بها الباحثون نتيجة التركيب المنطقى للمقياس . وبالتالى هـذا لا يعنـى وجـود تلك الأبعاد كمكونات أساسية في الشخصية ، ويدل على ذلك أن تلـك الأبعـاد قـد اتضحت في دراسات أخرى لـم تستخـدم هـذا المقيـاس علـىالرغم من أن إتضاح تلك الأبعاد بواسطة مقاييس أخرى يؤكد صدق مقياس (آيزنك) فـى إثباته لتلك الأبعاد .

٦- أن تلك العينات التى تـمت عليها هذه الدراسات لم تكن متساوية عدديـاً حتـى يمكن مقارنتها ببعضها البعض وهذا يعطى نتائج غير موثوق فيها .

٧- وأيضا تنوع بعض المقاييس والإختبارات التى اعتمدت عليها أغلـب الدراسـات وتنـوع صدقهـا وثباتهـا قـد يؤثـر على النتائج التـى توصلت إليهـا أغلـب هذه الدراسات .

خامساً : فروض الدراسة :

وقد استنتج الباحث من الدراسات السابقة أن تلك الدراسات قد تناول البعض منها علاقة القلق ببُعدى العصابية والإنبساط ومنها ما يورد علاقة إرتباطية بين القلق وبُعد الإنبساط ومنها ما ينفي وجود علاقة بينهما ، ولم تتطرق إلى علاقة القلق النفسى ببُعد الانبساط / الانطواء التى تركز عليها دراسته الحالية والبعض الآخر تناول دراسة العلاقة بين بُعد الانبساط / الانطواء والعلاقة بين بُعدى العصابية والانبساط كدراسات عاملية وكان تناولها لهذه الأبعاد فى الظروف الطبيعية وليست فى الظروف المرضية كما هو الحال فى الدراسة الحالية ، وعلى ضوء ذلك قام الباحث بصياغة فروض دراسته على النحو الآتى:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المصابين بالقلق النفسي والذكور الأسوياء في درجات الإنبساط / الإنطواء .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المصابات بالقلق النفسي والإناث السويات في درجات الإنبساط / الإنطواء .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجات الإنبساط / الإنطواء .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة القلق .

الفصل الثالث

الإجراءات التطبيقية للدراسة

١- منهج الدراسة .

٢- عينة الدراسة .

٣- أدوات الدراسة :

أ. مقياس القلق النفسي .

ب. قائمة آيزنك للشخصية .

٤- إجراءات التطبيق الميداني على عينة الدراسة .

٥- الأسلوب الإحصائي لمعالجة بيانات الدراسة .

١- **منهج الدراسة :**

لقد تم إستخدام المنهج الوصفي (المقارن) بإعتباره أنسب المناهج مع الهدف الذى حدده الباحث لتفسير متغيرات الدراسة حيث أن الدراسة تقوم بإيضاح بعض الجوانب المتعلقة بالقلق النفسي وعلاقته ببُعد الإنبساط / الإنطواء لدى عينة من مرضى القلق النفسي وعينة من الأسوياء من الجنسين الذكور والإناث وبعض البيانات الأولية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة . والمنهج الوصفي كأسلوب من أساليب البحث العلمي يعتمد في مضمونه أصلاً على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هى موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفاُ دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، حيث أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح مقدار حجم هذه الظاهرة ودرجات إرتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى .

٢- **عينة الدراسة :**

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠ فرداً) (١٠٠) فردا من المصابين بالقلق النفسي حيث يمثل عدد الذكور بهذه المجموعة (٥٠) فرداً بينما يمثل عدد الإناث (٥٠) فرداً من الذين سبق وأن تم تشخيصهم من قبل الأطباء أخصائي الأمراض النفسية على أنها حالات تعاني من القلق النفسي المرضي وحصلوا على درجات مرتفعة على مقياس القلق النفسي . كما تتكون مجموعة أفراد العينة الأسوياء من (١٠٠) فرداً بواقع (٥٠) فرداً من الذكور ،(٥٠) فرداً من الإناث وهم من الأفراد العاديين الذين لم يسبق لهم مراجعة الأطباء النفسيين ولم يتحصلوا على درجات مرتفعة على مقياس القلق النفسى . وكلا المجموعتين من أفراد العينة من المرضى والأسوياء تتروح أعمارهم ما بين (١٥ – ٥٠سنة) ومن مستويات تعليمية مختلفة من مستوى الإبتدائية وحتى المرحلة الجامعة . وقد قام الباحث بإختيار عينة المرضى من المراجعين والمراجعات لمستشفيات وعيادات الصحة النفسية بالمنطقة الغربية وبعد الإنتهاء من تحديد العينة المرضية والتعرف على خصائصها تم إختيار عينة الأسوياء حيث إهتم الباحث بجانب أساسي من جوانب البحث العلمي ألا وهو تماثل العينة في بعض الخصائص مثل السن والجنس والمهنة والمستوى التعليمى والحالة الإجتماعية ما عدا خاصية المرض والسواء بين العينتين من المرضى والأسوياء .

الجدول رقم (١) يوضح توزيع خصائص أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب : السن والجنس والحالة الإجتماعية والمستوى التعليمي والمهنة والمدينة ومدة الإصابة بالمرض

المتغيرات	الحالة	الذكور والإناث المرضى		الذكور والإناث الأسوياء	
		ك	النسبة	ك	النسبة
السن	١- من ١٥-٢٢ سنة	٣٨	٣٨٪	١٦	١٦٪
	٢- من ٢٣-٢٩ سنة	٢٧	٢٧٪	٤٤	٤٤٪
	٣- من ٣٠-٣٦ سنة	١٩	١٩٪	٢٦	٢٦٪
	٤- من ٣٧-٤٣ سنة	١١	١١٪	١١	١١٪
	٥- من ٤٤-٥٠ سنة	٥	٥٪	٣	٣٪
الحالة الإجتماعية	١- أعزب	٥١	٥١٪	٣٢	٣٢٪
	٢- متزوج	٤١	٤١٪	٦٧	٦٧٪
	٣- مطلق	٨	٨٪	١	١٪
المستوى التعليمي	١- إبتدائي	٣٠	٣٠٪	١٧	١٧٪
	٢- متوسط	٢٩	٢٩٪	١٨	١٨٪
	٣- ثانوي	٢٥	٢٥٪	٤١	٤١٪
	٤- جامعي	١٦	١٦٪	٢٤	٢٤٪
المهنة	١- موظف	١٧	١٧٪	٦٣	٦٣٪
	٢- عسكري	١٠	١٠٪	١	١٪
	٣- مدرس	١٠	١٠٪	٥	٥٪
	٤- طالب	٢٦	٤٦٪	١٥	١٥٪
	٥- أعمال حرة	٥	٥٪	-	-
	٦- ربة منزل	٢٢	٢٢٪	٧	٧٪
	٧- بدون عمل	١٠	١٠٪	٩	٩٪
مدة الإصابة بالمرض	١- أقل من سنة	٤٣	٤٣٪	-	-
	٢- من ١- ٥ سنوات	٤٢	٤٢٪	-	-
	٣- من ٦ سنوات فأكثر	١٥	١٥٪	-	-
المدن التى أجريت فيها الدراسة	١- مكة المكرمة	١٥	١٥٪	-	-
	٢- الطائف	٦٣	٦٣٪	١٠٠	١٠٠٪
	٣- جدة	٢٢	٢٢٪	-	-
المجموع الكلى لكل فئة	-	١٠٠ فرد		١٠٠فرد	
العدد الكلى لأفراد العينة	-	١٠٠ فرد		٢٠٠ فرد	

٣- **أدوات الدراسة :**

قام الباحث بإستخدام عدد من المقاييس المحلية والتى سبق وأن تم تقنينها على البيئة السعودية . ورُوعى فيها إشتمالها على عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السعودى وقننت من قبل بعض المختصين في مجال علم النفس وهى على النحو التالى :

أولاً : مقياس القلق : إعداد (الدليم وآخرون : ١٤١٣هـ) .

وصف المقياس :

هو عبارة عن أداة تستخدم في تشخيص حالات القلق النفسى لدى المرضى المراجعين والمترددين على العيادات النفسية بمستشفيات الصحة النفسية . ويتكون المقياس من (٤٧) عبارة يستطيع المفحوص من الإجابة عليها . ويمكن تطبيقه فردياً أو جميعاً . وفئات الإستجابة المقابلة لكل سؤال تتكون من أربعة إختيارات من الإستجابات وهى (دائما – أحياناً – نادراً – أبداً) ويطلب من المفحوص بعد قراءة التعليمات أن يضع علامة (X) أمام العبارة التى تمثل حالته أو تنطبق عليه تماماً .

١- **صدق المقياس :**

لقد تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة ومنها :

أ. صدق المحكمين (صدق المحتوى) :

وقد أثبتت النتائج درجة عالية من الإتفاق بين المحكمين وعددهم (٢٥) طبيباً نفسياً بمستشفى الصحة النفسية بالطائف .

ب. الصدق العاملى :

حيث تمت عملية التحليل العاملى للمقياس . وقد بينت صدق النتائج .

ج. الصدق التمييزى :

حيث أنه تم تشخيص (١٦) حالة مرضية تشخيصاً إكلينيكياً من قبل الأطباء النفسيين بمستشفى الصحة النفسية بالطائف على إنها حالات تعانى من القلق النفسى المرضى . وعندما طبق المقياس عليها بينت النتائج مايلى :

أ. تسع حالات كان القلق لديها ذو دلالة إكلينيكية مرتفعة .

ب. حالتين كانتا في المستوى الحدى (Border-Line) .

ج. خمس حالات لم تظهر عليها أعراض قلق مرضية .

أى أن معامل الإتفاق بين التشخيص الإكلينيكى والمقياس بلغ (٦٩٪) وهو معامل مقبول – فالمقياس يقيس ثلاثة مستويات من القلق ، وهى :

- القلق المنخفض غير المرضى .
- والقلق المتوسط الذى لا يصل إلى درجة المرض .
- والقلق المرتفع (المرضى) وهو الذي تركز عليه هذه الدراسة .

٢- ثبات المقياس :

لقد تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة ومنها :

أ. معامل (الفا كرونباخ) وبلغت قيمته (٩١ر٨٪) وهو معامل مرتفع .

ب. معامل الإتساق الداخلي :

وكانت قيمة معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين مجموع العبارات داخل البُعد الواحد دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠٥) وهذا يؤكد ثبات المقياس . كما يدل أيضا على صدقه وعلى صلاحيته للإستخدام في البيئة السعودية .

ثانياً : إختبار الشخصية (قائمة آيزنك للشخصية) :

وهى من إعداد (طاهر ، ١٤١٠هـ) حيث أنه قد سبق وأن قام بتقنينها على البيئة السعودية .

- **وصف الإختبار :**

ويتكون الإختبار من أربعة أبعاد للشخصية وهى :

١- بُعد العصابية/ الإتزان الإنفعالي .

٢- بُعد الإنبساطية / الإنطواء .

- تتكون القائمة من (٤٨) سؤالاً ويمكن تطبيق هذه القائمة بطريقة فردية أو جماعية . ويستطيع المفحوص من الإجابة عليها .
- فئات الإستجابة المقابلة لكل سؤال تتكون من فئتين أو إختيارين من الإستجابات النهائية للمفحوص وهى على النحو التالى (نعم ، لا) .

١- ثبات الإختبار :

لقد حقق الإختبار درجة عالية من الثبات حيث كانت معاملات الثبات لبُعد العصابية (٩٤٩ر٠) وبُعد الإنبساط (٨٥٩ر٠) وذلك عن طريق إعادة التطبيق على عينة (ن = ٥٨) وبفارق زمنى قدره اسبوعين .

٢- صدق الإختبار :

وقد حقق الإختبار درجة عالية من الصدق . حيث كان معامل الصدق لبُعد العصابية (٩٧٤ر٠) ومعامل الصدق لبُعد الإنبساط / الإنطواء (٩٢٧ر٠) عن طريق صدق المحكمين والصدق الذاتى .

٤- إجراءات التطبيق الميدانى :

وقد اتبع الباحث عدداً من الإجراءات الميدانية الهامة من تطبيق وتصحيح مقاييس الدراسة ومنها :

أ. التعرف على الحالات المرضية التى يقوم الطبيب النفسى بمقابلتها وتشخيصها تشخيصاً إكلينكياً على أنها حالات تعانى من القلق النفسى العصابى ، سواء حالات الرجال أو حالات النساء . وبعد التأكد من أن هذه الحالات تقع ضمن الحالات العصابية يتم تطبيق المقاييس عليها .

ب. تطبيق مقياس القلق النفسي وقائمة (آيزنك) للشخصية على كل حالة من هذه الحالات مع التأكد من أن كل حالة يتم التطبيق عليها لابد أن تكون حالة متعلمة حيث أن المتعلمين يبدون تعاوناً كبيراً أكثر من الحالات غير المتعلمة وإتباع نفس الطريقة مع حالات الأسوياء .

ج. الإشراف المباشر على تطبيق مقاييس الدراسة من قبل الباحث وشرح كيفية إستخدامها من قبل المفحوص وتأكده من وضوح تعليماتها للمفحوصين وإتباعها بدقة دون أى تلميح بالإجابة .

كما رُوعى أثناء التطبيق أن يكون ذلك إختيارياً وليس إجبارياً مع التأكد من تعبئة البيانات الأولية الموضحة على ورقة الإجابة الخاصة بالمقياس .

د. تأكد الباحث من إكتمال إستمارات أفراد العينة بعددها الأساسى من المرضى والأسوياء وتم القيام بتجميعها وتصنيفها حسب خصائص العينة وبعد ذلك القيام بتصحيحها وفق مفاتيح بلاستيكية شفافة لكل من مقياس القلق وقائمة آيزنك للشخصية يتم تطبيقها على ورقة الإجابة ورصد الدرجة الخام على البعد المطلوب ومن ثم مطابقتها بالدرجات التائية في دليل المقياس حسب سن المفحوص ووضع الدرجة العامة على المقياس .

٥. الأسلوب الأحصائى لمعالجة بيانات الدراسة :

وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الأحصائية اللازمة لمعالجة بيانات الدراسة ومن أبرزها :

أ. مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت مثل المتوسطات والإنحرافات المعيارية .

ب. إختبار (ت) (T. Test) للتعرف على الفروق بين المتوسطات لتحليل نتائج الفروض (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .

ج. أسلوب الأرباعيات .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

١- مناقشة وتفسير الفرض الأول .

٢- مناقشة وتفسير الفرض الثاني .

٣- مناقشة وتفسير الفرض الثالث .

٤- مناقشة وتفسير الفرض الرابع .

١- **الفرض الأول :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المصابين بالقلق النفسى والذكور الأسوياء في درجات الإنبساط والإنطواء .

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور المصابين بالقلق النفسى والذكور الأسوياء في درجات الإنبساط والإنطواء

العينة ن = ١٠٠	(م)	(ع)	د ح	قيمة (ت)	إتجاه دلالة الفروق
الذكور المرضى ن = ٥٠	١٠ر٥٢	٣ر٦٠٤	٩٨	٢ر٠٧	لصالح الذكور
الذكور الأسوياء ن = ٥٠	١١ر٨٨	٢ر٩٣٩			الأسوياء

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين عينة الذكور المرضى وعينة الذكور الأسوياء في درجات الإنبساط حيث كان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠) وبما أن متوسط عينة الذكور الأسوياء هو (١١ر٨٨) بينما كان متوسط عينة الذكور المرضى (١٠ر٥٢) وللتعرف على إتجاه دلالة هذه الفروق بين هاتين المجموعتين تم استخدام اختبار ((ت) T. Test) وتبين من ذلك أن هذه الفروق لصالح عينة الذكور الأسوياء في درجة بُعد الإنبساط فقد كان الذكور الأسوياء أكثر إنبساطاً وأقل إنطوائية من الذكور المرضى المصابين بالقلق النفسي الذين كانوا أقل إنبساطاً وأكثر إنطوائية من الأسوياء . وتفسيرا لهذه النتيجة يرى الباحث أن ذلك دليلاً على وجود علاقة إرتباط إيجابية بين القلق أو التوتر النفسى وبين بُعد الإنطواء مما يجعل القلق النفسي يزيد من إنطوائية الإنسان ويقلل من الإنبساطية لديه .

وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة حيث تمثل ذلك في وجود علاقة بين القلق النفسى ودرجات الإنبساط والإنطـواء . كما أن نتيجة هذا الفـرض توضح لنا أيضاً أن القلق النفسى يؤثر تـأثيراً مباشـراً علـى بُعـد الإنبسـاط / الإنطـواء مـن الأبعـاد الأساسية للشخصية . وهذه النتيجة لم تتفق مع أية دراسـة مـن الدراسـات السـابقة سـوى إتفاقها معها فيما يتعلق بعينة الذكور الأسوياء فقـط حيـث أن الدراسـات السـابقة تنـاولت علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساطية لدى الذكور الأسوياء ولم تتناوله لدى الذكـور المرضـى وأثبتت وجود علاقة سلبية بين متغير القلق ومتغير الإنبساطية لدى الأسوياء وهذا يتفق مـع عينـة الذكور الأسـوياء فـي هـذه الدراسـة وهـو وجـود العلاقـة السـلبية ذاتهـا بيـن القلـق والإنبسـاط . ومـن تلـك الدراسـات السـابقة دراسـة كـل مـــن راث Rath, 1978، وكـــواش Kawash, 1982، وعبدالخالق Abdel Khalek , 1984 - 1991 .

أما بالنسبة لعينة الدراسة من الذكور المرضـى وإرتبـاط درجـة القلـق النفسـى لديهـم بدرجة بعد الإنطواء فلم تتفق فيها مع أياً من الدراسات السابقة وذلك لعدم تناولهـا علاقـة القلق ببُعد الإنطواء لدى الذكور المرضى بل إنها تناولتها فـي العلاقـة بيـن القلـق النفسـى وبين بُعدى العصابية والإنبساط لدى الذكور الأسوياء .

٢- الفرض الثانى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المصابات بالقلق النفسى والإناث السويات في درجات الإنبساط والإنطواء .

جدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق فى المتوسطات بين الإناث المصابات بالقلق النفسى والإناث السويات في درجات الإنبساط والإنطواء

العينة ن = ١٠٠	(م)	(ع)	د ح	قيمة (ت)	إتجاه دلالة الفروق
الإناث المريضات ن = ٥٠	٩ر٣٨	٣ر٤١٠	٩٨	٢ر٤٤	لصالح الإناث السويات
الإناث السويات ن = ٥٠	١٠ر٩٢	٢ر٨٨٤			

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتضح لنا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينة الإناث المريضات وعينة الإناث السويات في درجة الإنبساط عند مستوى (٠ر٠١) وحيث أن متوسط عينة الإناث السويات (١٠ر٩٢) ومتوسط عينة الإناث المريضات المصابات بالقلق النفسى هو (٩ر٣٨) . ومن أجل التعرف على إتجاه دلالة الفروق بين العينتين قام الباحث بإستخدام إختبار (ت T. Test) وقد تبين أن هذه الفروق بين المجموعتين كانت لصالح الإناث السويات في درجة بُعد الإنبساط ، وهذا يؤكد لنا أن الإناث السويات أكثر إنبساطاً وأقل إنطوائية من الإناث المريضات المصابات بالقلق النفسى . وتفسيراً لذلك يرى الباحث أن ذلك يدل على وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين متغير القلق النفسى العصابي وبين متغير بُعد الإنطواء لدى الإناث المريضات ووجود علاقة إرتباطية سلبية بين متغير القلق النفسى وبين متغير بُعد الإنبساط لدى الإناث السويات والدليل على ذلك أن القلق

النفسى قد أثر على درجة بُعد الإنطـواء وأدى إلـى زيـادة السـمة الإنطوائيـة لـدى الإنـاث المريضات بالقلق النفسى وفـي نفـس الوقت انخفضت درجاتهم علـى بُعـد الإنبسـاط ممـا قلل من السمة الإنبساطية لدى عينة الإناث المريضات . وبذلك لم يتحقـق الفـرض الثـاني حيث أكدت هذه النتائج أن الدرجـات السـوية علـى مقيـاس القلـق النفسـى لـدى الإنـاث السويات يقابلها إرتفاع في درجات هذه المجموعة علـى بُعـد الإنبسـاط وكذلـك الدرجـات المرضية المرتفعة على مقياس القلق النفسى لدى الإناث المصابات بالقلق النفسـى يقابلهـا إنخفاض في درجات هذه المجموعة على بُعد الإنبساط وزيادة في الإنطوائية . ونتيجة هذا الفرض تنفرد بها الدراسة الحالية حيث لم تتفق نتيجتها مـع الدراسـات السـابقة بالنسـبة لعينة الإناث المريضات ، أما بالنسبة لعينة الإناث السويات فـإن الدراسـات السـابقة قـد تناولت علاقة القلق النفسي ببُعدى العصابية والإنبساط ولم تتناول متغير بُعـد الإنطـواء فـي علاقته بالقلق وبُعد العصابية لا يعني الإنطواء فكل منهما بُعداً كامناً في الشخصية يختلـف عن الآخر من الناحية البيولوجية والسيكولوجية . وأظهرت نتائج أغلب الدراسات السابقة بصفة عامة وجود علاقة إرتباط موجبة بين القلق والعصابية لدى الذكـور والإنـاث الأسـوياء بينما أوردت نتائج البعض الآخر منها إرتباطاً جوهرياً سالباً بين القلـق والإنبساط . ومـن تلك الدراسات دراسات كل من (كـواش ، Kawash , 1982) التـى أوردت علاقـة إرتبـاط سـالب بيـن القلـق والإنبسـاط لـدى الأطفـال الأسـوياء ودراسـة (عبدالخـالق ، والنيـال : ١٩٩١:٣٠) التى أظهرت وجـود إرتبـاط سـالب بيـن القلـق وبُعـد الإنبسـاط لـدى الذكـور والإناث الأسوياء . وأيضا في دراسة (بوسبيزل ، Pospiszeyl , 1985) ارتبط القلق بالانبسـاط في المجموعة السوية من الذكور فـي حين ارتبط القلق بالعصابية في المجموعـة المرضيـة. وكذلك في درسة (راث ، Rath , 1978) ظهر أن هناك ارتباط موجب بين القلـق والعصابيـة وارتباط سالب بين القلق والإنبسـاط لـدى الأسـوياء مـن الذكـور (عبدالخـالق ، والنيـال : ١٩٩١م : ٣٠) .، ولكن هذا لم ينطبق إلا على عينة الذكـور والإنـاث الأسـوياء فقـط فـي الدراسة الحالية بينما إرتباط القلق وعلاقته ببُعد الإنطواء لدى الإناث المريضات والسـويات لم تشر إليه جميع الدراسات السابقة عموماً .

٣- **الفرض الثالث :**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسى في درجات الإنبساط والإنطواء .

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسى في درجات الإنبساط والإنطواء

العينة ن = ١٠٠	(م)	(ع)	د ح	قيمة (ت)	إتجاه دلالة الفروق
الذكور المرضى ن = ٥٠	١٠ر٥٢	٣ر٦٠٤	٩٨	١ر٦٢	غير دالة
الإناث المريضات ن = ٥٠	٩ر٣٨	٣ر٤١٠			

من خلال إلقاء الضوء على النتيجة الواردة في الجدول رقم (٤) يتبين لنا أنه لا توجد هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والإناث المرضى بالقلق النفسى في درجات بُعد الإنبساط والإنطواء ، حيث كان متوسط عينة الذكور المرضى (١٠ر٥٢) ومتوسط عينة الإناث المريضات (٩ر٣٨) . ولمعرفة إتجاه الدلالة في الفروق بين العينتين تم إستخدام إختبار (ت T. Test) للكشف عن إمكانية وجود الفروق فلم يتضح من خلال ذلك وجود أى فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين . وعموماً بهذه النتيجة يتحقق الفرض الثالث وهو إفتراض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المرضى بالقلق النفسي في درجات بُعد الإنبساط والإنطواء ، فقد يعود ذلك لعددٍ من الأسباب التى منها تشابه العينتين في خصائصهما المرضية على درجة القلق النفسى ودرجة الشخصية ، وقد يعود لسبب آخر وهو إمكانية أن نفترض إحتمال وقوع عينة الدراسة من الذكور والإناث المرضى في الربع الأخير من بُعد الإنطواء والإنبساط ألا وهو الإنطواء وما يحمله الفرد المنطوى من خصائص نفسيه تجعله مفعماً بأفكار سوداوية ووسواسية وتبعاً لذلك يكون من البديهى أن يتداخل القلق النفسى مع هذه الأعراض حيث أنه قاسم مشترك فى جميع الإضطرابات العصابية وقد يعود لسبب ثالث وهو إتساع فئات السن داخل عينة الدراسة . وعموماً لم تتفق نتيجة هذا الفرض مع أية نتيجة من نتائج الدراسات السابقة وذلك لعدم تطرق تلك الدراسات إلى المقارنة بين الذكور والإناث المرضى في متغير القلق النفسى وعلاقته ببُعد الإنبساط والإنطواء من أبعاد الشخصية .

٤- الفرض الرابع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة القلق

جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور والإناث المرضى شديدي الإنطواء والذكور والإناث المرضى ذوى الإنبساط المرتفع في درجة القلق النفسى

العينة ن = ١٠٠	(م)	(ع)	د ح	قيمة (ت)	اتجاه دلالة الفروق
الذكور والإناث المرضى ذوي الإنطواء الشديد ن = ٢٤	٧٦ر٦٦٦	٤ر٣٤١	٤٧	٢ر٧٢	لصالح الذكور والإناث المرضى ذوي الإنطواء الشديد
الذكور والإناث المرضى ذوي الإنبساط المرتفع ن = ٢٥	٧٢ر٦٠	٥ر٩٧٢			

* ولقد قام الباحث بإستخدام أسلوب الإرباعيات (لحساب الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى) حتى يتمكن من تحديد مجموعة الذكور والإناث المرضى من ذوي الإنبساط المرتفع نسبياً وتحديد مجموعة الذكور والإناث المرضى من ذوي الإنبساط المنخفض أي المجموعة الأكثر إنطواء أو شديدي الإنطواء وذلك عن طريق تقسيم التوزيع لدرجات عينة المرضى من الذكور والإناث وهم (١٠٠ حالة) إلى أربعة أرباع متساوية وقد وجد أن فئة الإرباعي الأعلى هم الأفراد الأكثر إنبساطاً وعددهم (٢٥ حالة) وفئة الأرباعى الأدنى هم الأفراد الأكثر إنطوائية وعددهم (٢٤ حالة) وبذلك يتضح لنا من الجدول رقم (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المرضى من ذوى الإنبساط والإنطواء المرتفع

والمنخفض في درجة القلق النفسى فكان هذا الفرق دالاً عند مستوى (٠١ر٠) وحيث أن متوسط مجموعة الذكور والإناث ذوي الإنطواء الشديد كان (٧٦ر٦٦٦) ومتوسط مجموعة الذكور والإناث ذوى الإنبساط المرتفع هو (٧٢ر٦٠) فقد استخدم اختبار (ت T. Test) من أجل أن يتم التعرف على إتجاه دلالة الفروق بين المجموعتين في درجة القلق النفسي فتبين أن إتجاه هذه الفروق هو لصالح مجموعة الذكور والإناث المرضى ذوى الإنطواء الشديد حيث كانت هذه المجموعة أكثر قلقاً وأقل إنبساطية من مجموعة الذكور والإناث المرضى ذوى الإنبساط المرتفع التى تميزت بأنها أقل قلقاً وأكثر إنبساطية من المجموعة الأولى ذات الإنطواء الشديد . وهذا يؤكد لنا أيضا أنه كلما إزداد قلق الفرد من الجنسين معاً الذكور والإناث أدى ذلك إلى زيادة في إنطوائيته وبالتالى إنخفاض درجته على بُعد الإنبساط وأصبح أقل إنبساطاً . وكلما إنخفضت درجة الفرد على مقياس القلق النفسى كلما أدى ذلك إلى زيادة إنبساطيته . وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض الرابع حيث وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور والإناث المرضى ذوى الإنطواء الشديد مما يؤكد لنا وجود علاقة إرتباط قوية بين متغير القلق النفسي ومتغير بُعد الإنطواء . ولم تتفق نتيجة هذا الفرض مع أية نتيجة أخرى من نتائج الدراسات السابقة ، ونلاحظ من خلال التفسيرات السابقة للفروض أن الدراسة الحالية قد حققت أهدافها إلى درجة كبيرة وهى إلقاء الضوء على علاقة القلق النفسى ببُعد الإنبساط والإنطواء من أبعاد الشخصية والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور المرضى والذكور الأسوياء في درجة الإنبساط والإنطواء وأيضاً التعرف على الفروق لدى الإناث المريضات والإناث السويات في درجة الإنبساط والإنطواء وكذلك التعرف على هذه الفروق بين الجنسين الذكور والإناث المرضى في البُعدين والتعرف على الفروق في متغير القلق النفسى بين الذكور والإناث المرضى ذوى الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين متغير بُعد الإنبساط والإنطواء ومتغير القلق النفسى . وقد تبين أن هناك علاقة إرتباط بين متغيرى الإنبساط والإنطواء ومتغير القلق النفسى . حيث ثبت من هذه الدراسة أن العلاقة بين القلق النفسي وبين الإنبساط كانت سلبية لدى الأسوياء من الذكور والإناث . وأن العلاقة بين القلق النفسي وبين الإنطواء كانت إيجابية لدى المرضى المصابين بالقلق النفسي من الجنسين .

الفصل الخامس

ملخص النتائج

١- ملخص نتائج الدراسة .

٢- التوصيات والمقترحات .

٣- مراجع الدراسة :

أولا : المراجع العربية .

ثانيا: المراجع الأجنبية .

٤- ملاحق الدراسة .

١- ملخص نتائج الدراسة

بعد أن تم تفسير فروض الدراسة واستعراض نتائجها ومناقشتها يمكن توضيح أهم ما توصلت إليه في النقاط التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المصابين بالقلق النفسى والذكور الأسوياء في درجات الإنبساط والإنطواء عند مستوى دلالة (٠١ر٠) لصالح الذكور الأسوياء في درجة الإنبساط . .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المصابات بالقلق النفسى والإناث السويات في درجات الإنبساط والإنطواء عند مستوى دلالة (٠١ر٠) لصالح الإناث السويات في درجة الإنبساط .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجات الإنبساط والإنطواء .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الإنبساط والإنطواء المرتفع والمنخفض من الذكور والإناث المصابين بالقلق النفسي في درجة متغير القلق النفسى عند مستوى دلالة (٠١ر٠) لصالح الذكور والإناث المرضى ذوي الإنطواء الشديد .

٢- توصيات الدراسة ومقترحاتها :

١- حيث أن دراسة الباحث الحالية تعتبر هى الأولى حسب علمه التى تناقش موضوع علاقة القلق النفسي العصابي ببُعد الإنبساط / الإنطواء من أبعاد الشخصية فإنه يوصى بأن يكون هناك دراسات أخرى في هذا المجال للكشف عن الكثير من العلاقات المحتملة بين القلق النفسي وبين جميع أبعاد الشخصية كأبعاد العصابية - الإتزان الإنفعالى - وبُعد الإنبساط والإنطواء - وبُعد الذهانية والسواء - وبُعد السيكوباثية وغير ذلك من الأبعاد وأن تجرى مثل هذه الدراسات على فئات عمرية متقاربة من الجنسين صغاراً أو كباراً من الذكور والإناث ومن المتعلمين وغير المتعلمين ومن البادية والريف والحضر لمعرفة إتجاه هذه الإضطرابات النفسية وحجم تأثيرها المباشر على شخصية الإنسان من جميع النواحى ويفضل أن تنفذ تلك الدراسات والبحوث بواسطة إختبارات ومقاييس محلية يتم تقنينها على المجتمع السعودى حسب عاداته وتقاليده وثقافته المتميزة .

٢- كذلك تبين للباحث من نتائج دراسته الحالية أن القلق النفسى له تأثير مباشر على شخصية الإنسان وعلى الذكور والإناث كباراً وصغاراً على حدٍ سواء وأن له علاقة إرتباطية موجبة ببُعد الإنبساط / الإنطواء بل وبُعد العصابية مما يؤثر على قدرات الإنسان النفسية والإجتماعية والعقلية وعلى مستويات الأداء وعلى قدرة الفرد على التعامل السوي مع مواقف الحياة اليومية والتعامل مع مشكلاتها بالطرق الإيجابية ولذلك يوصى الباحث بالإهتمام بالصحة النفسية الوقائية وإيجاد مراكز للتوجيه والإرشاد النفسي في داخل الجامعات وفي مؤسسات الصحة النفسية بالمملكة وفي المدارس للجنسين من الذكور والإناث وتأهيل كوادر وطنية متخصصة في هذه المراكز الإرشادية مع إعطاء الأولوية لبرامج الإرشاد الديني النفسي الجماعى والفردي وذلك لمواجهة متغيرات العصر وما ينتج عنها من آثار سلبية قد تؤدى إلى زيادة نسبة الإضطرابات النفسية والإجتماعية ونوصى بأن تكون هذه المراكز الإرشادية لها جهازها الفني والإداري المستقل حتى تؤدي دورها في مجال الإرشاد النفسي الجماعي والفردي والإجتماعي، والديني ، والأسري ، والمهني ، والتربوي على الوجه المطلوب .

٣- كما يوصى الباحث بأن يكون هناك دوراً إعلامياً نشطاً في مجال الصحة النفسية الوقائية بالإضافة إلى التعريف بماهية الإضطرابات النفسية والإجتماعية ومسبباتها وطريقة الوقاية والعلاج . مع التركيز على التعريف بدور الأخصائي النفسي والإجتماعي . وفي إعتقادي أن التعريف بدور المرشدين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين هو مرحلة أولى لابد أن تسبق مرحلة التعريف بالصحة النفسية أو المرض النفسي وكيفية الوقاية والعلاج لأن الشخص الذى سوف يقدم هذه الخدمات غير معروف لعامة الناس فكيف بمن شعر بحاله أو بإضطراب نفسي يذهب ليقابل المرشد أو الأخصائي النفسي أو الإجتماعي وهو لا يعرف عنه شيئاً إلى درجة إننا حتى داخل مؤسسات الصحة النفسية نلاحظ أن الكثير من المراجعين لهذه المؤسسات يعتبر الأختصاصي النفسي أو الإجتماعي من ضمن هيئة التمريض .

٤- يعتبر إختبار وقائمة آيزنك للشخصية من المقاييس ذات الأهمية الكبيرة والضرورية في مجال التشخيص النفسي الإكلينيكي للشخصية وفى مجال الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الهامة ، ومن المعروف أنه يوجد نوعين من هذه المقاييس وهما :

أ. قائمة أيزنك للشخصية (E. P. I.) .

ب. وإختبار (أيزنك) للشخصية (E. P. Q.) .

وجميعهما من إعداد (هانز آيزنك ، 1975) ، وهما من الأدوات القياسية التى تستخدم على مستوى عالمي حيث أُجريت عليهما الكثير من الدراسات والبحوث العالمية . وقد سبق وأن أُخضعت للكثير من التنقيحات والتعديلات العديدة التى جعلت منهما أن تكون أداة صالحة للإستخدام في العديد من المجالات النفسية والتربوية والإجتماعية الحساسة وللأسف أن هذه الأدوات لازالت تستخدم بصورتيها الأجنبية في المؤسسات النفسية والتربوية والإجتماعية في المملكة . وللضرورة يوصي الباحث بتبني مشروعاً يتم بموجبه العمل على تقنينهما على البيئة السعودية لأهميتها .

٣. مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم ، عبدالستار (١٩٨٠م) **العلاج النفسى الحديث** ، الكويت ، عالم المعرفة .

٢- إبراهيم ، عبدالستار (١٩٨٦م) **علم النفس الإكلينيكى مناهج التشخيص والعلاج النفسى** ، الرياض ، دار المريخ للنشر .

٣- أحمد ، توفيق زكريا ، (١٩٨٩م) **دراسة تأثير القلق في التحصيل الدراسى لدى طلاب ذوى قدرات عقلية مختلفة** ، القاهرة ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد العاشر .

٤- البحيرى ، عبدالرقيب أحمد ، (١٩٨٤م) **إختبار حالة وسمة القلق للكبار** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٥- الخالدي ، عطا ، (١٤٠٤هـ) **الدليل في الإرشاد والعلاج النفسى** ، الرياض ، جامعة الملك سعود قسم علم النفس .

٦- الدليم ، فهد عبدالله وآخرون ، (١٤١٣هـ) **مقياس القلق النفسى** ، الطائف ، مطابع المشهورى .

٧- الرويتع ، عبدالله صالح (١٤١٠هـ) **بُعدى العصابية والإنبساط لدى عينة سعودية** رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

٨- الزراد ، فيصل محمد خير ، (١٩٨٤م) **الأمراض العصابية والذهانية والإضطرابات السلوكية** ، لبنان ، بيروت ، دار القلم .

٩- الشويعر ، طريفة سعود (١٤٠٨هـ) **الإيمان بالقضاء والقدر وأثره على القلق النفسي** ، رسالة ماجستير ، جدة ، دار البيان العربى للطباعة والنشر .

١٠- العنزى، عويد سلطان، (١٤٠٦هـ) **علاقة القلق بالتوافق المهنى لدى المعلمين والمعلمات في المرحلة الإبتدائية بالكويت** ، رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس .

١١- الغزالي ، الإمام أبو حامد ، (١٩٦٧م) **إحياء علوم الدين** ، المجلد الرابع ، بيروت ، لبنان ، المكتبة التجارية الكبرى .

١٢- أنجلر ، باربرا ،(١٤١١هـ) **مدخل إلى نظريات الشخصية** ترجمة الدليم ، فهد عبدالله ، الطائف، مطبوعات نادى الطائف الأدبي .

١٣- سوين ، ريتشارد م. ، (١٤٠٨هـ) **علم الأمراض النفسية والعقلية** ، ترجمة سلامة ، أحمد عبدالعزيز ، الطبعة الأولى، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

١٤- طاهر ، ميسرة كايد طاهر ، (١٤١٠هـ) **قائمة آيزنك للشخصية** ،الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع .

١٥- عبدالخالق ، أحمد محمد ،(١٩٨٤م) **قائمة القلق الحالة والسمة** ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٦- عبدالخالق ، أحمد محمد ،(١٩٨٣م ، ١٩٨٧م) **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٧- عبدالخالق ، أحمد محمد ، والنيال ، مايسه أحمد ، (١٩٩١م) **الدراسات التى أجريت على الأطفال والراشدين لفحص العلاقة بين القلق وبُعدى الإنبساط والعصابية من أبعاد الشخصية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس العدد الثامن عشر والتاسع عشر .

١٨- عبدالخالق ، أحمد محمد ، والنيال ، مايسة أحمد ، (١٩٩١م) **بناء مقياس قلق الأطفال وعلاقته ببُعدى الإنبساط والعصابية**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد الثامن عشر والتاسع عشر .

١٩- عبدالسلام ، فاروق وآخرون ، (١٩٩٢م) **مدخل إلى الإرشاد التربوى والنفسى** ، الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع .

٢٠- عبدالغفار ، عبدالسلام ، (١٩٧٦م) **مقدمة في الصحة النفسية** ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢١- عبدالفتاح ، كاميليا ، (١٤٠٤هـ **مستوى الطموح والشخصية** ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

٢٢- عبدالله ، مجدى أحمد ، (١٩٩٠م) **أبعاد الشخصية بين علم النفس والقياس النفسي** ، الأسكندرية ، دار الفكر الجامعى .

٢٣- عبدالله ، معتز سيد ، (١٩٩١م) **الشخصية الإنبساطية** ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٤- عثمان ، فاروق السيد ، (١٩٩٢م) **أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسى والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد الخامس والعشرين .

٢٥- عزت، درىء حسن ،(١٤٠٧هـ) **الطب النفسى**، الطبعة الثالثة ، الكويت ،دار القلم.

٢٦- عوده ، محمد ، ومرسى ، كمال إبراهيم ، (١٩٨٤م) **الصحة النفسية في ضوء الإسلام وعلم النفس** ، الكويت ، دار القلم .

٢٧- غالى ، محمد أحمد، (١٩٧٣م) **إضطرابات البُعد الإنفعالي لدى عمال النقل** ، مطابع حلبوني .

٢٨- فهمي ، مصطفى ، (١٩٧٦م) **الصحة النفسية** ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .

٢٩- محمد ، محمد محمود، (١٤٠٥هـ) **علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام** ، الطبعة الأولى ، جدة ، دار الشروق .

٣٠- مرسى ، كمال إبراهيم ،(١٩٧٩م) **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة**، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣١- هنا ، عطية محمود ، (١٩٥٩م) **التوجيه التربوى والمهنى** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣٢- هيشان ، محمد صالح ، (١٩٨٣م) القلق والإكتئاب لدى المقعدين قبل وبعد التأهيل ، دراسة إكلينيكية مقارنة ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة عين شمس .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

33- Abdel-Khalek , A.M. and Eysenck , S.B.G. (1983) : Across-Cultural Study of Personality , Egypt and England , In Abdel Khalek A.M. (Ed.) Research in Behaviour and Personality , 3 , 215-266 .

34- Barrett , P. and Eysenck , S.B.G. (1984) : The Assessment of Personality . Factors Across 25 Countries. Personality and Individual Differences , 5 , 615-632 .

35- Bijnen , E.J. Van der Net , T.Z.J. and Poortinga , Y.H. (1986) on Ocross-Cultural Comparative Studies with the Eysenck Personality Questionnaire . The Journal of Cross-Cultural Psychology , 17, 3-16.

36- Carrigan , P.M. (1960) : Extraversion-Introversion as Adimension of `Personality.Areappraisal.Psychological Buletin, 57 (5) , 329-360

37- English H. B. and English , A. C. (1958) : A. Comperehnsive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms , New Yourk Longmans .

38- Eysenck , H. J. (1956) : The Inheritance of Extraversion Introversion in H. J. Eysenck (Ed) Personality , Genetics and Behaviour (Selected Papers 1982) New Yourk : Praeger .

39- Eysenck , H.J. (1970) : The Structure of Human Personality , London , Methuem , 3rd ed.

40- Eysenck , H.J. (1979-a-) : Genetic Models , Theory of Personality and Unification of Psychology , in : J.R. Royce , and I.P. Mos. (Eds.) Theoretical advances in behaviour Genetics Netherland , Sijthhoff and Noord Hoff .

41- Eysenck , H. J. (1979-b-) : Personality Factors in a Random Sample of the Population Psychological Reports , 44 , 1023-1027 .

42- Eysenck , H. J. (1983) : Is there Aparadigm in Personality Research ? Journal of Research in Personality , 17 , 309 - 397 .

43- Eysenck , H. J. (1986) : Cross-Cultural Comparisons : The Validity of Assessment by Indices of Factor Comparison. Journal of Cross-Cultural Psychology,17,506-515 .

44- Eysenck , H. J. and Claridge , G. (1962) : The Position of Hysterics and Dysthymics in ATWO Dimensional Framework of Personality Description , Journal of Abnormal and Social Psychology , 64 (1) , 46 - 55 .

45- Eysenck , H.J. and Eysenck , S.B.G. (1967) : On the Unitary Nature of Extraversion in H.J. Eysenck (Ed.) Eysenck on Extraversion, 1973, London , Grosby . Lockwood , Staples .

46- Eysenck , H. J. and Wilson , G.D. (1975) : Know Your own Personality , New Yourk , Penguin .

47- Eysenck , S.B.G. (1982) : A Cross-Cultural Study of Personality Germany and England.Zeitschrift Fur Differentielle & Diagnostiche Psychologie,3 Heft 4, 293-300 .

48- Eysenck , .S.B.G. Adelaja , O. and Eysenck , H.J. (1977) : Acomparative Study of Personality in Nigerian & English Subjects . The Journal of Social Psychology, 102, 171-178 .

49- Eysenck, S.B.G. Barrett , P. Spielberger , C., Evans , F.J. and Eysenck H.J. (1986) : Cross-Cultural Comparisons of Personality Dimensions . England and America . Personality and Individual Differences, 7 (2), 209 - 214 .

50- Eysenck , .S.G.B. Humphery , N. and Eysenck , H.J. (1980) : The Structure of Personality in Australian as Compared with English Subjects Journal of Social Psychology , 112 , 167 - 173 .

51- Irfani , S. (1977) : Eysenck's Extraversion , Neuroticism , and Psychoticism Inventory in Turkey . Psychological Reports , 41 , 1231 - 1234 .

52- Iwawaki , S. Eysenck S.B.G. and Eysenck , H.J. (1977) : Differences in Personality Between Japanese and English . The Journal of Social Psychology , 102 , 27 - 33 .

53- Jung , C.G. (1971) : Psychological Types, Translated by Baunes , H. G. London, Routledge and Kegan Paul , 2 end , ed .

54- Levin J. and Montage , I. (1987) : The Effect of Testing Instructions for Hndling Social Desirability on the Eysenck Personality Questionnaire, Personality & Individual Differences, 8 (2)163-167 .

55- Lojk , L. Eysenck , S.B.G. and Eysenck , H.J. (1979) : National Differences in Personality in Yugoslavia and England. British Journal of Psychology,70 , 381 - 387 .

56- Loo , R. (1979) : Apsychometric Investigation of the Eysenck Personality Questionnaire . Journal of Personality Assessment , 43 , 54 - 58 .

57- Lynn , R. (1981) : Cross-Cultural Differences in Neuroticism , Extraversion and Psychoticism , in R. Lynn (Ed.) , Dimensions of Personality New Yourk , Pergamon Press .

58- Lynn , R. and Eysenck , H. J. (1961) : Tolerance for Pain , Extraversion and Neuroticism,in H. J. Eysenck (Ed.) Eysenck on Extraversion 1973 London , Crosby , Lockwood , Staples .

59- Mckenzie , J. (1988) : an Item-Factor Analysis of the Eysenck Personality Questionnaire (E.P.Q) will the real Personality Factors Standup . Personality and Individual Differences, 9 (4) 801 - 810

60- Monte , C.F. (1987) : Beneath the Mask , An Introduction to Theories of Personality , New Yourk , Holt , Rinehart and Winston , 3rd , ed

61- Perera , M. and Eysenck , S.B.G. (1984) : Across-Cultural Study of Personality,Srilanka and England . Journal of Cross-Cultural Psychology , 15 , 353 - 371 .

62- Rocklin , T. and Revelle , W. (1981) : The Measurement of Extraversion , A. Comparison of the Eysenck Personality Inventory and the Eysenck Personality Questionnaire . British Journal of Social Psychology , 20 - 279 - 284 .

63- Saklofske , D.H. and Eysenck , S.B.G. (1978) : Cross-Cultural Comparison of Personality , New Zeland Children and English . Children . Psychological Reports 42 , 1111 - 1116 .

64- Shields , J. (1973) : Heridity and Psychological Abnormality , in H. J. Eysenck (Ed) Handbook of Abnormal Psychology , San Diego , Robert R. Knapp .

65- Soueif , M. J. Eysenck , H. J. and White , P.O. (1969) : Ajoint Factorial Study of the Guilford, Cattell and Eysenck Scales, in H.J. Eysenck and S.B.G. Eysenck (Eds) Personality Structure & Measurement, San Diego , Robert R. Knapp .

66- White , P.O. Eysenck , H.J. and Soueif , M.I. (1969) : Combined Analysis of Cattell, Eysenck and Guilford Factors , in H.J. Eysenck and S.B.G. Eysenck (Eds.) Personality Structure and Measurement , San Diego , Robert R. Knapp.

67- Wilson,G. (1978) : Introversion L.Extroversion, in H. London and J.E. Exner, (Eds.) Dimenstions of Personality , New Yourk , Johon Wiley .

٤- ملاحق الدراسة

١- نماذج من المقاييس المستخدمة في الدراسة .

٢- خطابات الموافقة على استخدام مقاييس الدراسة .

٣- نماذج من خطابات البحث في موضوع الدراسة .

٤- نماذج من خطابات الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية .

ملحق رقم (١)

نماذج من المقاييس المستخدمة في الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشئون الصحية بالطائف
مستشفى الصحة النفسية بالطائف

سلسلة مقاييس مستشفى الطائف

① مقياس القلق

إعداد

الدكتور فهد عبد الله الدليم — مدير مستشفى الصحة النفسية بالطائف
الدكتور فاروق سيد عبد السلام — كلية التربية - جامعة أم القرى
الدكتور يحيى محمد مهنى — كلية التربية - جامعة أم القرى
الأستاذ عبد العزيز عبد الرحمن الفتة — مستشفى الصحة النفسية بالطائف

الطائف
١٤١٣ - ١٩٩٢

المملكة العربية السعودية
مستشفى الصحة النفسية
بالطائف

سلسلة مقاييس مستشفى الطائف

مقياس القلق

كراس الأسئلة والإجابة

بيانات أولية :

الاسم :	العمر :	الجنس :
الحالة الاجتماعية :	المستوى التعليمي :	المهنة :
اسم الفاحص :	مكان الفحص :	تاريخ الفحص / / ١٤هـ

التعليمات

ستجد بين يديك مجموعة من العبارات ، والمطلوب منك هو الاستجابة للعبارة التي تصف حالتك أو وضعك تماماً وذلك بالتأشير على واحدة فقط من الكلمات دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً في أحد الفراغات المقابلة لكل عبارة . علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

والآن إقلب الصفحة وابدأ بالإجابة :-

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
١ -	أشعر بالارتياح				
٢ -	جسمي يرتجف وخاصة أطرافي				
٣ -	أشعر بالتوتر في جسمي عند قيامي بأي مجهود				
٤ -	أشعر بالارهاق				
٥ -	يظهر على وجهي الحزن				
٦ -	يبدو على الارتباك				
٧ -	أبكي بسهولة				
٨ -	أشعر برغبه في الانتقام من الآخرين				
٩ -	أعرق بسهوله حتى في الايام الباردة				
١٠ -	يخفق قلبي في مواقف الارتباك				
١١ -	يداي وقدماي باردتان				
١٢ -	أشعر بجفاف في حلقي				
١٣ -	أشعر بزغلله عندما أركز على شيء ما				
١٤ -	أشعر بالضيق عندما أسمع أصواتا عالية .				
١٥ -	ينتابني الضيق عندما أرى أضواء شديدة				
١٦ -	أشعر باضطراب في معدتي				
١٧ -	تصيبني نوبات من البرودة والحرارة في صدري				
١٨ -	يزداد عدد مرات تبولي عن المعدل الطبيعي				
١٩ -	أعاني من الاسهال				
٢٠ -	تصيبني نوبات من القيء والغثيان				
٢١ -	أشعر بكتمه في صدري مع صعوبة في التنفس				
٢٢ -	أجد صعوبة في ابتلاع الطعام				
٢٣ -	أعتقد بأنني مصاب بمرض القلب				
٢٤ -	تحدث لي نوبات من الصداع				

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
٢٥ -	أشعر بالطمأنينه والامن				
٢٦ -	أشعر بالخوف من أشياء عادية بسيطه				
٢٧ -	أعتقد بأنني مصاب بالعديد من الامراض				
٢٨ -	أخاف أن أفقد عقلي				
٢٩ -	أشعر بقلق بسبب مكروه يحتمل حدوثه				
٣٠ -	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة حسنة				
٣١ -	أتوقع أن يكون حظ الآخرين حسنا مثلي				
٣٢ -	أعتقد بأنني عصبي المزاج				
٣٣ -	أثق في نفسي				
٣٤ -	أتأثر بالاحداث حتي لو بدت تافهة				
٣٥ -	تبدو لي الحياة سهلة				
٣٦ -	أستطيع تحمل مسئولية أي عمل يطلب مني				
٣٧ -	تفكيري مركز				
٣٨ -	من الصعب أن أركز ذهني في عمل ما				
٣٩ -	نومي مضطرب ومتقطع				
٤٠ -	أحلامي سعيدة				
٤١ -	أشعر بأن نهايتي قريبة				
٤٢ -	أنا سريع التأثر بالاحداث والمواقف				
٤٣ -	أنا أكثر حساسية من معظم الناس				
٤٤ -	قل وزني عما كنت عليه في السابق				
٤٥ -	أشعر بسعادة كثيرة				
٤٦ -	أياس وتهبط همتي بسهولة.				
٤٧ -	أعتقد أن ذاكرتي أصبحت ضعيفة وصرت كثير النسيان				

قائمة آيزنك للشخصية

إعداد

د. ميسرة كايد طاهر

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم علم النفس

دار الهدى للنشر والتوزيع

١٤١٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

- تعليمات الاختبار:

ستجد فيما يلي عدداً من العبارات بعضها ينطبق عليك، وبعضها الآخر لاينطبق عليك. فإذا كانت العبارة تنطبق على حالتك تماماً أوتنطبق إلى حدما فسوِّد بالقلم الرصاص الدائرة الموجودة تحت رقم العبارة وأمام كلمة نعم في ورقة الإجابة. فمثلاً العبارة التالية (أفضل قراءة الجزء المتعلق بالرياضة في الصحف اليومية) إذا كانت تنطبق عليك ولو إلى حدما فسوِّد الدائرة الموجودة تحت رقمها وأمام كلمة نعم على النحو التالي:

نعم ◉ لا ◎

أما إذا كانت العبارة لاتنطبق عليك فسوِّد الدائرة الموجودة تحت رقمها وأمام كلمة (لا) على النحو التالي:

نعم ◎ لا ◉

والمطلوب أن تكون إجابتك ممثلة لحالتك أصدق تمثيل. وحاول أن تجيب على كل العبارات وإذا وجدت أنك لاتستطيع تحديد إجابتك على عبارة من العبارات فدعها ثم عد إليها بعد الانتهاء من الإجابة على جميع العبارات.

تذكر أن المطلوب منك هو الإجابة على جميع العبارات وتذكر أيضاً أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأن جميع إجاباتك ستبقى موضع الكتمان.

(أرجو أن لاتكتب شيئاً على هذا الكراس ولاتفتحه إلا إذاطلب منك ذلك).

١ ـ أحب القيام بأعمال مثيرة في أكثر الأحيان.

٢ ـ أحتاج في أحيان كثيرة لأصدقاء يفهمونني لكي أشعر بالإنشراح والارتياح.

٣ ـ إنني آخذ الأمور عادة ببساطة وبغير تدقيق.

٤ ـ أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي.

٥ ـ يضايقني جداً أن يجاب طلبي بالرفض.

٦ ـ قبل الإقدام على عمل أي شيء أتوقف وأفكر كثيراً.

٧ ـ من عادتي أن أتكلم وأعمل بسرعة دون توقف للتفكير.

٨ ـ أتقبل عادة النصيحة التي يوجهها لي أصدقائي.

٩ ـ حدث ذات مرة أن شعرت بالتعاسة دون سبب كاف لذلك.

١٠ ـ إنني على استعداد لعمل أي شيء لكي أبدو جريئًا ومغامراً.

١١ ـ أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حدما.

١٢ ـ أشعر بالخجل إذا أردت التحدث مع شخص لاأعرفه من قبل.

١٣ ـ أنا في العادة واثق من نفسي.

١٤ ـ أحب تدبير (عمل) المقالب للآخرين.

١٥ ـ أعاني من قلة النوم (الأرق).

١٦ ـ في أحيان كثيرة أقوم بأعمال دون تروٍ وتفكير.

١٧ ـ يصيبني القلق حين يصدر عني قول أوفعل لم يكن من المستحسن إصداره.

١٨ ـ أفضل القراءة والإطلاع على التحدث مع الآخرين بصفة عامة.

١٩ ـ أشعر عادة بالصحة والقوة.

٢٠ ـ أحب الخروج من المنزل.

٢١ ـ في بعض الأحيان أشعر بنشاط زائد ويصيبني الخمول في أحيان أخرى.

٢٢ ـ في أحيان كثيرة أسرح بخيالي في أحلام يقظة.

٢٣ ـ إذا صرخ الناس في وجهي فإني أرد لهم الصرخة مثلها.

٢٤ ـ يضايقني الشعور بالذنب كثيراً.

٢٥ ـ من السهل أن أدخل الحيوية والسرور على حفل ممل.

٢٦ ـ في أحيان كثيرة حين أنتهي من عمل هام أشعر أنني كنت أستطيع القيام به بصورة أفضل.

٢٧ ـ أترك الناس عادة يرونني على حقيقتي.

٢٨ ـ حين أكون مع الآخرين يغلب عليَّ الهدوء.

٢٩ ـ تدور الأفكار في رأسي إلى درجة يصعب علي فيها النوم.

٣٠ ـ يضايقني الشعور بالنقص.

٣١ ـ إذا كان هناك موضوع أرغب في معرفته فإنني أفضل القراءة عنه في كتاب بدل أن أسأل شخصاً آخر عنه.

٣٢ ـ أصاب في بعض الأحيان بخفقان في القلب وتسرع ضرباته.

٣٣ ـ يمكن جرح مشاعري بسهولة.

٣٤ ـ أحب الأعمال التي تحتاج إلى انتباه دقيق.

٣٥ ـ تنتابني أحياناً رعشة أورجفة.

٣٦ ـ أكره أن أكون في مجموعة (ينكت) الواحد منهم على الأخر.

٣٧ ـ من السهل إثارتي وإغضابي.

٣٨ ـ لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين.

٣٩ ـ أحب عمل الأشياء التي تتطلب التصرف السريع.

٤٠ ـ أنا شخص بطيء في حركتي.

٤١ ـ أقلق إلى حد كبير بسبب مكروه يحتمل وقوعه.

٤٢ ـ في أحيان كثيرة أرى أحلاماً مزعجة (كوابيس).

٤٣ ـ أحب كثيراً التحدث مع الناس لدرجة أنني لاأضيع أي فرصة للتحدث مع أي شخص غريب.

٤٤ ـ تقلقني الآلام والأوجاع.

٤٥ ـ يتحول مزاجي كثيراً من السعادة الشديدة إلى الحزن الشديد.

٤٦ ـ إنني أعتبر نفسي شخصاً عصبياً.

٤٧ ـ يصعب عليَّ الاستمتاع في حفل مرح.

٤٨ ـ يعتقد الآخرون أنني ممتلىء حيوية ونشاطاً.

قائمة ايزنك للشخصية

إعداد

د.ميسرة كايد طاهر

ورقة الإجابة

الاسم : _____

العمر: ☐

آخر مؤهل دراسي : _____

مكان العمل أوالدراسة: _____

تاريخ التطبيق : / /

التسلسل ☐☐☐☐

ع	س

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
نعم	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○
لا	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○

	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
نعم	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○
لا	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○

	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
نعم	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○
لا	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○

	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
نعم	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○
لا	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○	○

ملحق رقم (٢)

خطابات الموافقة على استخدام مقاييس الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ / / ١٤ هـ

الموافق / / ١٩ م

حفظه الله

سعادة الدكتور عيسى طاهر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الفاضل أبو أنس، لك خالص شكري على حسن تجاوبكم وتعاونكم معنا في خدمة العلم والعلماء وطلاب علم النفس على وجه الخصوص.

الطالب سعد الصقعبي من طلاب الدراسات العليا وأقوم بالإشراف عليه في دراسته عن القلق النفسي وعلاقته بالانبساط والانطواء.

ويرغب في الحصول على مقياس الشخصية المقننة لأيزنك من عملكم العلمي، راجياً تكرمكم بخدمته، ولكم فضل السبق في خدمة طلاب العلم، وجعل ذلك في ميزان حسناتكم

وأشكرك يا أبا أنس

أخوك

د. عبدالمنان ملا بار

٢/٧/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز ... الطالب/ سعد عويض زياد العتيبى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على طلبكم بشأن استخدامكم لقائمة (آيزنك للشخصية) فى بحث مرحلة الماجستير فى علم النفس الذى تقومون باعداده الآن ..... نفيدكم بانه لامانع لدينا من استخدامكم للقائمة التى قمت أنا باعدادها للتطبيق فى البيئة السعودية ، سائلين الله لكم بالتوفيق والنجاح.

أخوكم ...

الدكتور/ميسرة كايد طاهر

مكة المكرمة فى ١٤١٥/٩/٥

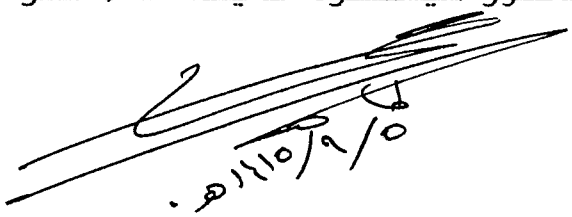

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز ... الطالب/ سعد عويض زياد العتيبى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على طلبكم بشأن استخدام مقياس القلق النفسى فى بحث درجة الماجستير الذى انتم تقومون باعداده الآن ..؛ نفيدكم أنه لامانع لدينا من استخدامكم للمقياس ؛الذى قمنا أنا والدكتور/فهد عبدالله الدليم وآخرون باعداده وتقنينه على البيئة السعودية وعلى أكثر من خمسة آلاف حالة وشمل تطبيقه على جميع مناطق المملكة ، مثل الغربية والشرقية والشمالية والوسطى والجنوبية .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ،،،

أخوكم ..

د/ عبدالعزيزعبدالرحمن الفتيه

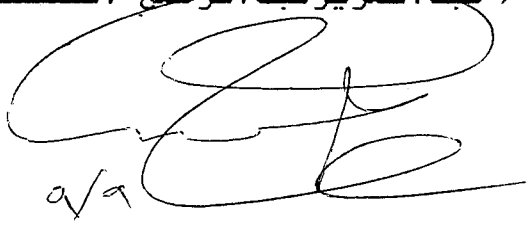

الطائف فى ١٤١٥/٩/١

ملحق رقم (٣)

نماذج من خطابات البحث في موضوع الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات : .....

سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

حيث أني تقدمت بموضوع / بتحقيق كتاب (علاقة الثقة النفسي ببعض السمات / الانطواء من أبعاد الشخصية) ليكون رسالة لنيل درجة (الماجستير)
من جامعة أم القرى بمكة المكرمة كلية التربية قسم علم النفس

فنأمل من سعادتكم الإيعاز لمن يلزم بإفادتي هل سبق تسجيل أو مناقشة هذا الموضوع في إحدى جامعات المملكة أو خارجها .

مع وافر تحياتي ،،،

الطالب/ سعد عويض زياد الصبحي

وافق سعادة المشرف عليه .

إسم المشرف/ د. عبد المنان صلايار

توقيعه /

١٤١٦/٦/١٧

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا . جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢٦ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ - (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة العامة للمعلومات

. إدارة خدمات المعلومات

طلب استقصاء معلومات

للاستعمال الرسمي فقط

رقم البحث :

تاريخ الاستلام :

الموضوع :

الاسم : سعد عويض العتيبي الوظيفة / المهنة : مدير الخدمات الاجتماعية والنفسية بالشؤون الصحية

العنوان بالكامل : مديرية الشؤون الصحية بالطائف

تليفون : (عمل) : ٧٣٢٨٠٤٨ (منزل) : ٧٤٦٩٩٦٧

تاريخ ارسال الطلب : ١٥ / ٦ / ١٤٩٥

الغرض من طلب المعلومات : رسالة الماجستير

اكتب باختصار الموضوع المراد بحث : * تأثير القلق على بعدي الانبساطية والعصابية .
* علاقة القلق النفسي بأبعاد الشخصية .
* علاقة القلق النفسي ببعدي الانبساطية والعصابية .
* تأثير القلق النفسي على الشخصية .
* القلق النفسي .

مكان العمل : جامعة / مؤسسة حكومية / وزارة / قطاع خاص مديرية الشؤون الصحية بالطائف

كيفية ارسال النتائج بالبريد ☑ ما حضر لاستلامها ☐

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشؤون الصحية بالطائف
الشؤون الفنية
الخدمة الاجتماعية

مساعد مدير الشؤون الصحية بالطائف
د. فؤاد محمد قربان

ملاحظات عامة

(١) هذه الاستمارة خاصة بقواعد المعلومات الببليوغرافية العربية فقط ، وللحصول على معلومات من قواعد المعلومات الأجنبية يستخدم الجزء الثاني (الانجليزي) من هذه الاستمارة .
(٢) يرجى تعبئة الاستمارة بدقة ووضوح للأهمية .
(٣) يجب ختم وتوقيع الاستمارة من قبل الجهة التي يعمل بها المستفيد قبل تقديمها الينا .
(٤) نأمل بتزويدنا بنسخة من بحثكم حال الانتهاء من اعداده تعميما للفائدة .

ترسل الطلبات الى : (ادارة خدمات المعلومات)

ص . ب ٦٨٦ - الرياض ١١٤٤٢ هاتف : ٤٨٨٣٥٥٥ تحويله : ٢٠٢ تلكس : ٢٠١٥٩٠ كاكست أس جي فاكس ٤٨٨٣٩٩٠

DIRECTORATE GENERAL
OF
INFORMATION SYSTEMS

(DIRECTORATE OF INFORMATION SERVICES)

For KACST Use Only

Search # : _____

Date Recvd.: _____

ONLINE SEARCH REQUEST FORM

Requestor Name : (in full) Saad. Owaid, EL ATaibi

Business Address : Taif, Health Directorate, Social worker department.

Occupation / Profession : Social worker Telephone : 7328048

Date : 14 / 6 / 1415

Place of Employment : Taif Health Directorate

Title of Search : Effect of Anxiety on Neuroticism and extra version

Narrative Description of Topic :

- The research work implies ① Anxiety and neuroticism, extraversion as personality traits
② Anxiety and neuroticism.
③ Anxiety and extraversion.

Year to be Covered (only if such a limit is necessary) : 1980 — 1994

Language of Interest : ~~English~~ ✓ _____ Arabic _____ Others : _____

Return Results : Mail : ☑ Pick Up : ☐

APPROVAL BY THE HEAD OF YOUR DEPARTMENT :

Name : Dr. Fouad M. Aly

Signature :

Stamp :

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشؤون الصحية بالطائف
الشؤون الفنية

NOTE : All columns of this form should by filled completely. Incomlete forms will be returned.

Mail to : P. O. Box 6086, Riyadh 11442, Telephone : 4883555 / **Ext. 203, Telefax :** 4883990

01 202

DIRECTORATE GENERAL
OF
INFORMATION SYSTEMS

(DIRECTORATE OF INFORMATION SERVICES)

For KACST Use Only

Search # : _____

Date Recvd.: _____

ONLINE SEARCH REQUEST FORM

Requestor Name : (in full) SAAD AWADH ZIYAD ALOTIBI

Business Address : DIRECTORATE of HEALTH AFFAIRS - TAIF

Occupation / Profession : Psychologist

Director of the social and psychological services in Direct of Health.TAIF

Telephone : 7366200 - 25

Date : 23 / 6 / 1415

Place of Employment : DIRECTORATE of HEALTH AFFAIRS TAIF

Title of Search : Master Degree in Psychology.

Narrative Description of Topic : ① The relation or the effect of Anxiety on the Extroversion Entroversion ② The relation between Anxiety and Extroversion and Entroversion. ③ Anxiety and its relation with changes and trait of personality

Year to be Covered (only if such a limit is necessary) : 1980 to 1994

Language of Interest : English ✓ Arabic ✓ Others : _____

Return Results : Mail : ☑ Pick Up : ☐

APPROVAL BY THE HEAD OF YOUR DEPARTMENT :

Name : Dr. ABDUL RAHMAN ALNOWASER

Signature : _____

Stamp : _____

NOTE : All columns of this form should by filled completely. Incomiete forms will be returned.

Mail to : P. O. Box 6086, Riyadh 11442, Telephone : 4883555 / **Ext.** 203 **Telefax** 4885990
Or 202

بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة العامة للمعلومات

. إدارة خدمات المعلومات

طلب استقصاء معلومات

للاستعمال الرسمي فقط
رقم البحث :
تاريخ الاستلام :
الموضوع :

الاسم : سعد عويضه زياد العتيبي الوظيفة / المهنة : أخصائي نفسي ومشرف لعام على الخدمة الاجتماعية والنفسية بمدينة

العنوان بالكامل : مدينة الشئون الصحية بالطائف
قسم الخدمة الاجتماعية والنفسية

تليفون : (عمل) : ٧٢٦٦٦٠٠ (٢٥٧) (منزل) : ٧٤٦٩٩٦٧

تاريخ ارسال الطلب : ١٤١٥/٦/٢٣

الغرض من طلب المعلومات : التحضير لرسالة الماجستير في علم النفس

اكتب باختصار الموضوع المراد بحثه : ① علاقة أو تأثير القلق على بعد الانبساطية والأنطوائية من أبعاد الشخصية. ② العلاقة بين القلق والانبساطية والانطوائية ③ القلق وعلاقته بمتغيرات أو سمات الشخصية.

مكان العمل : جامعة / مؤسسة حكومية / وزارة / قطاع خاص : مدينة الشئون الصحية بالطائف قسم الخدمة الاجتماعية والنفسية

طريقة ارسال النتائج بالبريد ☑ ساحضر لاستلامها ☐

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مدينة الشئون الصحية بالطائف
الخدمة الاجتماعية

مدير الشئون الصحية بالطائف
الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز النويصر

ملاحظات هامة

(١) هذه الاستمارة خاصة بقواعد المعلومات البيليوغرافية العربية فقط ، وللحصول على معلومات من قواعد المعلومات الأجنبية يستخدم الجزء الثاني (الانجليزي) من هذه الاستمارة .
(٢) يرجى تعبئة الاستمارة بدقة ووضوح للأهمية .
(٣) يجب ختم وتوقيع الاستمارة من قبل الجهة التي يعمل بها المستفيد قبل تقديمها الينا .
(٤) نأمل بتزويدنا بنسخة من بحثكم حال الانتهاء من اعداده تعميما للفائدة .

ترسل الطلبات الى : (ادارة خدمات المعلومات)
ص . ب ٦٨٦ - الرياض ١١٤٤٢ هاتف : ٤٨٨٣٥٥٥ تلكس : ٢٠١٥٩٠ كاكست اس جي فاكس ٤٨٨٣٩٩٠
تحويله : ٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الرقم : ٤٨
التاريخ : ١٤١٥/٤/٢٠
المشفوعات :

سعادة

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

بناءً على الخطاب الذى تقدم به الطالب / [illegible] الذى يرغب فيه إفادته عن موضوع « [illegible] » والذى اختاره لينال به درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى .

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش فى جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض حسب المعلومات المتوفرة لديه .

والله الموفق ...

عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي
د . عبد العزيز عبد الله خياط

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jamnka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تلفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

ملحق رقم (٤)

نماذج من خطابات الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

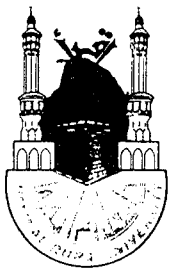

الرقم : ع/١١٧٧ ى
التاريخ : ١٤١٧/٦/١٤٢٦هـ
المشفوعات :

سعادة مدير عام الشئون الصحيه بالمنطقه الغربيه (مكه ،جده ،الطائف)
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....بعد

يقوم الطالب/سعد عويض زياد العتيبي احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بجامعة ام القرى باجراء دراسته الميدانيه بعنوان " تاثير القلق النفسي على بعدي الانبساط والانطواء من أبعاد الشخصيه لدى عينة من مراجعي العيادات النفسيه بالمنطقه الغربيه " وحيث ان الطالب المذكور يحتاج الى تطبيق بعض الاختبارات على عدد من مستشفيات بالمنطقه الغربيه للحصول على بعض المعلومات.

آمل من كريم سعادتكم تعميد من يلزم بتسهيل مهمة الطالب المذكور...

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم لما فيه مصلحة ابنائنا الطلاب .....،،،

والله يرعاكم ويحفظكم ،،،،،

مزوان/ ...

المشرف العلمي على الطالب
د.عبدالمنان ملا معمور بكر

رئيس قسم علم النفس
١٤١٧/٦/١٤٢٦هـ
د.محمد أنس قاضي مخدوم

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ٧٧١١/ع.س

التاريخ : ١٤١٧/٧/١٤٢٦

المشفوعات :

سعادة مدير عام الشئون الصحيه بالمنطقه الغربيه (مكه ،جده ،الطائف)
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....وبعد

يقوم الطالب/سعد عويض زياد العتيبي احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بجامعة ام القرى باجراء دراسته الميدانيه بعنوان " تاثير القلق النفسي على بعدي الانبساط والانطواء من أبعاد الشخصيه لدى عينة من مراجعي العيادات النفسيه بالمنطقه الغربيه " وحيث ان الطالب المذكور يحتاج الى تطبيق بعض الاختبارات على عدد من مستشفيات المستشفيات بالمنطقه الغربيه للحصول على بعض المعلومات..

آمل من كريم سعادتكم تعميد من يلزم بتسهيل مهمة الطالب المذكور...

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم لما فيه مصلحة ابنائنا الطلاب .....،،،،

والله يرعاكم ويحفظكم ،،،،،

مروان/ ....

المشرف العلمي على الطالب
د.عبدالمنان ملا معمور بكر

رئيس قسم علم النفس
د.محمد أنس قاضي مخدوم

ص/ لمدير مستشفى الصحة النفسيه
بالطائف .

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ع/١١٧٧ ى.

التاريخ : ١٤١٧/٤/١٤٢٦هـ

المشفوعات : .....

سعادة مدير عام الشئون الصحيه بالمنطقه الغربيه (مكه ،جده ،الطائف)
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....بعد

يقوم الطالب /سعد عويض زياد العتيبي اخذ طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بجامعة ام القرى باجراء دراسته الميدانيه بعنوان " تاثير القلق النفسي على بعدي الانبساط والانطواء من أبعاد الشخصيه لدى عينة من مراجعي العيادات النفسيه بالمنطقه الغربيه " وحيث ان الطالب المذكور يحتاج الى تطبيق بعض الاختبارات على عدد من المستشفيات بالمنطقه الغربيه للحصول على بعض المعلومات.

آمل من كريم سعادتكم تعميد من يلزم بتسهيل مهمة الطالب المذكور...

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم لما فيه مصلحة ابنائنا الطلاب .....،،،،

والله يرعاكم ويحفظكم ،،،،،

مروان/ ...

المشرف العلمي على الطالب

د.عبدالمنان ملا معمور بلو

رئيس قسم علم النفس

د.محمد انس قاضي مخدوم

صوره مع التحيه لمجمع عيادات
الدكتور اسامه الراضى

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ع/١١٧٧ ى
التاريخ : ١٤١٧/٦/١٤٢٦هـ
المشفوعات :

سعادة مدير عام الشئون الصحيه بالمنطقه الغربيه (مكه ،جده ،الطائف)
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،، وبعد

يقوم الطالب /سعد عويض زياد العتيبي احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بجامعة ام القرى باجراء دراسته الميدانيه بعنوان " تاثير القلق النفسي على بعدي الانبساط والانطواء من أبعاد الشخصيه لدى عينة من مراجعي العيادات النفسيه بالمنطقه الغربيه " وحيث ان الطالب المذكور يحتاج الى تطبيق بعض الاختبارات على عدد من مستشفيات المستشفيات بالمنطقه الغربيه للحصول على بعض المعلومات.

آمل من كريم سعادتكم تعميد من يلزم بتسهيل مهمة الطالب المذكور،،،

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم لما فيه مصلحة ابنائنا الطلاب ،،،،،،،،،،،،،،،

والله يرعاكم ويحفظكم ،،،،،

مزوان/،،،،

المشرف العلمي على الطالب
د.عبدالمنان ملا معمور بكر

رئيس قسم علم النفس
د.محمد أنس قاضي مخدوم

ص/ لمدير مستشفى الملك عبدالعزيز
بمكه المكرمه

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحه

مديريه الشئون الصحيه بالطائف

ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة مدير مستشفى الصحه النفسيه بالطائف المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته :-

نفيدكم بان الاخ/ سعد عويض العتيبى اخصائى نفسي واجتماعي والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحه الطائف لدينا. وقد انهى المتطلب النظرى لمرحله الماجستير فى علم النفس من جامعه ام القرى بمكه المكرمه والآن يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي فى مدينه جده – مكه المكرمه – الطائف . نامل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عدد من حالات المرضى من الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم

ولكم خالص تحياتى،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف

الدكتور/

عبد الرحمن عبد العزيز النويصر

المملكه العربيه السعوديه

وزارة الصحة

مديريه الشئون الصحيه بالطائف

ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة مدير مجمع عيادات الدكتور / اسامه الراضى بالطائف المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته:-

نفيدكم بان الاخ / سعد عويض العتيبى اخصائى نفسى واجتماعى والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحه الطائف لدينا . وقد انهى المتطلب النظرى لمرحله الماجستير فى علم النفس من جامعه ام القرى بمكه المكرمه والان يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي فى مدينه (جده - مكه المكرمه - الطائف). نأمل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عدد من حالات المرضى من الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم.

ولكم خالص تحياتى،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف

الدكتور/

عبد الرحمن عبد العزيز التويصر

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحه

مديريه الشئون الصحيه بالطائف

ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

١٤٢٦/٦/١٤١

سعادة مدير مستشفى الملك فيصـــل بالطائف المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته :-

تفيدكم بان الاخ/ سعد عويض العتيبى اخصائى نفسي واجتماعي والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحه الطائف لدينا. وقد انهى المتطلب النظرى لمرحله الماجستير فى علم النفس من جامعه ام القرى بمكه المكرمه والآن يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي فى مدينه جده - مكه المكرمه - الطائف . نامل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عدد من حالات المرضى من الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم

ولكم خالص تحياتى،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف

الدكتور

عبد الرحمن عبد العزيز النويصر

المملكة العربيه السعوديه
وزارة الصحه
مديريه الشئون الصحيه بالطائف
ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة مدير مستشفـــى الآطفال بالطائف المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته:-

تفيدكم بان الاخ / سعد عويض العتيبى اخصائى نفسى واجتماعى والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحه الطائف لدينا . وقد انهى المتطلب النظرى لمرحله الماجستير فى علم النفس من جامعه ام القرى بمكه المكرمه والان يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي فى مدينه (جده - مكه المكرمه - الطائف). تأمل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عدد من حالات المرضى من الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم.

ولكم خالص تحياتى،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف
الدكتور/
عبد الرحمن عبد العزيز التويصر

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحه

مديريه الشئون الصحيه بالطائف

ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة مدير مستشفى النســاء والولادة بالطائف المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته :-

نفيدكم بان الاخ/ سعد عويض العتيبى اخصائى نفسي واجتماعي والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحه الطائف لدينا. وقد انهى المتطلب النظرى لمرحله الماجستير فى علم النفس من جامعه ام القرى بمكه المكرمه والآن يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي فى مدينه جده – مكه المكرمه – الطائف . نامل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عدد من حالات المرضى من الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم

ولكم خالص تحياتى،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف

الدكتور

عبد الرحمن عبد العزيز التويصر

الرقم / ٣٥/٢٥/٢٩
التاريخ / ١٤٣٦/١٤/١٤هـ
المرفقات / ---

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحه
مديرية الشئون الصحيه بالطائف
ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة /مدير مستشفى الصحه النفسيه بجده المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

نفيدكم بان الاخ/سعدعويض زياد العتيبي اخصائي نفسي واجتماعي والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحة الطائف لدينا . وقد انهى المتطلب النظرى لمرحلة الماجستيرفي علم النفس من جامعة ام القرى بمكه المكرمه والآن يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي في مدينة جده – مكه المكرمه – الطائف . نامل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عددمن حالات المرضىمن الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم ولكم خالص تحياتي،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف
الدكتور/
عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر

صورة
الشئون الصحية
الخدمة النفسية
الخدمة الاجتماعية
المتابعة
للتنفيذ
١٤١٦/٤/١٤هـ

الرقم / ٢٤/٣٥/٣٩
التاريخ / ١٤/٤/١٤٢٦هـ
المرفقات / —

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحه
مديرية الشئون الصحيه بالطائف
ادارة الخدمه الاجتماعيه والنفسيه

سعادة /مدير عام مستشفى الملك فهـد بجده المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

نفيدكم بان الاخ/سعدعويض زياد العتيبي اخصائي نفسي واجتماعي والمشرف على الخدمات النفسيه والاجتماعيه بصحة الطائف لدينا . وقد انهى المتطلب النظرى لمرحلة الماجستيرفي علم النفس من جامعة ام القرى بمكه المكرمه والآن يود القيام باجراء دراسته الميدانيه على عينه من مرضى القلق النفسي في مدينة جده – مكه المكرمه – الطائف . نامل مساعدة المذكور وتمكينه من تطبيق بعض المقاييس النفسيه على عددمن حالات المرضىمن الجنسين المراجعين للمستشفى لديكم ولكم خالص تحياتي،،،،

مدير الشئون الصحيه بالطائف
الدكتور/
عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
ادارة الخدمات التعليمية
مركز المعلومات والحاسب الآلي

نموذج رقم: ١٠١ بحوث

طلب تحليل احصائي للبحوث

اسم الباحث	[illegible]	اسم المشرف	[illegible]
عنوان البحث	[illegible]	الكلية والقسم	[illegible]
عدد المتغيرات	٤ متغيرات	عدد الحالات	[illegible]

التحليل الاحصائي المطلوب

م	التحليل الاحصائي	المتغيرات المطبق عليها التحليل الاحصائي
١	[illegible]	أ) متغير الجنسية
٢	[illegible]	ب) متغير الذكاء
٣	[illegible]	ج) متغير العامل
٤	[illegible]	د) متغير الجنس
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		

الباحث	المشرف	رئيس القسم
الاسم :- [illegible]	الاسم : [illegible]	الاسم : [illegible]
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :
التاريخ : ٤/٨/١٤١٦هـ		